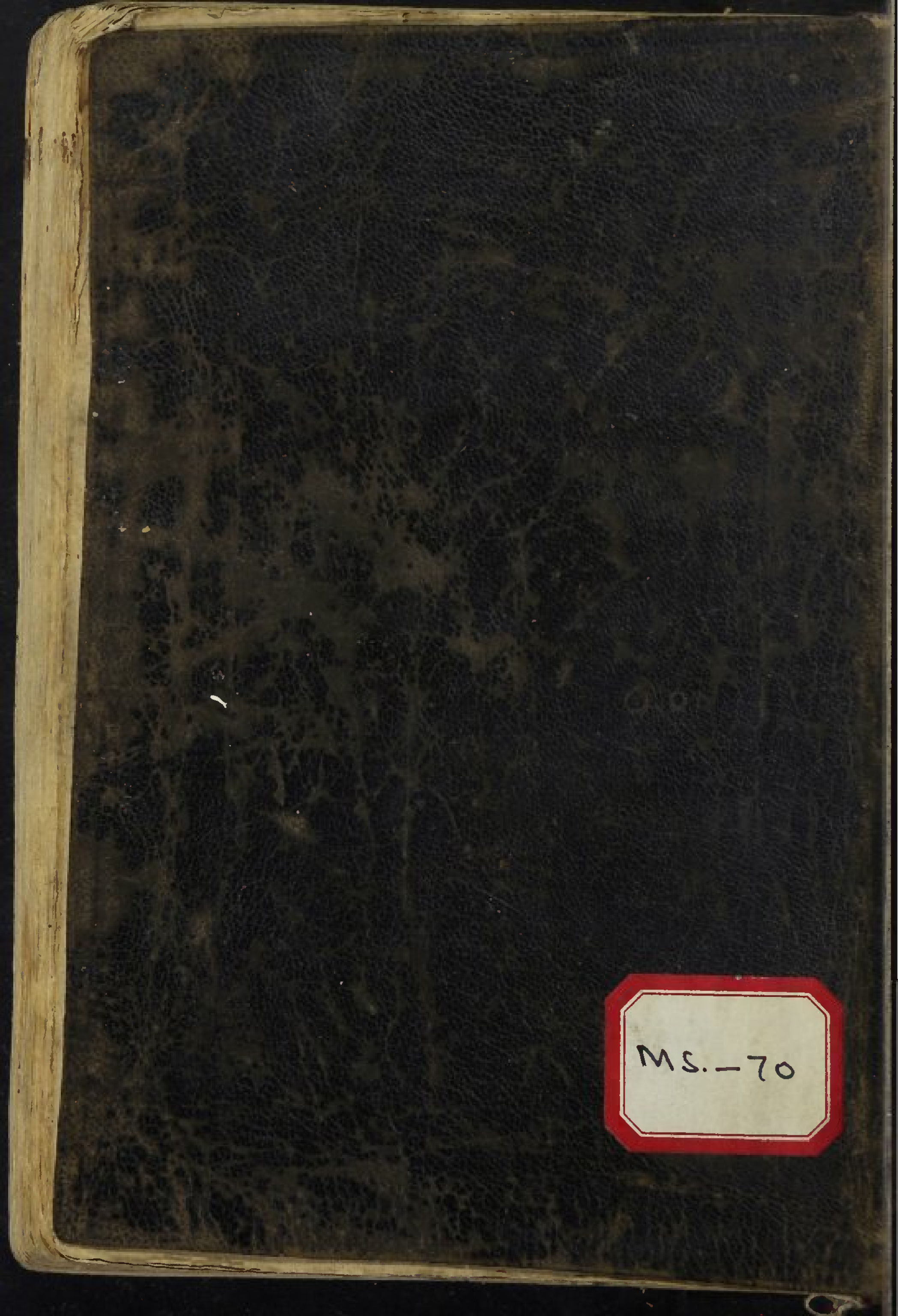
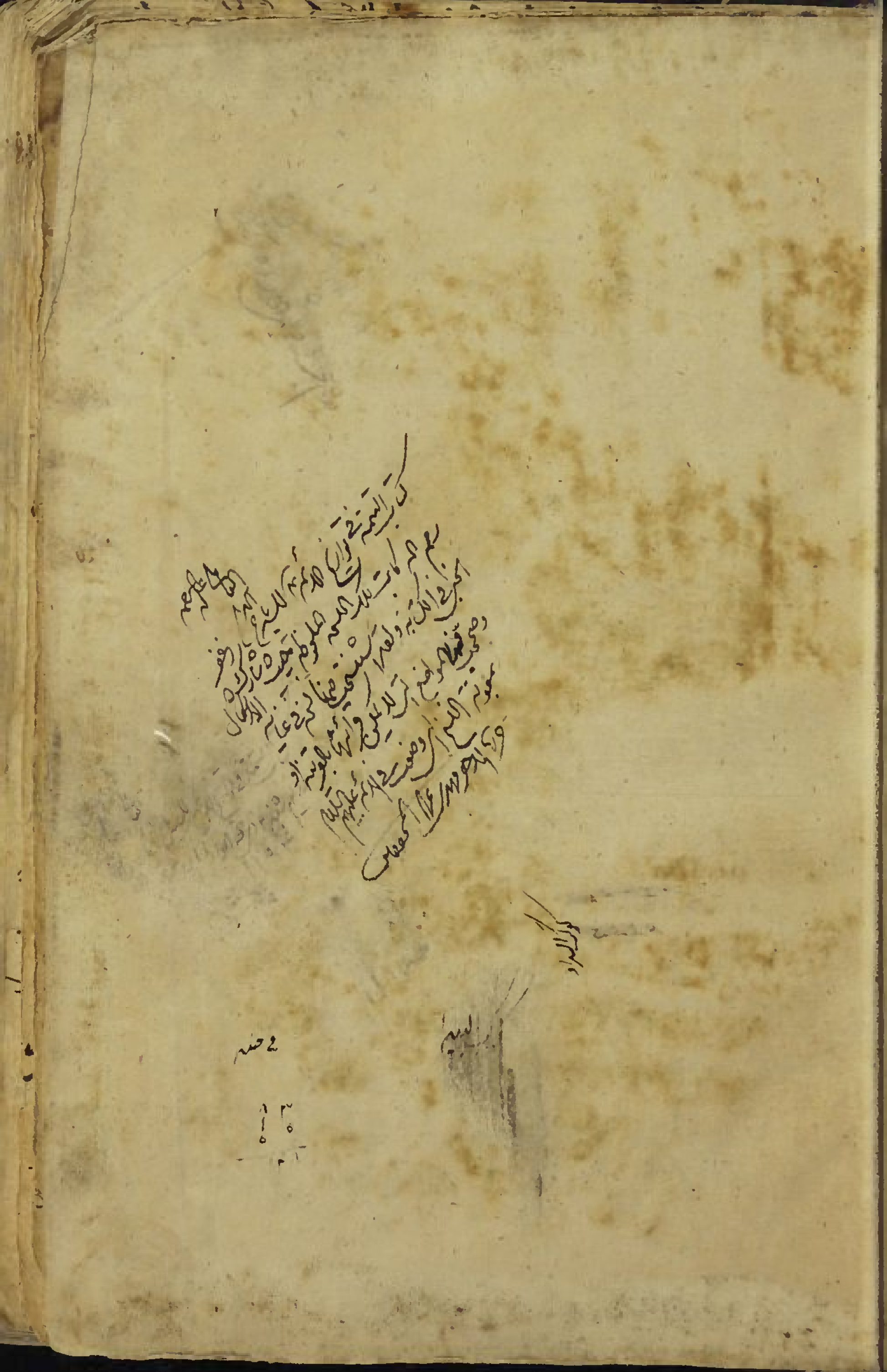
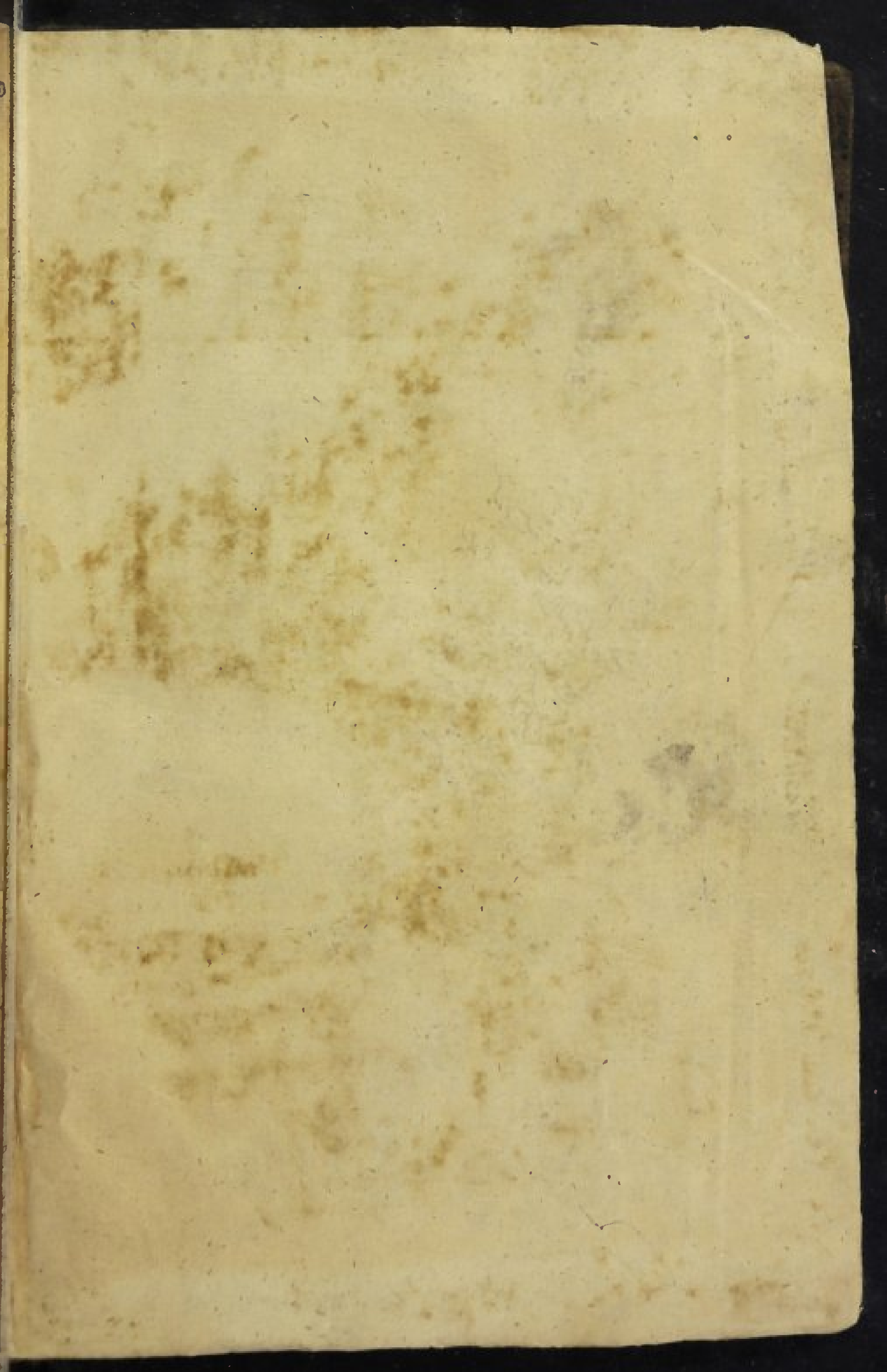
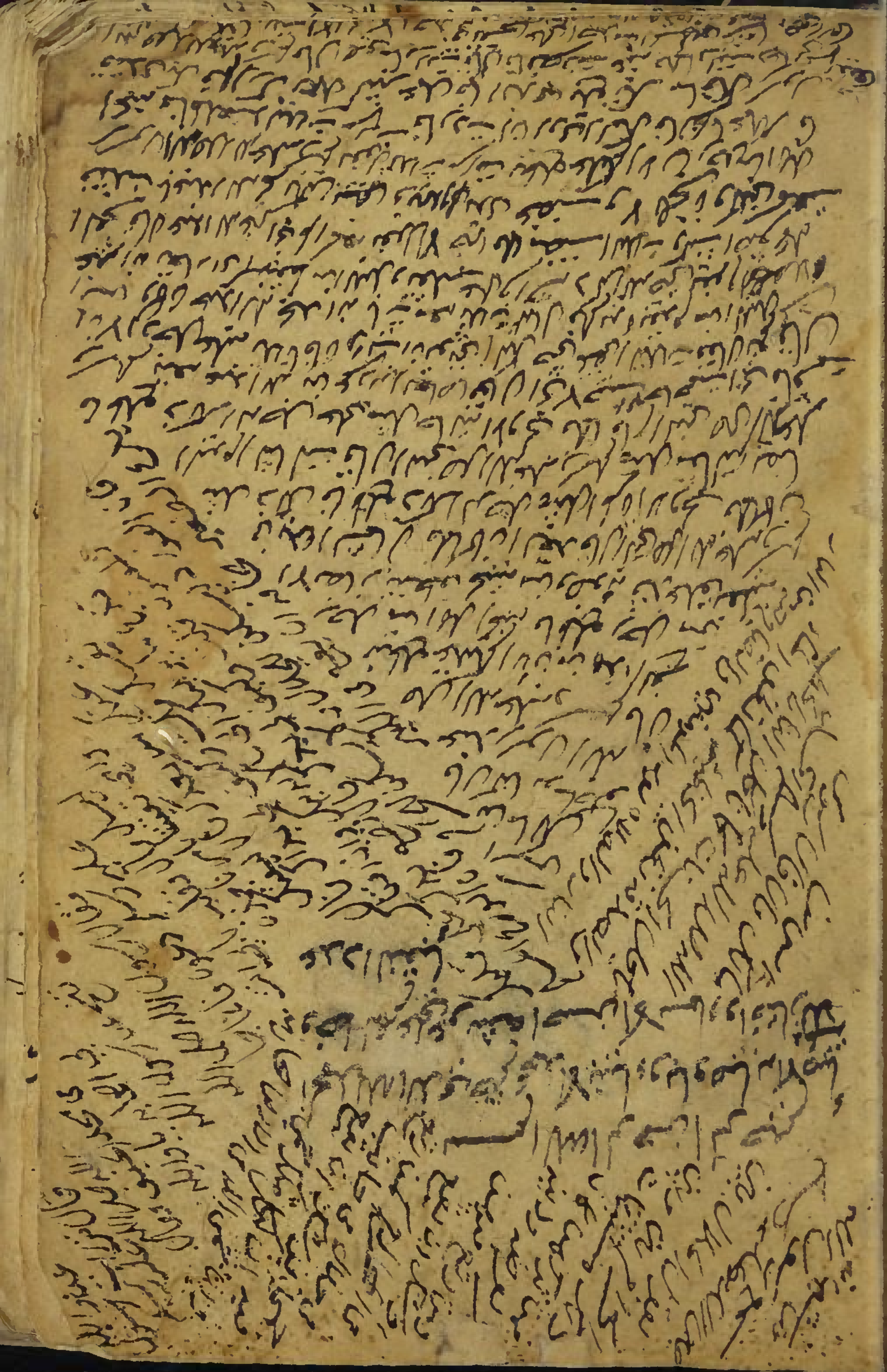

MS.—70







تاج المواليد

التتمة في تواريخ الائمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ختم بنبينا محمد صلى الله عليه وآله
جميع الانبياء وبأوصيائه جميع الاوصياء وخط
لهم على عرشه احسن الاسماء واختار للائمة عدد
النقباء صلى الله عليهم في جميع الاوقات والآناء
صلوات تنعش قلوب الاولياء وتكسر رقاب
الاعداء وسلم تسليما اما بعد فقد كان بيانا
من تقدير ربنا الباهر وتدبيره الظاهر وحكمته
البالغة ونعمته السابغة ان فضل محمدا وآله
صلوات الله عليهم على جميع الانام وجعلهم مفاتيح
الاحكام ومصابيح الاسلام وفرض طاعتهم
على الخاص والعام فكان العقل بوجوب
معرفتهم قاضيا والنقل اليها داعيا وكان
من تمام معرفتهم الوقوف على ما اختار
الله عز وجل لولادتهم ووفاتهم من الازمنة
والامكنة وعلى ما قسم سبحانه وتعالى
لهم

لهم من الاعمار والازواج والاولاد وعلى ما
يشرفهم به من الانساب والاسماء والكنى
والالقاب فوضعت رسالة تتضمن ذلك
على وجه الاختصار ولم اتعرض فيها لعد مناقبهم
عليهم السلام فانها اثار لا تخاض بحارها وبحار
لا يبلغ قرارها وقد اشتهرت بين اولي الحب والبغض وملأ
اقطار السموات والارض فكم ظهر فيها من كتاب بالغ وزهر فيها
من شهاب بازغ وتقمت في سلك تاريخهم تواريخ من عاصرهم
من الخلفا وبعض المشهورين من غيرهم وبعض ما كان من
والفوايد على وجه الاختصار وقد وسمت هذه الرسالة بالتتمه
في تواريخ الايمه وبنيتها على اربعة عشر فصلا الفصل الاول
في النبي صلى الله عليه واله مولده عليه السلام بمكة في دار
محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل
الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا
تصلي الناس فيه وقيل في شعب ابي طالب يوم الاثنين
مع الزوال وروى عند طلوع الفجر سابع عشر ربيع
الاول

عدد المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بالله ...

وقيل يوم الجمعة مع الزوال وروي عند طلوع
الفجر سابع عشر ربيع الاول وقيل لاثنتي
عشر ليله مضت منه والحق الاول المشهور
وورود الاخبار بشرفه وتعظيمه وكان يوم
مولد النبي عليه السلام في عام الفيل وهو قبل
الهجرة بثلث وخمسين سنه ويسمي عام الفيل
لانه العام الذي اتي فيه ابرهة ابن الصباح
الاشرم ملك اليمن بالفيل والقبله الي مكة لهدم
البيت فارسل الله عليه وعلي اصحابه الابابيل
فرمتهم بالحجارة فاهلكتهم وذكر ان الناس
كانوا يضعون تواريخهم من عام الطوفان
ثم وضعت من عام الاسكندر ثم وضعت من
عام الفيل ثم وضعت من عام الهجرة وحملت به
امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت
في منزل عبد الله ابن عبد المطلب وظهر عند مولده

من العجايب والغرايب اسوه كثيره مثل ابصال
ايوان كسرى وخود نار قيصر ونثر الطيب
على المنبر والفاجر وغير ذلك مما هو في كتب
التواريخ في ملكات وشروان وكان قد
مضى من ملكه اربعون سنة اسماؤه عليه
السلام متعدد فمن مشاهيرها محمد صلى الله
عليه واله وهو مفعّل من الحمد واشتقاقه
من فعّل بالتشديد دون فعل بالتخفيف
لكمال المبالغة في وصفه عليه السلام بالحمد
ومنها احمد وهو ايضا من الحمد واشتقاقه
من حَمُدَ بضم الميم لازما كحَسُنَ اي صار ذا
حمدٍ او من حَمِدَ بكسرها متعديا اي حَمِدَ الله و
قد نطق بهذين الاسمين القران فالاول
في اربع مواضع الاول في سورة ال عمران

قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الثاني في سورة الاحزاب قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم الثالث في سورة
عليه السلام قوله تعالى وامنوا بما انزل على محمد
الرابعة في سورة الفتح قوله تعالى محمد رسول الله
والثاني في موضع واحد وهو في سورة الصف
قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد قال ابن عباس
رضي الله عنه اسمه احمد الضحوك القتال ومنها
الماحي وذلك في رواية جبير ابن مطعم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي يمحى بي الكفر
يصلح سببا لتسميته عليه السلام الماحي انه يمحى به
سيئات من اتبعه ومن تمام هذا الحديث انا الحاشر
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب وهو الذي

لا نبي بعده والمقفي وهو بمعنى العاقب لانه
عليه السلام اخر الانبيا وانما ادرجنا هذه
الصفات في اسمائه وهي بالالقاب اشبه لعدم
عليه السلام اباها من اسمائه في هذا الباب ومنها
عبد الله تعالى سبحانه وانه لما قام عبد الله يدعوه
ومنها طه ويس ومنها العبد قال سبحانه تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده وعنه صلى الله عليه وسلم
لا تدعني الا يا عبد لانه اشرف اسمائي والقائم
كثير فمن مشاهيرها الشاهد لانه يشهد في القيامة
على الانبيا عليهم السلام بالتبليغ وعلى الامم
انهم بلغوا قال الله سبحانه وجينا بك على هؤلاء
شهيدا ومنها البشير من البشارة لانه
بشر اهل الجنة بالجنة ولاهل النار بالخزي
ومنها النذير لانذاره ومنها الداعي لدعائه الى
الله ومنها السراج استعارة لحصنه شبه

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحى عنه سبعين سيئة الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب

هذا بنوره وارشاده بضوء السراج ومنها المنير من

الستره الاثارة وقد جمع الله بين هذه في قوله تعالي

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا

الي الله باذنه وسراجا منيرا فيجوز في منيرا ان

تكون اسما مستقلا ويجوز ان تكون صفة لسراج

واستعمال المنير مفردة عن السراج في الكثير يويد

الاول وترك فيها دون باقيها يويد الثاني

ومنها الرحمة قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة

للعالمين وقال عليه السلام انما انا رحمة مهداة و

نبي الملحمة اي الحرب لانه صلي الله عليه بعث بالقتال

روي انه قال ذات يوم متهددا والذي نفس

محمد بيده يا معشر قريش لقد جيتكم بالذبح

فسمي نبي اللحمة ومنها الضحوك كما تقدم في قول

ابن عباس لطلاقة وجهه صلي الله عليه ومنها

القتال لحرصه علي القتال ومنها الغانم من

الغنم

الفتح وهو الاعطا لاعطا به وكرمه ومنها المتوكل
وهو الذي يكل اموره الى الله عز وجل اي
يفوضها اليه ومنها الفاتح لفتحه ابواب الايمان
ومنها الامين من الامانه ومنها الخاتم قال الله
تعالى خاتم النبيين ومنها الرسول والنبي والامي
ومنها المزمل والمدثر وهما بمعنى واحد واصله
اي لغة متزمل اي تدثر ومنها الكريم قال سبحانه
انه لقول رسول كريم ومنها النور قال سبحانه
وتعالى قد جاكم من الله نور وكتاب مبين هكذا
قيل وفيه نظر اذ لا مانع من ان يراد بالنور في
الاية القران بل هو الظاهر ويؤيده قول المفسرين
بذلك وكان الحامل لهذا القايل على جعل النور
للنبي صلى الله عليه وسلم دون القران عطف الكتاب
عليه والعطف يقتضي المغايرة وجوابه
ان عطف بعض الصفات على بعض متعارف

في كلام البلغا كما تقدم في قوله الله تعالى انا ارسلناك
شاهدا الى اخره وكقول الشاعر انا الملك القرم وابن
الهمام وليث الكتيبة في المزدحم وقد يقال انه تطابق
في المغايرة فلا يقع لاتحاد الاعتبار المقر بينهم ومنها
نعمة الله قال سبحانه يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
ومنها منذر قال سبحانه وتعالى انما انت منذر
ومنها مذكر قال سبحانه وتعالى فذكر انما انت مذكر
ورسول الرحمة والمصطفى الى غير ذلك وروي ان ملكا
اتاه ولم يكن اتاه قبل ذلك فقال له السلام عليك يا
اول يا اخر يا حاشر ولم يكن خوطب بهذه الخطاب
قبل ذلك فسأله عن معنى هذا الخطاب فقال له
الاول بمعنى انك اول من يرفع رأسه من التراب
يوم القيامة والاخر بمعنى انك خاتم الانبيا والحاشر
بمعنى ان حشر القيامة يقوم بك ويتولاك ويأتيك
كنيته ابو القاسم وروى العلما ولد له ابراهيم

من مارية القبطية اتاه جبريل عليه السلام فقال له
السلام عليك يا ابا ابراهيم نسبه محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي
ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لوي ابن غالب
ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة
ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن
معد ابن عدنان ابن اد ابن ادد ابن اليسع
ابن الهميسع ابن نبت ابن قيدار ابن اسمعيل
ابن ابراهيم ابن تارخ ابن ناحور ابن شاروخ
ارغو ابن فالغ ابن عابر ابن شالخ ابن ارفخشد
ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن لمك ابن متوشلخ
ابن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ابن اليارد
ابن مهلاييل ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن
ادم ابي البشر اسم امه امنة بنت وهب ابن عبد مناف
ابن زهرة ابن قصي جد النبي نقش خاتمه [illegible]

اقول وهذا يحتمل ان يكون المنقوش لفظا الشها
وهو الظاهر بالوحدانية والشهادة بالرسالة فيكون صورة
النقش اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد
رسول الله ونحو ذلك وان يكون المراد بالشها
المشهود بهما اعني نقش لفظي الوحدانية والرسالة
فيكون صورة النقش لا اله الا الله محمد رسول الله و
نحو عمره صلى الله عليه ثلثة وستون سنة سنتان
واربعة اشهر مع ابيه وثمان مع جده عبد المطلب
وقيل بل مات ابوه وهو حمل
بعد ابيه وقد كان كافلا له في حياته بعد ابيه
فلما توفي كفله ابو طالب وتنبأ بعد الاربعين
فلما اظهر دعوى النبوة كان قريش يوذونه
بالمقال والفعال ويكذبون دعواه وكان ابو طالب
[illegible] من فعاعنه بالمال والنفس الى ان مات وبقي بمكة
بعد مبعثه ثلثة عشر سنة وفي مدة اقامته بمكة توفي
ابو طالب وذكر قبل الهجرة بسبع سنين وتوفت خديجة

عليها السلام بعده بثلاثة ايام فسمي ذلك العام
عام الاحزان وقيل توفيت بعد ابي طالب بسنة
فلما فقدهما دخله حزن شديد ثم هاجر بعد
ذلك الى المدينة وكان دخوله المدينة يوم الاثنين
الحادي عشر من ربيع الاول اول سنة من الهجرة
ومكث بها عشر سنين وكان لزم المشركين
وقعات كثيرة نحو من تسعين وقعة منها وقعة
بدر كانت سنة اثنين من الهجرة قتل فيها عبيدة
ابن الحارث ابن عبد المطلب وهو اول شهيد من
اهل بيت النبي صلى الله عليه وقتل فيها من المشركين
تسعون قتيلا قتل علي عليه السلام خمسة وثلاثين
وقتل باقي المسلمين خمسة وثلاثين وكان من قتلاهم
عتبة ابن ربيعة وابنه الوليد واخوه شيبة وابو
جهل وكان الظفر للنبي والصحابة ومنها وقعة احد
سنة ثلاثة وقتل فيها عدد من المومنين شهد

حمزة ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه فقتله
الوحشي ودخل على النبي صلى الله عليه من ذلك حزن
عظيم ومنها وقعة الاحزاب وتسمى وقعة الخندق
سنة اربع ومنها وقعة خيبر سنة ستة من الهجرة
ومنها الوقعة التي فتح فيها مكة سنة ثمان
من الهجرة وفي سنة الفتح قتل جعفر ابن ابي
طالب بموته ومنها وقعة تبوك سنة تسع من
الهجرة وكان قطب رحى هذه الوقعات وليث
مشرا هذه الغزوات والكاشف لكربائها والخائض
لغمرائها امير المومنين عليه السلام كما هو في كتب
التواريخ والسير مسطور وبين الخافقين مشهور
منشور نساؤه احد عشر اسماؤهن خديجة بنت
خويلد وزينب بنت خزيمة وعايشة ابنة ابي
بكر وحفصة بنت عمر وام سلمة بنت ابي امية المخزومي
وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث
وجويرة

وجويرة بنت الحرث وسودة بنت زمعة وصفية
بنت حيي اخطب وام حبيبة بنت ابي سفيان
ماتت الاوليان في حياته وماتت عن التسع
الاواخر وقيل انه تزوج خمس عشرة والله اعلم
ستهن ا واولاده ثمانيه القاسم ورقيه وزينب
وام كلثوم قبل المبعث والطيب والطاهر ومطهر
وفاطمة بعد المبعث والكل من خديجة وولد له
ابراهيم من ماريه القبطيه وذهب بعضهم وقيل
الى ان رقيه لم تكن بنت النبي صلى الله عليه وانما
كانت بنت اخت خديجه فتكون اولاده سبعة
والله اعلم بوابه علي ابن ابي طالب عليه السلام ا ج
بعد الهجرة اربع حجات اخرها المسماة
بحجة الوداع وفاته صلى الله عليه بالمدينة يوم
الاثنين واختلف اصحاب السير في يوم الوفاة
من الشهر وفي شهر الوفاة فقال ابن اسحاق

لاثني عشر ليلة من ربيع الاول فقال الشيخ
الاجل علي ابن عيسى وهذا باطل لانه قد ثبت
ان الوقفة في حجة الوداع بعرفات كانت
يوم الجمعة فيكون اول ذي الحجة الخميس فيكون
اول المحرم الجمعة او السبت فان كان الجمعة
فاول صفر اما السبت او الاحد وان كان
السبت فاول صفر اما الاحد او الاثنين
فان كان اول صفر السبت فاول ربيع الاول
الاحد او الاثنين فان كان الاثنين فاول ربيع الاول
اما الثلاثا او الاربعا وكيف ما دارت الحال
على هذا الحساب لا يكون الاثنين ثاني عشر واقول
هذا الابطال مشروطا بالتزام ما نقله هذا القايل
من ان الوقفة كانت يوم الجمعة ومن الجايز
ان يمنع ذلك فانه ليس اجماعيا وسند هذا المنع

ما نقله الصدوق رحمه الله من ان الغدير كان
يوم الجمعة وهذا مستلزم ان يكون اول ذي
الحجة الثلثا فتكون الوقعة يوم الاربعا والله
اعلم وقال القاضي انه توفي للثلاث خلون من ربيع
الاول ونقل الطبرسي عن ابن الكلبي وابي
مخنف وهذا لا يبعد وقال الخوارزمي انه توفي
اول يوم من ربيع الاول وقيل توفي لليلتين
بقيتا من صفر ووجدت في بعض التواريخ
انه توفي في اليوم السابع عشر من صفر وكان
وفاته صلى الله عليه وكان وفاته حادي عشر هجرته
وقبره بمسجده بالمدينة بسبب سوء مرض نبض
فيه في ملك هرقل وقيل مات بالسم ايراد وفاته
على وجه الاختصار انه لما رجع من حجة الاخيرة
التي هي حجة الوداع بقي بالمدينة اياما ثم مرضا
فبقي في مرضه ثلثة ايام موعوكا ثم خرج معتمدا

علي امير المومنين فخطب الناس وبالغ في الوصية
بامير المومنين عليه السلام ثم رجع الي بعض منازله
واشتد به المرض وجاءه الانصار يعودونه فوجدوه
مغشي عليه فضجوا بالبكا فلما افاق دعا اسامة ابن
زيد وامره بالمسير في من امر عليه الي بلاد فلسطين
وهو الموضع الذي قتل فيه ابوه وكان قد امره
علي اربعة الاف وامر المهاجرين بالمسير معه وانما
فعل ذلك رجاء لان لا يبقي احد بعد موته ممن
يطمع في امر الخلافة فيستقر الامر لامير المومنين
علي عليه السلام فكانوا يتقاعدون عن الخروج خوفا
منه ان يفوتهم ما طمعوا فيه وسار اسامة
حتى صار علي اميال من المدينة فكان النبي صلى الله
عليه يحث من تخلف ويقول نفذوا جيش
اسامة لعن الله المتخلف عن جيش اسامة ثم
امر قيس ابن سعد والحباب ابن المنذر بان
من

من تخلف فاخرجوهم حتى لحقوا باسامة ثم وجه
بعضهم لاسامة الرجوع واعلموه بما عزموه من
قصد النبي صلى الله عليه في ارسالهم فرجع ورجع
من معه الى المدينة وكان علي والفضل والعباس
عند رسول الله صلى الله عليه في مرضه لا يفارقونه
وكان بلال يستاذن على رسول الله صلى الله عليه
وقت كل فريضة ويقول الصلاة يا رسول الله
صلى الله عليك والكن فان قدر على الخروج والا
امر عليا ان يصلي بهم واشتد مرض رسول الله صلى
الله عليه حتى صار يغشى ساعة ويفيق اخرى فدخلت
عليه ام سلمة فقالت له بابي وامي الا كنت مغبرا
فقال نعيت الى نفسي فسلام لكم مني فلا تسمعن بعد
اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه
حزنا لا تدركه الندامة عليك يا محمد ثم استدعى
بفاطمة فلما راته قبلت السم واخذته في حجرها

وقالت لعني لينفسك الفدا واكرباه لكربك يا ابتاه
ففتح صلي الله عليه عينيه وقال لا كرب علي ابيك
بعد اليوم ثم اغمي عليه وراسه في حجر علي ابن ابي
طالب فبكت فاطمة عليها السلام بكا شديدا
ففتح عينيه وامرها بالدنو منه فدنت منه فناجاها
طويلا فرفعت راسها وعيناها يهملان دموعا
ثم سارها بعد ذلك مرة اخري فرفعت راسها
ووجهها يتهلل فرحا فسالت فاطمة عليها السلام
عن ذلك فقالت تعالي نفسه فبكيت فقال لي يا
بنيه لا تجزعي علي ابيك من الموت فاني سالت ربي
ان يجعلك اول اهل بيتي بي لحوقا فاخبرني انه
قد استجاب لي فضحكت واستدعا بالحسن والحسين
فودعهما وبكا وبكيا بكا شديدا حتي وقعا عليه
فاراد علي عليه السلام ان ينحيهما عنه فمنعه
النبي صلي الله عليه من ذلك قال وكان جبريل عليه السلام
ينزل

ينزل على رسول الله صلى الله عليه في مرضه ويسأله عن
حاله ويبشره بالكرامة والمنزلة قال ثم ان رجلا
استاذن على رسول الله صلى الله عليه فخرج اليه
امير المومنين فقال له ما حاجتك فقال اريد ادخل
على رسول الله صلى الله عليه فقال له لست تصل
اليه فما حاجتك فقال الرجل لا بد من الدخول
عليه فدخل واستاذن رسول الله صلى الله عليه
فاذن له فدخل وجلس عند راسه ثم قال السلام
عليكم يا نبي الله فقال له النبي وعليك السلام
فما حاجتك فقال انا رسول الله اليك فقال له النبي
واي رسل الله انت قال انا ملك الموت ارسلني
اليك ربك وهو يقرئك السلام ويخبرك بين لقائه
والرجوع الى الدنيا فقال له امهلني حتى ينزل جبرئيل
واستشيره فخرج ملك الموت واتاه جبرائيل
فاخبره النبي صلى الله عليه بما خيره ربه واستشاره

في ذلك فقال له وللآخرة خير لك من الأولى ثم أتى ملك
الموت فقال له صلى الله عليه امض لما أمرت به فقبضها
روحه الشريفة وكان جبريل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وملك الموت قابض لروحه فلما قبض
محمد صلى الله عليه ويد علي عليه السلام تحت حنكه
الشريف ثم فاضت نفسه المقدسة فيها فمسح به
وجهه ووجهه إلى القبلة وغمض عينيه وهو
يبكي فقال لمن حضر عظم الله أجوركم في نبيكم وما
رأيت من الكلمات الموافقة لتاريخ موته عليه
الصلاة والسلام مع قلة العدد طب زد ونوحه
بأن يجعل كنايه عن لسان الحال بطلب الزيادة له
من الله تعالى فيما أعطاه من الزلفة والمنزلة وتولى
علي عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه الفصل
الثاني في البضعة الزهرة الزكية والأئمة
عليهم السلام مولدها بمكة يوم الجمعة في شهر جماد
الآخر

الاخر في ملك يزدجرد قبل الهجرة بثمان سنين وروي

حبيب السجستاني في الحسن قال سمعت ابا جعفر يقول

عليه السلام يقول ولدت فاطمة عليها السلام بعد

ما اظهر الله نبوة نبيه وانزل عليه الوحي بخمس سنين

وقريش تبني البيت ونقل بعض اهل التاريخ

ان العباس دخل ذات يوم على علي ابن ابي

طالب وفاطمة عليهما السلام واحدهما يقول

لصاحبه اينا اكبر فقال العباس رضي الله عنه ولدت

يا علي قبل بنا قريش البيت بسنوات وولدت

ابنتي فاطمة وقريش تبني البيت ورسول الله صلى

عليه ابن خمس وثلثين سنة قبل النبوة بخمس سنين

ولا يخفى ما في هذا النقل من البعد والغرابة فانه مستلزم

لتقديم مولدها على ما هو المشهور في الخبر والمنقول

عن الائمة عليهم السلام بعشر سنين وللزيادة على ما هو

المشهور والمنقول في عمرها بهذا القدر ونقل في بعض

التواريخ انه جا الي خديجة عند ولادة فاطمة اربع
نسا يساعدنها وهي مريم بنت عمران وسارة وآسية
وجاءها بعد الولادة اثنا عشر حورا بيد كل
واحدة طشت وابريق من ماء الجنة لتغسلها وغير ذلك
مما يطول الكلام بنقله اسمها فاطمة لقبها الزهرا
والبتول والبضعة وعديلة مريم وسيدة النساء
وروي عن الصادق عليه السلام ان لفاطمة تسعة
اسما فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء كنيتها ام الحسن
نسبها فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليهما
امها خديجة بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزى
ابن قصي جد النبي صلى الله عليه نقش خاتمها امن
المتوكلون عمرها في رواية اصح ثمان عشرة سنة
وخمس عشر يوما منها مع ابيها ثمان سنين قبل
الهجرة وهاجرت مع رسول الله الي المدينة فاقامت

عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي يوما ثم قال يا معاذ والله اني احبك فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

معه عشر سنين وتوفي ابوها وعمرها ثمان عشرة سنة وقامت
بعد ابيها [illegible] على خمس وسبعين يوما وفي رواية اخرى
اربعين يوما قال الاربلي انا اقول عمرها على هذه الر
واية ثمان عشرة سنة وشهر وعشرة ايام وفي تاريخ
الدولابي انها لبثت بعد ابيها ثلاثة اشهر وقال
محمد ابن شهاب الزهري ستة اشهر ومثله عن عايشة
ومثله عن عروة ابن الزبير وعن ابي جعفر محمد ابن
علي عليه السلام خمس وتسعين ليلة وقال ابن قتيبة
في معارفه مائة يوم وقيل ان عمرها تسع وعشرون سنة
ومستنده النقل المتقدم في مولدها عن العباس
وهو يبعد لما تقدم ثم تزوجت علي عليهما السلام وهي
بنت احد عشر سنة وكان قد خطبها قبله من رسول الله
صلى الله عليه عدة فلم يقبل وكان تزويجها بعلي من الله
سبحانه وتعالى لا بايجاب وقبول كغيره وروي عن الرضا
عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل من التزويج

انس بن مالك قال كنت جالس عند رسول الله صلى الله عليه اذ دخل رجل يصلي ركعتين ثم قال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

[illegible]

بنفسه الا ثلاثة تزوج ادم من حوا وتزوج محمد صلى الله عليه
من زينب وهي امراة زيد وتزوج علي من فاطمة عليها
السلام ولكلهما عليهما السلام خمسة اولاد وهم الحسن
والحسين وزينب وام كلثوم واسقطت المحسن
بو ايتها جاريتها قنفد رحمها الله ونالها بعد رسول
الله صلى الله عليه من الحزن لفقده ولما اصابها من
الذلة والاهانة ما يوجع كل قلب ويسهل كل خطب
وكان النبي عليه السلام قد اوصى لها في زمان حياته
بفدك والعوالي فلما تولى ابو بكر وضع يده عليه
وعلى جميع ما ترك رسول الله فمضت لتطلب شيا من
ميراث ابيها فادعا ان النبي صلى الله عليه كان يقول
نحن معشر الانبيا لا نورث ما تركناه يكون صدقة
فطلبت ما اوصى لها فطالبها بالبينة فمضت واتت
بجمع منهم علي والحسن والحسين وام ايمن وابو ذر
وعمار ابن ياسر فشهد لها بالوصية فكتب لها
بفدك

عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه ... اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

بعدك والعوالي كتابا فاخذته ومضت فالتقاها

عمر في الطريق فاخذ الكتاب ومزقه فقالت

بقرت كتابي بقر الله بطنك وكانت في تلك المدة

لا ترقا لها عبرة ولا تهدى لها حسرة حتى تاذى

اهل المدينة من كثرة بكائها فاتخذت بيتا للاحزان

فكانت به الى ان ماتت ووفاتها بالمدينة عليها السلام

يوم الاثنين ثلث في جماد الاخر هكذا ذكر سنة احدى عشر

من الهجرة في ملك ابي بكر بسبب ووفاتها قبل

هو من الضرب الذي اصابها واسقطت بعده

بالجنين وسياتي ذكر ذلك في فضل امير المؤمنين

عليه السلام ان شاء الله ونقلها على وجه الاختصار

انها لما اعتلت العلة التي قبضت فيها قبل

كان عندها اسما بنت عميس رحمها الله تعالى

تعالجها في مرضها فانتبهت ذات يوم وقد نامت

فظنت انها نائمة فكلمتها فلم ترد ففزعت

الثوب عن وجهها فوجدتها ميتة فبكت بكاءً شديداً

ثم دخل الحسن والحسين عليهما السلام فقالا يا اماه ما هذا النوم فقالت لهما اسماء ان امكما قد ماتت فانكبا عليها فكان كل منهما يبكي ويقول يا اماه كلميني قبل ان تفارق روحي جسدي ثم مضيا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وهما يبكيان فقال الناس لهما ما يبكيكما يا ابني رسول الله لعلكما نظرتما الى موقف جدكما فبكيتما فقالا أليس امنا قد ماتت فمضى امير المؤمنين عليه السلام فوجدها ميتة ونقل انه ادركها قبل وفاتها وكلمها وقال لها ما تجدين فقالت اجد الموت واوصته باولادها ثم توفيت في حضوره ودفنت عليها السلام ليلاً قيل بالبقيع وقيل بين القبر والمنبر من الروضة وقيل في بيت الاحزان وقيل في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت

في المسجد [illegible] قال الصدوق رحمه الله وهذا
هو الحق عندي اقول فينبغي لمن زارها ان يزورها
في كل موضع من هذه المواضع الفصل الثاني
في الامام الاول وانما اخرنا ذكره عن فاطمة عليها
السلام ليكون عدد الائمة عليهم السلام الاثني عشر
متصلا مولده عليه السلام بمكة داخل الكعبة على
الرخامة الحمرا ولم يتفق ولادة احد قبله ولا بعده
في الكعبة يوم الجمعة ثالث عشر رجب بعد عام
الفيل بثلاثين سنة في مالك شعر بار وكان رسول
الله صلى الله عليه يحمله على كتفه ويدور به
مكة صلوات الله على الحامل والمحمول اسماء كثيرة
اشهرها علي وروي ان امه وضعته في
غيبة ابيه فسمته اسدا على اسم ابيها فلما
حضر ابو طالب سماه عليا ومن اسمايه حيدرة
التقاليد كنيته منها امير المؤمنين ويعسوب

الكذب وامام المسلمين ومبيد الشرك وقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين ومولى المؤمنين وشبيه هرون
والمرتضى ونفس الرسول واخوه وزوج البتول وسيف
الله المسلول وابو السبطين وامير البررة وقاتل
الفجرة وقسيم الجنة والنار وصاحب اللوا وسيد
العرب وخاصف النعل وكاشف الكرب
والصديق الاكبر وابو الريحانتين وذو القرنين
والهادي والفاروق والداعي والشاهد وباب
المدينة وغرة المهاجرين والكرار غير الفرار
الفقار وبيضة البلد واعلم ان هذا اللفظ يستعمل
في المدح والذم فمن الاول اخت عمرو ابن ابي ود
ترثي اخاها حين قتله امير المؤمنين عليه السلام يوم
الخندق لو كان قاتل عمرو غير قاتله لكنت ابكي
عليه ما دام الابد ومن الثاني قولهم هو اذل
من بيضة البلد اي بيضة النعامة المتروكة قول
الشاعر

الشاعر لو كان حوض حمار ما شربت به الا باذن حمار

دايم الابد لكنه حوض من اوذي باخوته زين

الزمان فاسمي ببضعة البلد كنيته ابو الحسن وابو الحسين وابو السبطين وابو الريحانتين

وابو تراب نسبه علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب جد

النبي صلي الله عليه ونقل ان الله سبحانه وتعالي خلق النور

الذي خلق منه محمد وعلي قبل ان يخلق الانبيا بخمس مايه

الف عام فلما خلق ادم وضع ذلك النور في صلبه فكان

ينتقل من صلب الي صلب ومن رحم الي رحم حتى استقر

في صلب عبد المطلب واسمه شيبة الحمد ثم افترق

فرقتين فرقة انتقلت الي صلب عبد الله وولد منها

النبي صلي الله عليه وفرقة الي صلب ابي طالب وولد منها

علي عليه السلام وقد اختلف في اسم ابي طالب فقيل

ليس له اسم غير ذلك وقيل اسمه عبد مناف وقيل

عمران وذكر انه كان له ثلاثة اولاد غير علي وهم جعفر

وعقيل وطالب وبنت وهي ام هاني اسمها فاطمة بنت

طالب

اسد ابن هاشم جد النبي صلى الله عليه وعلي عليه السلام
اول هاشمي تولد من هاشميين نفس خاتمة الملل لله
الواحد القهار عمره عليه السلام ثلاث وستون سنة ثلاث
وثلاثون منها مع النبي صلى الله عليه وثلاثون بعده
وهي مدة امامته وقيل بل عمره خمس وستون والاول
اشهر وكان في حيوة رسول الله صلى الله عليه يسارع الى
حوايجه ومهماته ويكشف عنه كرب الحروب ويسبقه
وكان النبي صلى الله عليه يبلغ الثنا عليه في المجالس
وينص عليه بانه الخليفة بعده سيما في يوم غدير خم
وهو مكان قريب من المدينة عند الجحفة وذلك ان النبي
صلى الله عليه لما نعيت اليه نفسه ومضى الى حجة الوداع
امره الله سبحانه وتعالى ان ينصب عليا خليفة بعده
ونزل عليه جبريل بهذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما
الاية فلما رجع من حجه وبلغ ذلك الموضع نزل
عليه جبريل عليه السلام وقال الرب يقريك السلام
ويقول

ولقول لكم اقرا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

في علي فقال يا جبريل ما انا بي مجدا في السير حتى ادخل

المدينة وافرض ولايتك علي الشاهد والغايب

فقال جبريل عليه السلام ان الله يامرك ان تفرض

ولايته في منزلك هذا قبل ان يتفرقوا الى بلادهم وقراهم

فنزل في تلك الموضع ونزل الناس فجمع الرحال بعضها

علي بعض حتى صار مكانا عاليا فصعد واصعد عليا

عليهما السلام معه ورفعه بعضده حتى بان بياض

ابطيه وخطب خطبة طويلة باستخلاف علي بعده

وبالغ فيها باللعن والغضب على من خالف وقال

فيها من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعادي من عاداه فسلم المسلمون لامر رسول الله

صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه والمسلمون يسلمون

على علي بامارة المومنين ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم من

ذلك الموضع حتى دخل المدينة وبقي بعدها اياما

قال قتادة عن ... القاسم عن داود بن زيد ... فقال
الثوري عن عبد الرحمن ... وعلي بن عاصم عن ... الكوفة قدم معه ابو هريرة ... اليه فقال
عن عمر بن عبد الغفار ... قال لما قدم معوية الكوفة فجلس اليه فاتاه شاب فجلس اليه
الاودي عن ابيه ...
فجلس يا ابا هريرة ... سمعت
نا شدتك الله هل سمعت ... يقول
النبي صلى الله عليه واله يقول
لعلي عليه السلام يوم غدير
خم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فقال اللهم
نعم قال فانا اشهد بالله
لقد واليت عدوه وعاديت
وليه ثم قام عنه

فلا بل ولم يزل يوكد الوصية لامير المومنين في تلك
الايام في صحته ومرضه حتى قبض صلى الله عليه فلما قبض
واشتغل علي عليه السلام بتجهيزه اضطرب امر الناس
وكثر الكلام بينهم في امر الخلافة فجاء رجل وصفق
على يد ابي بكر بالبيعة فبايعه الناس واستقرت
الخلافة واسمه عتيق ابن عبد الله وهو ابو
قحافة ابن عامر ابن عمرو ابن سعد ابن تيم
ابن مرة جد النبي صلى الله عليه امه سلمى بنت
صخر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة
وبايعه جميع الصحابة الا اثنى عشر رجلا ستة من
المهاجرين وهم خالد ابن سعيد وسلمان الفارسي
وابوذر الغفاري والمقداد ابن الاسود الكندي
وعمار ابن ياسر وبريدة الاسلمي وستة من الانصار
وهم قيس ابن سعد ابن عبادة وخزيمة ابن ثابت
ذو الشهادتين وسهل ابن حنيف وابو الهيثم التيهاني
والي

وأبي ابن كعب وأبو أيوب الأنصاري فلما رأى
أبكروا على أبي بكر بمجلسه فلما نظر علي عليه السلام إلى
قلة العدد وخذلة الناصر جلس في منزله فجمع
عمر ابن الخطاب جماعة وأتى بهم إلى منزل علي
عليه السلام فوجدوا الباب مغلقا فنادوه فلم يجبهم
أحد فاستدعى عمر بحطب وقال والله لئن لم تفتحوا
لنحرقها بالنار فلما سمعت فاطمة ذلك خرجت وفتحت
الباب فدفعه عمر فاختفت هي من وراء الباب
فعصرها بالباب فكان ذلك سبب اسقاطها ونقل
انه كان سبب موتها ودخلوا ووثبوا على أمير
المؤمنين عليه السلام فأخرجوه عنفا فحالت فاطمة
عليها السلام بينهم وبينه وقالت والله لا أدعكم
تخرجون يا بن عمي ظلما ويلكم ما أسرع ما خنتم الله ورسوله
فينا فأمر عمر ابن الخطاب قنفذ ابن عمر فضربها
بسوط حتى اثر في جسمها وخرجوا بعلي عليه السلام

وزاد العدد وقد
عدد المتبعين البيعة
سعد بن عبادة سيد الانصار
الا ريب فيه ولكن ترك العلم
في عدم ذكره من انكر
ارتدات بعد موت النبي
صلى الله عليه وآله بقليل
فلم يكن منه سبب الخاصة
في امر البيعة ما كان ابن
وجابر بن عبد الله الانصاري
وابا سعيد الخدري وحذيفة
بن اليمان وزيد بن ارقم
الا سلمى

شعر علي نحو خناق قتا

يا سبط احمد علي نحو خناق قتا الا ليه استشهدت يا النعمة النعم

والله قد مر زل الزمان به الا ليه ثبتت من بعدها قدم

يا سيدي ان زكنا حتا غير شيعة لو ارثي يا حيرة العرب والعجم

بخود ونا الي مجلس ابي بكر الي ان وصلوا ثم عرضوا
عليه البيعة له فامتنع فرفعوا يده فقبض علي يده ابو بكر
فاضم اصابعه فاراد وافتحها ~~في يد ابي بكر~~ علم يملكهم
فمسح عليها ابو بكر وهي مضمومة وقال انه قد بايع
فكان ابو بكر خليفة الي ان توفي وكانت وفاته
ليلة الثلثا لثمان بقين من جماد الاخر سنة ثلاثة عشر
من الهجرة فكانت مدة خلافته سنتين وستا ثم تخلف بعده
عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن العزيز ابن قرط
ابن رباح ابن عبد الله ابن دراج ابن عدي ابن
كعب جد النبي وامه حنتمة بنت هشام ابن
المغيرة ابن مخزوم فكان خليفه الى ان قتل وكانت
وفاته يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلث
وعشرين من الهجرة فكانت مدة خلافته عشر سنين وستة اشهر
وقتله فيروز ابو لولوة غلام المغيرة ابن شعبة ثم تخلف
من بعده عثمان ابن عفان ابن اميه ابن عبد شمس
ابن

ابن عبد مناف واسمه اروى بنت كور ابن جابر ابن
حبيب ابن عبد شمس اوكان خليفة الى ان قتل رحمه الله ذلك
يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة وقيل لاثنتي عشر ليلة
من ذي الحجة سنة خمس وثلثين فكانت مدة خلافته اثنى عشر
سنة الا ايام اجتمع عليه المهاجرين والانصار نحو
من تسعين الف فقتلوه في منزله وكانت خلافته
الثلاثة وخمس وعشرين سنة ثم انتقل الامر الى علي عليه
السلام فبايعه الناس بعد مضي الثلاثة وخرجت الحميرا
في عسكر تطلب بثار عثمان فانتهى جيشها الى البصرة
واتى علي عليه السلام بمن كان معه وكان عسكر علي عشرين
الفا وعدد عسكرها ثلاثين الفا فكان بينه وبينها الوقعة
المسماة بوقعة الجمل وهي سنة ستة وثلثين فانتصر علي
عليه السلام وباد اصحاب عايشة ولم ينجو منهم الا من هرب
وكان عدد من قتل من اصحاب علي الفا وسبعين وقتلا اصحاب عايشة
ستة عشر ورجعت بايسة من ادراك ما طلبته وقام علي

وبقي الفا وسبعماية

عليه السلام في الكوفة وكانت هجرته الى الكوفة من المدينة
في الهجرة الثانية وكان عثمان قد ولى معوية ابن
صخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد
مناف جد النبي صلى الله عليه وامه هند بنت
عتبة ابن ربيعة ابن عبد مناف على الشام في
زمان حياته فلما صار الى علي عليه السلام ارسل اليه
الامر
ليعزله فلم يقبل لانه كان قد تمكن وعلي عليه السلام
في اول امره فكان بينهما ما كان من ذلك وقعة
وكان
صفين وهي سنة ثمان وثلاثين من الهجرة واشتملت
على وقعات وحدثات وكان اعظمها قتالا واشدها
حربا ليلة الهرير فانهم وصلوا الليل بالنهار وروي
ان عليا قتل بيده في تلك الليلة خمسمائة ونقل
ان قتلى اصحاب علي عليه السلام كانوا الفين و سبعين
منهم عمار ابن ياسر وابن التيهان وخزيمة ابن
ثابت ذو الشهادتين وقتلى اصحاب معاوية كانوا
سبعة

تسعة الاف ثم لما رجع علي عليه السلام من تلك الوقعة
لعب الشيطان بجماعة من اصحابه فادخل عليهم
الشبهة وتشككوا في امرهم فخرجوا عليه واعتزلوه
فنزلوا بالنهروان وكان عددهم سبعة الاف وهم
المسمون بالخوارج فمضى اليهم علي عليه السلام *
بعسكره فكان بينه وبينهم مناظرات فرجع منهم
الفان وقيل انهم كانوا اثنى عشر الفا فرجع منهم
ثمانية الاف وبقي على القولين اربعة الاف فكان
بينه وبينهم الوقعة المسماة بوقعة النهروان
وهي في اثر وقعة صفين فقتلهم باسرهم ولم ينج
منهم الا ثمانية وقيل تسعة فتفرقوا في البلاد وانتشر
راي الخوارج فكان عليه اتباعهم الي يومنا هذا
وكان النبي عليه السلام يخبره في حياته بانه سيقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين فاما الناكثون
فهم اصحاب الجمل واما القاسطون فهم اصحاب صفين

علي خلا الهم [uncertain reading]

واما المارقون فهم اصحاب النهروان ثم رجع
عليه السلام الي الكوفه وجمع بعد ذلك عسكرا
لحرب معاويه فقتل قبل خروجه وتراجعت
العساكر وماكان في زمان امامته غير ماذكرنا
الكوفه سنه سبعه عشر ووفات العباس سنه
ووفات مالك الاشتر سنه
ووفات ابي ذر سنه ووفات سلمان سنه
ووفات المقداد سنه
ووفات حفصه بنت عمر سنه سبع وعشرين من الهجره
في خلافه عثمان عدد نسايه عليه السلام تسع
عدا السراري اسماهن فاطمه عليها السلام وخوله
بنت قيس الحنفيه وام حبيب بنت ربيعه وام
البنين حفصه بنت حزام وبنت خالد ابن دارم وليلى
بنت مسعود الكلابيه وام مسعود بنت عروه
بن ثقفيه بن مسعود الثقفي وامامه بنت ابو العاص وامها

زينب بنت خديجة بنت خويلد وهي من رسول الله
صلى الله عليه وكانت فاطمة عليها السلام قد اوصت بان
ان توفيت تتزوج بنت اختي ومحياة بنت امرء
القيس واسما بنت عميس وكانت امراة جعفر ابن
ابي طالب ثم انتقلت الى ابي بكر ثم انتقلت الى
علي عليه السلام وكان ابنها محمد من خواص
اصحابه والنصارة الى ان قتل رحمه الله حريقا بالنار لقتله
سنة فحزن عليه امير المؤمنين عليه السلام
وقال في شأنه كان لي ربيبا وكنت له حبيبا وقيل
كان نساؤه التي يخترعن السراري او لاده عليه السلام
ثمان وعشرون اسماهم الحسن والحسين وزينب الكبرى
وزينب الصغرى المكناة ام كلثوم والسقط الذي
سماه النبي صلى الله عليه في حياته وهو حمل محسنا هؤلاء
من فاطمة ومحمد المكنى ابا القاسم من خولة الحنفية وعمر
ورقية من ام حبيب والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله

الشهدا بكربلا مع الحسين عليه السلام من ام البنين
ومحمد الاصغر المكنى بابا بكر وعبد الله الشهيدان مع
اخيهما الحسين عليه السلام من ليلى بنت مسعود ويحيى
وعون من اسما بنت عميس وام الحسن ورملة
من ام سعيد ونفيسة وزينب الصغرى
وام هاني وام الكرام وجمانة المكناة بام جعفر
وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة
رحمهم الله من امهات اولاد شتى ومن عدد اولاد
علي عليه السلام سبعة وعشرين فذلك السقط الشعثا
من العدد ولا حجر له بوابة قنبر وسلمان الفارسي
وتوفي عليه السلام بالكوفة ليلة الاثنين الحادي
والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من
الهجرة في ايام معاوية وقبره بالغري سبب
ووفاته عليه السلام قتله ابن ملجم المرادي لعنه الله

ابراه

ايراد مقتله عليه السلام على وجه الاختصار انه لما
قتل عثمان وانتقل الامر الى علي عليه السلام ارسل
الى عمال عثمان فعزلهم الا عامل اليمن وهو حبيب
ابن المنتجب فانه كان من شيعته فاقره على ولايته
وكتب اليه كتابا يوصيه بتقوى الله والعدل
في الرعيه ويامره باخذ البيعة له وان ينفذ اليه
عشره من روساء اصحابه فاخذ له البيعة على اهل
اليمن وانفذ اليه عشره وكان منهم عبد الرحمن ابن
ملجم فاتوا الى الكوفه فبايعوا امير المومنين عليه السلام
واقاموا اياما ثم رجعوا الى اليمن وكان عبد الرحمن وقت
رجوعهم مريضا فتركوه ثم عوفي من مرضه وكان
يبادر في حوائج امير المومنين عليه السلام ويخدمه
وامير المومنين عليه السلام يكرمه ويوثره على غيره
وهو مع ذلك يقول له انت قاتلي لا محالة ويخبر
الناس بذلك وكان مع امير المومنين عليه السلام

في وقعة صفين ووقعة النهروان فلما رجع وخرب
الى الكوفة فقال له ابن ملجم ليبشر الناس بنصرة
امير المومنين عليه السلام على اعداء الله فدخل
الكوفة وكان يخبر الناس بما كان حتى اجتاز بدار
قطام بنت سحبه فانزلته وسالته فاخبرها عن
قتل بالنهروان وكان من القتلا عدد من اهلها فحزنت
حزنا شديدا وبكت ثم خطبها من نفسها فقبلت
وشرطت عليه قتل علي عليه السلام وجعلت مهرها
ثلاثة الاف دينار وعبد وجارية فغضب من ذلك
واستعظم قتل علي عليه السلام فلم تزل تتبرج له بحسنها
وجمالها وترغبه في نفسها وسالها حتى قبل بذلك
واوعدها بما طلبت وكان في تلك الايام يتردد اليها
ويعدها ثم ورد عليه في تلك الايام كتاب بموت
بعض اقاربه وكان هو الوارث لماله وهي الاضعف
المال فجعل طريقه على باب قطام واخبرها بذلك
واوعدها

وادعى بها ابنتها فاجبتها اذا هو رجع في بساره الي ان
بلغ ذلك المكان فتسلم المال ورجع فالتقاه بعض
اللصوص فاخذوا جميع ما كان معه الا قليلا من
الذين تابعهم لم يعلموا به وهرب بنفسه خايفا من القتل
فقصد ابيات لبعض الاعراب فانزلوه وسالوه
فاخبرهم انه من الكوفة وكانوا من الخوارج فعظموه
واكرموه واخفى قتله وهو يسمع كلامهم في ما بينهم وانصاع
فاقبل على كلب لهم من بعض بيوتهم فمسح عليه بيده
ويقول مرحبا بكلب قوم الرومي فلما راوا ذلك
منه سكن غضبهم واطلعوه على سرهم وانهم يريدون
قتل علي عليه السلام ومعاوية وعمرو ابن العاص
فاخبرهم بانه موافق لهم على عزمهم فاستبعدوا
ذلك فاخبرهم بانه من اليمن وبما كان لقوم
قتلاه يلتذ بتشيعه فسكتوا الى قوله ثم عقد
العهد مع اثنين وهما البرك ابن عبد الله

التميمي وعبد الله ابن عمر العنبري فكان الاتفاق
بينهم علي ان يمضي كل واحد منهم الي واحد من
الثلاثة المذكورين ويقتله وكان الموعد ليلة
تسعة عشر من شهر رمضان فمضي البرك الي
عمرو ابن العاص بمصر ومضي عبد الله ابن عمر العنبري
الي معاوية بدمشق وفي بعض السير بالعكس
ومضي عبد الرحمن الي علي عليه السلام بالكوفه
فاما صاحب عمرو ابن العاص فانه دخل الي مصر
واتي الي المسجد يتوقع الفرصة علي عمرو ابن العاص
فاتفق انه في تلك الليلة التي كانت الموعد ضعف
ولم يخرج لصلاة الصبح بل استناب خارجة
ابن زيد وقيل حسان ابن ثابت فتقدم
فصلي بالناس صلاة الصبح وذلك الرجل
يظن انه عمرو ابن العاص فامهله حتى دخل في الصلاة
واشتغل الناس فسل سيفه فضربه به فقتله فعند
ذلك

ذلك صاحوا عليه فقبضوه وقالوا ويحك قتلت مصليا
في صلاته فقال اليس يستحق القتل فقالوا المومن
تعني فقال عمرو ابن العاص فقالوا ان الذي قتلته
خارجة ابن زيد فاعتذر بانه لم يرد الا عمرو ابن العاص
ثم قتل بعد ذلك والله در القايل اقلبتها اذ فدت
عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاءت من البشر واما
صاحب معاوية فانه وصل الى دمشق ودخل على
معاوية وكان صاحب منطقا فاعجب معاوية وكان
يجلس معه في وقت الاكل ثم خرج معوية في صبيحة
تلك الليلة المذكورة لصلاة الصبح وكان قد
اكمن له ذلك الرجل فاخرج سيفه فسمع معاوية
قعقعة السيف فالتفت فاذا به مشهور
فهرب وراغ فضربه فوقعت الضربة في اليته
فجرحه ووقع معوية فغشي عليه فتبادروا الى
الرجل وقبضوه وحمل معوية الى منزله واستدعا

بطبيب فعالج الجرح فبرا بعد ايام فلما بلغه قتل علي
خلا سبيل ذلك الرجل وقيل قتله من ساعته واما
عبد الرحمن ابن ملجم فانه وصل الي الكوفة فطرق باب
قطام فخرجت اليه وكانت قد ايست من رجوعه
فلما راته فرحت واخبرها ببقاوه علي العهد وبما
كان له في سفره فلما كانت الليلة المتفق عليها
اخذ السيف الي الصيقل فاجاد صقله ثم اتى به
الي قطام فلم تقنع بذلك واخذته وسقته السم ومضي
ابن ملجم فنام في المسجد وقيل بل كان نايما في دار
قطام الي وقت الصباح فلما اتي امير المومنين عليه
السلام لصلاة الصبح امهله حتى دخل في الصلاة
فتبعه الي ان تم ضربه بالسيف علي راسه وبالموضع سجوده
ووقع الامام مغشيا عليه فارتفعت الصيحة وقامت
الضجة فاتا الحسن والحسين عليهما السلام الي المسجد فوجدا
اباهما وهو يخضب بدمائه يغشى عليه ويفيق
اخرى

اخرى فبكيا بكا شديدا وكثر البكا والنحب في المجلد حتى

اشرف الناس على الهلاك وتقدم الحسن عليه السلام

فصلى بالناس وصلى معهم الامام عليه السلام بالايما

واما ابن ملجم فانه ولى هاربا فالتقاه حذيفة النخعي

رحمه الله في الطريق ورأى تحت اثوابه السيف وهو

حاير لا يدري اين يذهب فصاح عليه فاجتمع

الناس وقبضوه وكتفوه واتوا به الى امير

المومنين عليه السلام فعنفه على ما فعل فقال

افانت تتقدمن في النار ثم حمل امير المومنين

عليه السلام الى منزله وكان الناس يدخلون عليه

ويعودونه ويسالونه المسايل فلما كانت ليلة

احد وعشرون وهي الليلة التي توفي فيها جمع اهل

بيته واولاده فودعهم وودعوه وبكوا جميعا

بكا شديدا ثم اوصاهم بتقوى الله والصبر ثم تشهد

الشهادتين ومد يديه الى جانبيه وقال

السنود عكم الله اهل البيت عليكم مني السلام قال
لمثل هذا فليعمل العاملون ثم قبض صلوات الله عليه
فكثر البكا والنحيب في داره وفي جميع شوارع الكوفه
وسمعوا الناس اصوات الملايكة وكان ذلك
اليوم كيوم وفاة رسول الله صلى الله عليه ولقد احسن
من قال ولا عتب للاشراف ان ظفرت بها
كلاب الاعادي من فصيح واعجمي فحربة وحشي سقت
حمزة الردى وقتل علي في حسام ابن ملجم ولما توفى
امير المومنين عليه السلام غسل وحنط ببقية حنوط
رسول الله صلى الله عليه وكفن وجعل على سريره
وحمل الحسن والحسين بموخر النعش وحملت
الملايكة بمقدمه وكان عليه السلام قد اعلمهم ذلك
قبل موته ثم مضوا به الى الغري فدفنوه ليلا وكان
مقبرة للكوفه وبقي موضع قبره غير معلوم الى
زمان الرشيد فروي انه خرج الى الصيد فلما
وصل

وصل الى ذلك المكان كان يرسل الكلاب ورا الوحش
فتهرب الى هذا الموضع فترجع الكلاب عنها فتعجب
من ذلك ثم احضر بعض الشيوخ من الاخيار بيني
الممارسين للتواريخ فسالهم عن هذا المكان واخبرهم
بالحال فقالوا قد بلغنا ان امير المومنين عليه السلام
دفن بهذا المكان ثم اشتهر من ذلك اليوم فصار
بلدا ببركته عليه السلام زاده الله وولاده شرفا في
الدنيا والاخرة ولبعض علمائنا اصحابنا الامامية كتاب
يسما بفرحة الغري في اثبات دفنه عليه السلام فيه وفي
صبحة الليلة التي دفن فيها امير المومنين عليه السلام
قتل ابن ملجم لعنه الله الفصل الرابع في الامام الثاني
الحسن عليه السلام مولده بالمدينة يوم الثلاثا يوم
النصف من رمضان في ملك جده سنة ثلثة من الهجرة
وقيل سنة اثنتين وهي سنة بدر وفي تاريخ الدولابي
انه ولد بعد احد لسنتين وكان بين احد وبين الهجرة

الدولابي

ستتان وستة اشهر ونصف وروي ابن الخشاب انه
ولدته لستة اشهر قيل ولم يولد مولود لستة
اشهر فعاش الا الحسين وعيسى ابن مريم وقيل ان هذه
الخصوصية كانت للحسين عليه السلام لا للحسن عليه السلام
ولما ولد عليه السلام عق النبي صلى الله عليه عنه بكبش وامر
فاطمة عليها السلام ان تحلق راسه وتتصدق بوزن
الشعر فضة ففعلت وكان وزنه يوم حلقه درهما
وشيا واذن النبي عليه السلام في اذنه وفعل ذلك فعل
باخيه الحسين عليه السلام اسمه عليه السلام الحسن
وروي انه لما ولد عليه السلام قال جده بما تسمونه
فقالوا حربا قال بل سموه حسنا وروى الجنابذي
ان عليا عليه السلام سمى الحسن حمزة والحسين جعفر
فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا عليه السلام وقال
اني قد امرت ان اغير اسمي ابني هذين قال فما شاء
الله ورسوله قال فهما الحسن والحسين وهي تقتضي
ان

ان يكون الحسن عليه السلام بقي مسمى بهذا الاسم

الاسم الى ان ولد الحسين عليهما السلام فغير اسمهما

وغيره بعد ويجوز ان يكون غير قبل مولد الحسين

عليه السلام فتكون التسمية في زمانهما والتغيير

كذلك ونقل في بعض كتب التواريخ انه لما ولد الحسن

عليه السلام نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه

واخبره عن الله تعالى بانه يامره بتسمية هذا الولد

شبر على اسم ولد هارون فقال له ان لسان هارون

كان عبرانيا ولساننا عربي فقال اسمه الحسن ومثل

ذلك بعينه روي في شان الحسين عليه السلام الا ان

فيه شبير مكان شبر واقول قد يستبعد ذلك نظرا

الى ما يتوهم من ان فيه معارضة لله تعالى وتوقفا

عن امره وليس كذلك لقرب ان يكون قول النبي صلى الله

عليه ان لسانه عبرانيا ولساننا عربي سؤالا عن معنى

الاسم العبراني الذي امر بتسمية الولد به وترجمته بالعربية

سؤاله

بعد ان فهم انه مامور بان يسميه بمعنى هذا الاسم
فاخبر بان معناه بالعربية حسنا وكذلك في الحسن
القابه كثيرة ومن مشاهيرها التقي والطيب وا
لزكي والسيد والسبط والولي واشهرها التقي
والزكي وعدّ ابن الخشاب من القابه الوزير والقائم الوزير
والحجة نسبه عليه السلام الحسن ابن علي ابن ابي
طالب امه فاطمه بنت رسول الله عليهما السلام
نقش خاتمه العزة لله اقول يحتمل ان يكون
هذا الكلام تواضعا منه لله تعالى واعترافا بذلة
نفسه في عزة ربه ويحتمل ان يكون افتخارا على
اعدايه ومخالفيه من اهل العزة الظاهرة المنقطعة
الدنيوية يعني ان العزة ليست لهم بل هي
لله تعالى ولمن يعتز بعزته وقد قرن الله سبحانه
وتعالى عزة المومنين بعزة الرسول وعزة
الرسول بعزته في قوله تعالى ولله العزة ولرسوله
والمومنين

والصادق عليهما السلام

وللمؤمنين عمره في روايه ابن الخشاب عن الباقر

سبع واربعون سنة منها مع جده وثلثون

مع ابيه بعد جده وعشره بعد ابيه وهي مدة

امامته وقيل عمره ثمان واربعون ولما قتل امير المؤمنين

بايعه الناس فجمع معاوية العساكر وانى

بها الي العراق فنظر الحسن في امره فاستقل

عدده ولتضعف ناحيته فنجى من مدافعة معاوية

فبايعه كرها فكانت مدة خلافته نحو ستة و ثلاثة

ايام وشرط على معاوية ان يرفع السب عن ابيه

وان لا يوذي احدا من شيعته فقبل بذلك فلما

استقرله الامر لم يف بشي مما شرط عليه

واستمر السب علي حاله في دولة بني امية الي

ان تولي عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فرفعه وكانت مدة

السب ثمانين سنة ومات عمرو ابن العاص في

زمان امامة الحسن عليه السلام يوم الفطر سنة

وما وجدت في تاريخ ابن الامام هذه الكلمات هو بعلك

احد واربعين من الهجرة وساوه رايت في بعض
التواريخ انه تزوج اربعا وسبعين امراة ولم اعثر
من اسمايهن الا على اربع ام بشير بنت ابي مسعود
وخوله بنت منظور الفزاري وام اسحاق بنت طلحة
ابن عبيد الله التيمي وجعدة بنت قيس ابن الا
شعث وهي التي سمته كما سياتي في هذا الفصل
اولاده عليه السلام قال المفيد رحمه الله خمسه
عشر ذكور او اناث اسماهم زيد وام الحسن وام
الحسين من ام بشير والحسن من خوله والحسين الملقب
بالاثرم وطلحه وفاطمه من ام اسحاق وعمرو والقاسم
وعبد الله من ام ولد وعبد الرحمن وام عبد الله
وفاطمه وام سلمه ورقيه لامهات اولاد شتى
وسله نقل كمال الدين ان اولاده خمسة عشر
ولم يعد فيهم احدا من الاناث وزاد في عدد
الذكور الحسن ثانيا وعبد الله ثانيا والحسين واسمعيل
ومحمدا

الفزاريه

ومحمدا ويعقوب وجعفر وحمزة وابا بكر وقيل كان
له بنت تسمى ام الحسن وذكر ان العقب لم يكن
الا لاثنين من اولاده وقال ابن الخشاب انهم
احد عشر فنقص في عددهم ثم في رواية كان الذين
احد ابني عبد الله واحد ابني الحسن وحمزة وابا بكر
ومحمد ويعقوب وزاد عقيلا برواية سفينة و
عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لخمس خلونا من
ربيع الاول وقيل يوم العاشر من صفر وقيل
يوم السابع منه سنة خمسين وقيل سنة تسع وا
ربعين من الهجرة في ملك معاوية وثمان حدث
في تاريخ موته من الكلمات على الاول يجب بكسر
الحا و[illegible] سبب موته سمته جعدة وقبره
بالبقيع ايراد وقام عليه السلام انبرما فخلع
الحسن عليه السلام من الخلافة فاستقر الامر
لمعاوية وكان ينصب الحبل ليفتك بالحسن عليه السلام

فخافه ان يخرج عليه والحسن يتحذر منه
فهاجر الحسن عليه السلام من الكوفه الى المدينه
وهي الهجره الثالثه فكتب معاويه الى جعده
بنت الاشعث ابن قيس زوجه الحسن عليه السلام
ان لك عندي ان قتلتي الحسن عليه السلام مايه
الف درهم وازوجك بابني يزيد وانفذ لها
سما قتلا فسقته فلم تبق احشاؤه فمرض

قاتلا

اربعين يوما فلما اشرف على الموت اوصى
الى اخيه الحسين بان يحمله بعد موته الى عند
قبر جده صلى الله عليه ليجدد به عهدا ثم يمضى
به فيدفنه بالبقيع واخبره بانهم لا يمكنوه
من دفنه عند جده واوصاه بان لا يريق
بسببه محجم دم ثم مات بعد ذلك فلما مات
حمله الحسين عليهما السلام الى قبر جده على ما
اوصاه فقطع مروان ابن الحكم ابن [illegible]

د[illegible]

30

دفن عند جده ... والمنقول ان سعيد بن العاص كان امير المدينة من قبل معاوية

المدينة من قبل معاوية ~~انه يريد دفنه عند جده~~

فاظهر المنع من ذلك والنهي عنه وانت عايشة رضي الله عنها

على بغل وهي تقول ما كان عثمان ليدفن بالبقيع

ويدفن الحسن عند رسول الله صلى الله عليه فقال لها

الحسين عليه السلام ويحك يا عايشة يوما على

جمل ويوما على بغل والله لولا وصية اخي لفعلت وفعلت

ولقد احسن من قال مخاطبا لعايشة لك التسع من الثمن

وبالكل تحكمي تبغلتي تجملتي وان عشتي تفيلتي

ثم اخذه ودفنه بالبقيع وللبدر الغايب وكيف

ضاقت على الاهلين تربته وللاجانب في

جنبه متسع الفصل الخامس في الامام

الثالث الحسين عليه السلام مولده بالمدينة يوم

الخميس لخمس خلونا من شعبان وقيل يوم

الثلث سنة اربع من الهجرة وقيل في اواخر

شهر ربيع سنة ثالث من الهجرة وقيل غيره وقيل

ذلك

وغيره جح

جده وقد روي من فعل النبي صلى الله عليه عند مولده من الحلق والصدقة والعقيقة والاذان في اذنيه كما روي في مولد الحسن عليه السلام اسم المجتبى عليه السلام وقد تقدم بعض الروايات المتعلقة بتسميتهم في تسمية الحسن عليه السلام الفاظه كثيرة منها الزكي والسبط والدليل على ذات الله والشهيد والرشيد والطيب والوفي والسيد والمبارك والتابع لمرضات الله واشهرها الاربعة الاول واشهرها الشهيد كنيته ابو عبد الله لا غير شبه نسب اخيه وقد تقدم ذكره نقش خاتمه ان الله بالغ امره اقول ويقرب ان يكون هذا الكلام المنقوش على خاتمه عليه السلام اشارة الى ما جرى بجده صلوات الله عليه من البلاء الذي يناله من القتل والنهب والسبي وتصبرا على ما حكم به الله ورضا بما قضا به عمر سبع وخمسين سنة واشهر منها مع جده وبعض سنة شهر والثاني السمر

وثلثون منها مع ابيه بعد جده وعشرة منها مع اخيه بعد ابيه وعشرة منها واشهر بعد اخيه وهي مدة امامته وبما وجدت في تاريخ ابتداء امامته من الكلمات الهادي وهذا الذي ذكرناه من تقدير عمره عليه السلام هو قول ابن الخشاب والكليني وفي بعض كتب التاريخ ان عمره ثمان وخمسون وفي بعضها ست وخمسون ولما توفي الحسن عليه السلام

وانتقل الامر الي الحسين وكان في امامته يتبعه ملك معاوية وجانب من ملك يزيد وكانت البلاد قد توطات لمعاوية واستقر له الحكم فلم يتمكن الحسين عليه السلام من اشهار سيف ولا انفاذ حكم فكان بالمدينة ملازما لبيته الي ان مات معاوية وذلك في رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وتولي يزيد فكان له معه ما كان وسياتي طرف من ذلك في هذا الفصل ان شاء الله تعالى ونوقفت غاية ...

ولما توفي الحسن عليه
وانتقل الامر الي الحسين
ولما توفي الحسن

وخمسونا

ابي بكر في زمان امامنا عليه السلام سته ثمان

نساه خمس عدا السراري اسمائهن ليلى بنت ابي

مرة ابن مسعود وقضاعيه ورباب بنت امرو

القيس وام اسحاق بنت طلحه فهذه اربع واما

الخامس فلم ار اسمها وكانهم اذ خلو نساه زمان

في عددهم نسايه فصرن نساه خمسه وسياتي ما يدل

على اتحاد اخالت في السراري اولاده عشر ستة

ذكور واربع اناث اسماء الذكور علي الاكبر وعلي

الاوسط وهو سيد العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد

الله وجعفر فاما علي فانه جاهد مع ابيه حتى قتل

الاكبر ص

شهيدا واما علي الاصغر فجاءه سهم وهو طفل

فقتله وتفعل الى عبد الله فقتل ايضا مع ابيه

شهيدا وقيل بل الطفل المقتول بالسهم هو عبد

الله واما زين العابدين فانه كان يومئذ

مريضا وفي بعض السيراني علي ابن الحسين الذكر

قتل

32

قتل مع ابيه كان له من العمر اربع عشر سنين فعلى هذا
يكون هو الاوسط ويكون زين العابدين هو
الاكبر لما سيأتي من انه عليه السلام كان عمره
يوم قتل ابيه فوق ذلك والله اعلم اسماء الاناث
زينب وسكينة وفاطمة ولم يسم الرابعة وقيل كان له
ستة اولاد وقيل ان اولاده ستة اربع
ذكور وبنتان زين العابدين عليه السلام
من شاه زنان وعلي الاصغر وقيل الاكبر من
ليلي بنت ابي مرة ابن عروة بن مسعود وجعفر من قضاعة
وعبد الله وسكينة من رباب بنت امرء القيس
وفاطمة من ام اسحاق وقال ابن الخشاب
ولد له ستة بنين وثلث بنات ولا يبعد ان يكون
قد اسقط الرابع التي لم تسم في القول بوابن
رشيد العرجي وقاتله بكربلا يوم السبت وقيل
يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وتاريخه الاول ما نقل

المتفق عليه الهجرة

من قوله عليه السلام للجن حين اعرضوا عليه نصرتهم
احضرونا بيوم السبت وهو يوم عاشورا من
المحرم الذي في اخره اقتل ويوم الثاني ما نقل من
قول زينب عليها السلام تندب الحسين بعد ان
قتل بابي من عسكره يوم الاثنين نهبا يوم عاشورا
من المحرم سنة احد وستين وقال ابن الخشاب
سنة ستين وربما وجدت من الكلمات في تاريخ
اليك باجمار اشكو ونحوه ويكون الخطاب لله
او يا صبر احسن ونحوه ويكون الخطاب للحسين عليه السلام
يا لك وهو قول المتعجب من امر وكثير ما يستعمل في
الرثا لقولهم يا لك من قتيل سيد وقائم قتيل
شهيدا مظلوما قبره بكربلا ايراد مقتله على وجه
الاختصار انه لما توفي معاوية وبايع الناس
ليزيد وقام في امر الخلافة ارسل الى الوليد ابن
عتبة وكان امير المدينة يامره باخذ البيعة على اهلها
عامة

الحسين من البيعة
عامة نحو خاصة علي عليه السلام فامتنع الحسين من البيعة
ليزيد ومضي الي مكة لخمس خلون من شعبان
سنة ستين فوصل خبره الي اهل الكوفة فكاتبوه ووعدوه
بالنصرة والحوا عليه في طلب القدوم عليهم فارسل
اليهم ابن عمه مسلم ابن عقيل فبايعوه للحسين عليه
السلام وبلغ الخبر الي يزيد فارسل الي عبيد الله ابن
زياد وكان واليا علي البصرة يامره بالمضي الي
الكوفة وبذل الجهد في قتل مسلم ابن عقيل
فانتقل الي الكوفة فلم يزل يتهدد الناس باجناد
الشام ويعدهم بالجوايز والاكرام حتى نقضوا
بيعة الحسين ثم بايعوا يزيد وكان مسلم متخفيا فلم
يزل ابن زياد يضع عليه المراصد حتى علم بمكانه
ثم كان بعد ذلك بينه وبين اصحاب ابن زياد حرب ولم
يمكن له ناصر الا الله فقتل منهم جمعا كثيرا وظفروا به
بعد ذلك وقد اثخنوه بالجراح فاخذوه اسيرا الي

زياده

ذكر
ابن زياد فامر به فقتل والقي من اعلا القصر وكان
يوم الثلثا الثالث مضين من ذي الحجة وقتل يوم الاربعا
لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين من الهجرة وسار
الحسين عليه السلام من مكة قاصدا الى العراق
قبل كان خروجه في اليوم الذي قتل فيه مسلم فلما بلغ
كربلا وصل خبره الى ابن زياد فارسل لحربه عمر ابن سعد
ابن ابي وقاص في عسكره واتبعه بعساكر حتى تكاملوا
ثلثين الفا وكان عدد اصحاب الحسين عليه فيما روي
عن الباقر عليه السلام خمس واربعين فارسا ومائة
راجل ويقال انهم كانوا نيفا وسبعين فطلبوه بالبيعة
ليزيد والحرب فاختار القتل على الذل وضيق
ابن سعد على الحسين عليه السلام ومنعه واهله واصحابه
من الما في تلك الايام فلما كان اليوم المذكور
وهو يوم عاشورا كان في صبيحته الحرب بين الحسين
عليه السلام وعمر ابن سعد حملة حملة حتى قتل جميع

من

من اصحاب الحسين عليه السلام وروى عبد الملك ابن اعين

في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله النصر

على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض

ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

ثم كان الرجل من اصحاب الحسين عليه السلام يتقدم فيقاتل

الى ملاقات الابطال ومعالجة النزال الى ان يقتل

حتى قتل جميع اصحابه واهل بيته فما احفظهم عاقبل

في وصف بعض الشهدا شعر ... كشفه القناع

فاصبت لدى الله من ارجوان ... معانقه الدارعين

معانقه القاصرات الحسان فلما لم يبق له ناصر

من اصحابه واهل بيته حارب الاعدا بنفسه

وصابرهم حتى قتل منهم جمعا كثيرا وروي عن حميد

ابن مسلم وكان ممن شهد الوقعة انه قال كانت

الرجال تنشد عليه فيشد عليها يسيفه فتنكشف عنه

انكشاف المعزى اذا اشتد فيها الذئب وكان

بسم الله الرحمن

ثلثين
بحمل عليهم وقد تكاملوا بلحق الفا فينهزموا بين يديه
كانهم الجراد المنتشر ثم اثخنوه بالجراح الي ان بقي
كالقنفذ واختلف عليه الطعن والضرب حتي
وقع عن فرسه ثم احتز راسه سنان ابن انس
النخعي وقيل شمر ابن ذي الجوشن الضبابي وسلب
الحسين عليه السلام وسبيت نساوه ونهبت
امواله واحرق فسطاطه ودفع راس الحسين عليه
السلام الي خولي فرفعه علي رمحه وكان اول راس
ابن يزيد
حمل علي رمح في الاسلام ورفعت روس القتلا
من الحاير واهل بيته علي الرماح وسار ابن سعد
بنسايه ومن تخلف من اهل بيته الي الكوفه فبعث
بهم ابن زياد الي يزيد بدمشق فكانوا بها مدة ثم
ردهم يزيد مع علي ابن الحسين عليه السلام الي المدينه
وكان في تفصيل ذلك ما تتخلل له الاكباد القاسية
وتتزلزل له الاطواد الراسية ما هو في كتب التواريخ
اعلم

ومضى الى سعد

بحر وعندهم معرر ولما قتل الحسين عليه السلام
الى ذلك من جميع قتلاه وترك الحسين عليه السلام
واصحابه بغير دفن فخرج قوم من بني اسد فجمعوا
حينئذ القتلى من الحسين واصحابه وصلوا عليهم ودفنوهم
بكربلا وكانت قبورهم عادت بلدة ببركته عليه السلام
واما راس الحسين عليه السلام فروي انه رد ودفن
بكربلا مع جسده الشريف وقيل بعث به الى المدينة
فدفن عند رسول الله وقد روي ابن عمير عن زيد
ابان ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انه
دفن بالغري عند ابيه صلى الله عليهما والله اعلم

الفصل السادس في الامام الرابع زين
العابدين مولده بالمدينة يوم الخميس وقيل
يوم الاحد خامس شعبان وقيل نصف جماد الاخر
سنة ثمان وثلثين من الهجرة في ايام جلوس امير
المومنين ومعاوية وشهر بار قيل وفاة جده حسين

وكما وجدت من الكلمات في تاريخ مولده ازكى
اسمه على الغاية لكثرة فمنها زين العابدين نقل
في سبب تسميته بذلك انه كان ليلة في محرابه
قائما في تهجده فتمثل له الشيطان في صورة ثعبان
ليشغله عن عبادة ربه فلم يلتفت اليه فجاء
الى ابهام رجله فالتقمها فلم يلتفت اليه فآلمه
فلم يقطع صلوته فلما فرغ منها وقد كشف الله
له فعلم انه شيطان فسبه ولطمه وقال اخسأ يا
ملعون فذهب وقام الى اتمام ورده فسمع صوتا لا يرى
وهو قائلا يقول انت زين العابدين ثلثا فظهرت
هذه الكلمة واشتهرت لقباله ومنها سيد العابدين
والسجاد وذو الثفنات والزكي والامين واشهرها
الثلاثة الاول كنيته ابو الحسن ويقال ابو محمد
وقيل ابو بكر نسبه علي ابن الحسين ابن علي
ابن ابي طالب امه ام ولد اسمها غزالة وقيل

فسبه ولطمه صح

صوتا لا يرى قائله صح

بل

بل كان اسمها شاه زنان بنت يزدجرد و قال
الكليني اسمها سلامه وقيل غير ذلك والثاني هو
المشهور وروي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه
السلام قال لما قدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف
بها عذاري المدينة واشرق المسجد بضوءها لما دخلته
فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج
بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال
له امير المؤمنين عليه السلام ليس لك ذلك خيرها
رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرت فجاءت حتى
وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام
فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان
شاه فقال لها امير المؤمنين بل شاه زنان ثم
قال للحسين يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل
الارض فولدت علي ابن الحسين عليه السلام
وفي بعض كتب التواريخ ان امير المؤمنين

ارسل حريث ابن جابر الجعفي الى طرف من المشرق
فارسل بنتي يزدجرد لامير المومنين وهي احديهما
فاملكها للحسين فولدت منه زين العابدين وا
عطى الاخرى لمحمد ابن ابي بكر فولدت منه القاسم جد
ابي عبد الله الصادق عليه السلام فكانا ابنا خالة وكان
يقال لعلي ابن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من
العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان
ابا الاسود الدئلي قال فيه وان غلاما بين كسرى
وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم تقش خاتمه
لكل غم حسبي الله عمره سبع وخمسون سنة كان
منها مع جده وعشرون منها مع ابيه بعد جده
وخمس وثلثون منها بعد ابيه وهي مدة امامته
وروي عن الباقر عليه السلام ان زين العابدين
بكا على ابيه اربعين سنة فهلا ينبغي بكاه بعد
ابيه الى هذه الغاية وذلك مستلزم لتاخر صوته

يقى

ذلك
بنقل
ولم

عن السنة المنقول موته فيها بخمس سنين ولم
في التواريخ فيتعين حمل الرواية بعد تسليمها على
ضرب من المجاز ومما وجدت في تاريخ ابتدا
امامته على القول الاول في قتل ابيه وهو المشهور
اهدنا وتوجيهه بان يجعل كناية عن لسان حاله
بطلب الهداية له من الله تعالى او عن لسان
حال الرعية بطلب الهداية منه او من الله تعالى به
وكان في زمان امامته بقية ملك يزيد ابن معوية
الى ان توفي سنة اربع وستين وكان قد خرج
عليه بعد قتل الحسين عبد الله ابن الزبير با
لحجاز ودعا الناس الى بيعته فبايعوه وا
رسل اليه يزيد عسكر فحاصروه بمكة وهدمت
الكعبة من رمي المناجيق في ذكر الحجارة
فبينما هم كذلك اذ جاء البريد بموت يزيد فر
جعوا عن ابن الزبير وبايع اهل الشام بعد يزيد لابنه

وقيل بل كان هدم الكعبة في زمن الحجاج وبعض الروايات صح

معوية فاقام على الخلافة مدة اربعين يوما
ثم خلع نفسه خوفا من الله تعالى وروي
ان امه قالت له عند ذلك ليتك كنت حيضة
في خرقة فقال نعم يا اماه ولا سمعت ان لله
نارا يعذب بها وعاش بعد الخلع سنة اشهر
ثم توفي وبايع الناس بعده لمروان ابن
الحكم فبقي خليفة اربعة اشهر ثم توفي وبايع
الناس بعده لابنه عبد الملك ولما هلك يزيد
واضطرب امر بني امية قوي عبد الله ابن الزبير
فملك العراق فولا عبد الله ابن مطيع على
الكوفة وولا اخاه مصعب على البصرة وفي
تلك المدة خرج المختار ابن ابي عبيد الله الثقفي
في طلب ثار الحسين فمال اليه الناس وقوي
به فطرد عبد الله ابن مطيع عن الكوفة
واستولي هو عليها الي ان قتل جمعا كثيرا من
قتلة

من قتله الحسين عليه السلام فكانت الحجاز في
ملك عبد الله ابن الزبير والكوفة ونواحيها
في ملك المختار والبصرة ونواحيها في ملك مصعب
والشام في ملك عبد الملك ثم قوي بعد ذلك
مصعب ابن الزبير على المختار وسار اليه
بعسكر فحاربه وقتله وصار واليا على العراق
باسرها من قبل اخيه ثم سار عبد الملك بعسكر
كثير الى مصعب فكان بينهما حرب الى ان قتل
مصعب وملك العراق وولا عبد الملك الحجاج
ابن يوسف الثقفي على الكوفة وكان من ابغض
الناس لاهل البيت عليهم السلام ومما نقل من
الامور الغريبة عن بعضهم قال رايت راس
الحسين عليه السلام بين يدي ابن زياد ثم رايت
راس ابن زياد بين يدي المختار ثم رايت
راس المختار بين يدي مصعب ثم رايت راس

[illegible]

مصعب بين يدي بدى عبد الملك فقيل لو كم
كان بين الاول الرؤس واخرها فقال احد
عشر سنة وقتل من الشيعة خلقا كثيرا منهم
كميل ابن زياد صاحب امير المومنين عليه السلام
وقنبر عبد امير المومنين وسعيد ابن جبير ثم
سار الحجاج في عسكر من قبل عبد الملك الى عبد
الله ابن الزبير فحاصره الى ان ظفر به فقتله
وصلبه واستقر الامر لعبد الملك وكانت
خلافته احدى وعشرين سنة ومات سنة ست وثمانين
ثم تولى بعده ابنه الوليد وكانت في امامة زين
العابدين عليه السلام جانب من ملكه وتوفي الحجاج
ابن يوسف الثقفي سنة اربع وتسعين فكانت
ولايته عشرين سنة وتوفي في زمان امامة زين العابدين عليه السلام
عبد الله ابن العباس سنة ثمان وستين
تسعين سنة تزوج امراة واحدة لابي الحسن
علا الدين الكرام

وولي عبد الملك
الحجاج ابن يوسف
الثقفي على الكوفة
فقتل وكان ابغض
الناس لاهل البيت
عليهم السلام

تعيينها
بعضها
الحسن عليه السلام وسيأتي الخلاف في
في فضل الباقر عليه السلام اولاده تسعة
ذكور ولم يكن الا اثنى اسماهم محمد الباقر وزيد
الشهيد بالكوفة واعلم ان عند اصحابنا الامامية
توقفا في شانه لكن المشهور والمعتقد من
بعض الاحاديث صلاحه وان نقل انه ادعى
الامامة فانه لم يدعيها لنفسه وانما اراد
ان يضعها في موضعها وعبد الله وعبيد الله
والحسن والحسين وعلي وعمر وفي بعض كتب
التاريخ ان اولاده خمس عشر ولم يعد اسمائهم
بوابه ابو خالد الكابلي وفاته بالمدينة
يوم السبت الثاني والعشرين من المحرم
سنة خمس وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين
والاول اظهر في ملك الوليد سبب وفاته
مرض وقيل بل سمه هشام ابن عبد الملك
وقيل الوليد بن عبد الملك لا هو

وسماوجدت من الكلمات في تاريخ موته على
القول الاول ما رواه داود عن الباقر عليه
السلام انه لما حضرت اباه الوفاة روى عن
الصادق عليه السلام قال لما كان في الليلة
التي وعد فيها علي ابن الحسين عليه السلام قال
لمحمد يا بني ابغني بوضو قال فقمت فجيئته بوضوء
فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت
فجيئت المصباح فاذا فيه فارة ميتة فجيئته بو
ضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها
وروى الحسن ابن عتيبة الياسر عن ابي الجعفر
عليه السلام قال سمعته يقول ان علي ابن
الحسين لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح
عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا
لك فتحا مبينا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم

اجر

والبوماب ص
٩٨

لثماني

اجل العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقتل

وقبره بالمدينة بالبقيع عند عمه الحسن عليهما السلام

الفصل السابع في الامام الخامس محمد الباقر

مولده بالمدينة يوم الاثنين ثالث صفر سنة

سبع وخمسين من الهجرة قبل قتل جده بثلاث

سنين في ملك معاوية اسمه محمد القابه

ثلاثة باقر العلم والشاكر والهادي واشهرها

الباقر كنيته ابو جعفر ونقش خاتمه نقش العلم

انه نقش خاتم علي بالله حسبه وبالنبي

المعتصم وبالوحي ذي المن وبالحسين

والحسن ولا تعارض لغرب تعدد الخواتم

امه فاطمة بنت علي ابن الحسين ابن علي

ابن ابي طالب امها بنت الحسن ابن علي

ابن ابي طالب قيل هي فاطمة وقيل ام الحسن

وقال الكليني انها ام عبد الله وهو الاول

بلغ

ومما ... تاريخ مولده الكلمات بالبهجة ٥٧

٥٦

امام النسب [منسوب] الى علي بالابوين وزوجي انا [اما]
عبد الله عليه السلام ذكر جدته ام ابيه يوما
فقال كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن
مثلها نقش خاتمه العزة لله جميعا عمره
سبع وخمسون سنة ثلث منها مع جده
الحسين عليه السلام وخمس وثلاثون منها مع
ابيه بعد جده وتسعة عشر وعامه [illegible] بعد
ابيه وهي مدة امامته كان فيها بقية ملك
الوليد ثم مات سنة ست وتسعين ثم تولى
سليمان ابن عبد الملك سنتين وثمانية اشهر ومات
سنة ثمان وتسعين ثم تولى عمر ابن عبد العزيز
اربع سنين وخمسة اشهر وهو الذي رفع السب
عن علي وولده ثم مات سنة احدى ومائة وتولى
بعده يزيد ابن عبد الملك اربع سنين ثم مات
سنة خمس ومائة من الهجرة وتولى بعده هشام

ونقل صاحب كشف الغمة انه كان
نقش خاتمه ثقتي بالله حسن
وابا النبي المؤتمن
وبالوصي المؤدي
المهتدي وبالحسين
والحسن ولا
نعارض للغرب
تعدد الخواتم
ثم ع

[illegible] لتعدده تحتمل

وكشف الغمة

وهما وجدت من الصفات في تاريخ [illegible]

~~ابن عبد الملك ابن الوليد ثلاث اشهر وسبع ايام~~
~~ثم توفي وملك ابراهيم ابن الوليد الاول في اسم~~
الباقر ~~فكانت ايام ليبيزه من ملكه~~ في امامة الباقر
عليه السلام وممن توفي في امامة الباقر الفرزدق
سنة ماية وكثير توفي بعده جرير باربعين
يوما شاده امراتان عند السراري احداهما
ام فروه والاخرى ام حكيم بنت اسد ابن
المغيرة اولاده ستة اسماهم جعفر وهو
الصادق وعبد الله امهما ام فروة وابراهيم
وعبد الله درجا امهما ام حكيم ومعنى قوله درجا
انهما ماتا في حيات ابيهما وعلي وزينب لام
ولد وقال بعضهم اربعة ثلث ذكور وهم
جعفر وعبد الله وابراهيم وام سلمة وقيل
سبعة وفي بعض التواريخ تسعة والله اعلم
بوابه جابر ابن يزيد الجعفي ووفاته بالمدينة

يوم الاثنين سابع ذي الحجة وقيل ثالث رجب سنة
في ملك هشام ابن عبد الملك وقيل مايه وست
عشر وقيل مايه وسبعة عشر والاول
اكثر وهو الموافق لما قرر لتاريخ مولده
وقدر من عمره ومحل الاخيرين يقتضي اما
تاخير مولده على ما قرر او زيادة عمره على
ما قدر ومما وجدت من الكلمات في تاريخ
موته على القول الاول بحر بعوي ثم سبب موته مرض
وقيل سمه هشام قبره بالبقيع عند ابيه روى
سالم ابن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاو
صاني باشيا في غسله وفي كفنه وفي دخوله
قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ ا
اشتكيت احسن منك اليوم وما رايت عليك
اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي
ابن

مسبر مايه والبقع عشر

وعلى الثاني لك الله وعلى الثالث انا لله

العلباد ثم الله رسلا لصهم وقيل قتله

٦٣

ابن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد
تعال عجل الفصل الثامن في الامام السا
دس جعفر الصادق مولده بالمدينة يوم
الاثنين سابع عشر ربيع الاول في ملك عبد
الملك ابن مروان سنة ثلاث وثمانين وقيل
سنة ثمانين والاول اكثر ومما وجدت من
الكلمات في تاريخ مولده على القول الاول
حجة الاله ابن الاله حزب الله وعلى الثاني
وجه الله حجة الله اسمه جعفر القابه كثيرة
اشهرها الصادق والفاضل والطاهر واكثرها
الصادق روي ان زين العابدين عليه السلام ذكره
بصيرته في زمان حياته فقيل لما تسميه الصادق
وكلكم صادقون فقال ان حدثني رسول الله
الله عليه قال اذا ولد ولدي جعفر ابن
محمد ابن علي ابن الحسين عليه السلام ابن علي
ابن ابي طالب فسموه الصادق كنيته ابو عبد الله

سميتموه

عليه السلام وقيل ابو اسمعيل نسبه جعفر ابن محمد
ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام
امه ام فروة بنت القاسم ابن محمد ابن ابي بكر ابن
ابي قحافه والقاسم لدي هذا صحيح [illegible] امها علي ما نقلناه
انفا بنت يزدجرد بنت شاه زنان ام زين
العابدين عليه السلام نقش خاتمه الله خالق
كل شي عمره خمس وستون سنه خمسة عشر منها
مع جده زين العابدين عليه السلام وسنة عشر
مع ابيه بعد جده واربع وثلثون بعد ابيه وهي
مدة امامته وهذا علي القول الاول في وفات
الباقر عليه السلام وهو المشهور ومما وجدت
من الكلمات في تاريخ ابتدا امامته علي هذا
القول ولبا الله وقيل عمره ثمان وستون وهو
مبني علي الخلاف المتقدم في سنة الولاده وقبل
كان في زمان امامته بقية ملك هشام ابو عبد
الملك

وعلي الثاني
جاء ولي
الله
وعلي الثالث
[illegible]

وقيل اربع وستون سنة

الملك ثم مات سنة خمس وعشرين ومائة

وتولى بعده الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك

سنة وشهرين وعشرة ايام ثم مات سنة ست

وعشرين ومائة وتولى مروان ابن محمد الجعد

اربع سنين وهو اخر ملوك بني امية ويسمى

مروان الحمار لان الحمار اسم لمائة سنة ومن

اول ملك بني امية الى اخر ملك مروان مائة

سنة وفي ايام خلافته خرج ابو مسلم ببلد

خراسان وهو الذي انشا ملك بني العباس

وخرج ابو العباس عبد الله ابن محمد ابن

علي ابن عبد الله ابن عباس ولقبه السفاح

لكثرة القتل وسفك الدما فقتل مروان الحمار

سنة مائة واثنين وثلثين وقتل من بني امية واتباعهم

خلقا كثيرا وجلس في الحكم سنة ثلث عشر ربيع

الاول سنة اثنين وثلثين ومائة فملك اربع سنين

يوم الجمعة

ليلتين
بقرة
من شوال
ولست اشهر ومات سنة ست وثلثين ومائة
المنصور اسمه عبد الله وكنيته ابو جعفر الدوانيقي
وملك اثنين وعشرين سنة فكان منها في امامة
الصادق عليه السلام اثنى عشر سنة بنى بغداد
في خلافته سنة خمس واربعين ومائة وانتقل
اليها فكانت موضع تخت بني العباس وكان
المنصور شديد البغض والعداوة للصادق
عليه السلام وروي انه ابتلعاه مرات بغدره
يريد قتله فيصرف الله عنه ثم لحقه البغض خواص
باسور عجيبة غريبة كان يراها تمنعه عن عزمه فنقل
في مرة انه سل بعض السيف ثم رده وحكا لمن يثق
به انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وقف قريبا
منه بحيث لو احدث شيئا لمنعه وفعل به ما يكره
وفي مرة اخرى حكى انه رأى دابة عظيمة وقد وضعت
شفتها في اسفل القصر وشفتها العليا في اعلاه ولم
يبق
السعلي بن ع

يبق الان ثلغم الغنصر بن فيه ونعل انه عليه السلام
قال لو في سرة اربيل منكرات لا تدعوني الا في امر
معهم فوالله لا انصحني الا قليلا فلما خرج اتبعه المنصور
من رجاله وقال اسأله بني ام به فساله فقال بل يجب
ومما كان في زماننا اما معرعنبر ما ذكر خروج عمر زيد
وبقتله بالكوفة سنة مائة وعشرين وخرج يحيى
ابن زيد فقتل سنة مائة وستة وعشرين وتوفي
ابان ابن تغلب سنة احدى واربعين ومائة والصادق
عليه السلام اعظم من تعاظم للشيعة من الائمة بالفتاوي
والارشاد وتعظ مذهب الامامية فنقول عدو متصل
بين ولهذا نسب اليه وسمي به نشاوه قيل انه اثنين
على الزراري ولم اعرف الا اسم الواحدة وهي
فاطمة بنت الحسين الاثرم ابن الحسن ابن علي
ابن ابي طالب عليه السلام اولاده احد عشر امام
موسى ابن جعفر وهو الامام بعد ابيه من حميدة

المذكورة

ام ولد واسماعيل الاعرج وعبد الله وام فروة من فاطمه
واسحاق ومحمد وفاطمة من ام ولد ويحيى والعباس
واسما وفاطمة الصغرى من امهات اولاد شتى
وفي بعض التواريخ موسى عليه من جملة اولاد فاطمة
المذكورة بروايه الفضل ابن عمر وفاته بالمدينه
يوم الاثنين نصف رجب وقيل في شوال سنه مايه
وثمان واربعين في ملك المنصور ومما وجدت
من الكلمات في تاريخ وفاته في جنته وقبره
بالبقيع عند ابايه الطاهرين سنيه وفاته [illegible]
وقيل بل سم في عنب

الفصل التاسع

في الامام السابع موسى ابن جعفر مولده بالابوا
وهي منزل بين مكه والمدينه يوم الاحد سابع
صفر سنه مايه وثمان وعشرين وقيل مايه وتسع وعشرين
في ملك ابراهيم ابن الوليد ومما وجدت في تاريخ
مولده من الكلمات على القول الاول واجب الطاعه
انجار ١٢٨

وقيل عبد الرحمن

الحائز الله وعلي الثاني صالح - اسمه موسى الغابر
متعدد آثمه ومن مشاهير الكاظم والصابر والصالح
والامين والعالم واشهرها الاول كنيته ابو الحسن
وقيل ابو اسماعيل وقيل ابو ابراهيم نسبه موسى
ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن
ابي طالب عليهم السلام امه حميدة البربرية وقيل
الاندلسية ام ولد وقيل فاطمة بنت الحسين الاثرم
ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام نقش
خاتمه كن من الله على حذر عمره خمس وخمسون
عشرون منها مع ابيه وخمس وثلثون بعده
وهي مدة امامته وفي رواية اربع عشر مع ابيه
وهي مستلزمة اما لتاخر مولده عليه السلام كما
ذكر باربع سنين او لتقدم موت ابيه علي ما ذكر
بهذا القدر ولم ينقل شيئا منها فلعل الراوي توهم
وقال الكلبي عمره اربع وخمسون وهو مبني علي الخلاف

وقيل من كثرت سلامته علامته داهيت

امامته

المتقدم في سنة ولادته ومما وجدناه في تاريخ النبلا

هو باب العلا من الكلمات كوكب السالكين في زمان امامته ١٤٧

بقية ملك المنصور ومات المنصور سنة ثمان وخمسين

ومائة وتولى بعده ولده المهدي عشر سنين وشهرا

وستة وعشرين يوما فقبض الكاظم وحبسه فرأى امير المؤمنين

عليه السلام في المنام وهو يقول له فهل عسيتم

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

فلما اصبح دعا بالكاظم عليه السلام واخبره بما راى

وخلا سبيله وحلفه ان لا يخرج عليه ولا على احد

من ولده ثم مات المهدي في المحرم سنة تسع وستين

ومائة وتولى بعده ابنه موسى الهادي سنة وشهرا

وخمسة عشر يوما وكان يتهدد الكاظم عليه السلام

بالقتل وفي خلافته قتل الحسين ابن زيد ابن

زين العابدين وتمثل انه لما اتي براسه وتمثله

اليه تمثل بهذه الابيات لبعض العرب

بني

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

ولسنا كما كنتم تصيبون سابة فتقبل ضيما او تحكم قاضيا

ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا

فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا

ثم ذكر موسى وتكلم عليه فتهدد اله عليهم في ذكر

فقال قتلني الله ان عفوت عن موسى فبلغ ذلك

الكاظم عليه السلام فتمثل بهذا البيت زعمت سخينة

ان ستغلب ربها فليغلبن مغلب الغلاب

وتوجه الى الله تعالى ودعا على موسى ابن المهدي

ثم نام فراى رسول الله صلى الله عليه فقال له يا جدي

انا سوكى ابن المهدي يريد قتلي فاخبره انه قد

مات. وكان موت موسى الهادي ببغداد ليلة

الجمعة الرابع عشر من ربيع الاول سنة سبعين

ومائة وتولى بعد ذلك الرشيد ابن المهدي

هارون

ببغداد

امامة في
نوفي

كان في امامة الكاظم جانب من خلافة ومن
الظاظ من المشاهير زرارة ابن اعين وبريد
ابن معوية العجلي سنة ماية وخمسين ومماتها
الاربعة المجتبين المبشرين بالجنة علي لسان الصادق
عليه السلام ونعمان ابن ثابت وهو ابو حنيفة
في تلك السنة ومالك ابن انس احد الاربعة سنة
ماية وسبع وسبعين شاوده نقل انه كان كثير التراري
لا يحصين ولم اقف علي نقل تزوجه امراة بالعقد
الدايم اولاده ثمان وثلاثون عشرون ذكور وثمانية
عشر اناث اسماء الذكور علي الرضا وهو الامام
بعد ابيه وزيد وابراهيم وعقيل وهرون
والحسن والحسين وعبد الله واسماعيل وعبد
الله وعمر واحمد وجعفر ويحيى واسحاق و
العباس وحمزة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر
الاصغر اسماء الاناث فاطمة وهي التي في قم
وهي

وهي امراة جليلة القدر عظيمة الشان وقيل
روي في ثواب زيارتها حديث صحيح عن الرضا
عليه السلام سياتي في تكملة هذه الرسالة
ابناؤه الله تعالى فخدیجه وام فروة وعلية وحكيمة
وفاطمة وام كلثوم وام كلثوم الصغرى زينب ام
عبد الله زينب الصغرى ام القاسم حليمة
اسماء الصغرى محمودة امامة ميمونة وانعيمة
ابن الخشاب من عدد الذكور ابراهيم وعمر
وزاد محمد وابو بكر فوافق في عددهم وخالف في
بعض الاسماء وقال المفيد كان له سبعة وثلثون
ذكور واناث وزاد في عدد الذكور محمد وا
لفضل وسليمان والحسن ثانيا ونقص اسماء
جعفر والحسين وعبد الرحمن وعمر ويحيى وقيل
فجعل عددهم ثمانية عشر فخالف القول الاول
في العدد وبعض الاسماء وزاد في عدد الاناث

الكبرى

لبابة وبريهة وام ابيها وحسنة وحلنة ورقيه وام جعفر ورقية الصغرى وعايشة وام سلمة ونفيسة ام فروة كانت اسما واحد اسمى ام كلثوم وام القاسم واحد اسمى زينب وام عبد الله في حموده ولهاسه فجعل عدده من تسعة عشر الى اربعة في الاول في العدد وبعض الاسما بواو بعد له ابنا المفضل وفاته يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب وقيل يوم السادس منه سنة ثلاث وثمانين ومايه فيملكه الرشيد وتما وجدت من الكلمات في تاريخ وفاته او في بعهده سبب وفاته بسمه الرشيد غيره بالوزرا وكانت مقبرة لغزيش ثم صارت بلا بير كنه ابراد وفاته على وجه الاختصار ان الرشيد ولله الي محمد ابن جعفر ابنا الاشعث ليربيه فحسده يحيى ابن خالد ابن برمك وخاف من انتقال الخلافة اليه وكان يحيى ان جعفر يقول

يقول بالامامة وكان يحيى ابن خالد يانس في منزله
ويخالطه ويطلع علي اموره فيرفعها الي الرشيد
ويزيد عليها ليبعده بذلك منه فكان من ذلك
انه قال لبعض ثقاته هل تعرفون لي رجلا من
ال ابي طالب ليس بواسع الحال يعرفني ما
احتاج اليه فدل علي علي ابن اسماعيل ابن جعفر
الصادق فحمل اليه مالا ثم انفذ اليه يرغبه
في لقاء الرشيد ويعده بالاحسان فعزم
علي ذلك فلما علم الكاظم عليه السلام وكان يبره
ويحسن اليه فقال له الي اين يا ابن اخي فقال
الي بغداد وذكر ان عليه دين وهو مملق
فوعده عليه السلام بقضاء دينه والزيادة عليه
فلم يلتفت الي ذلك فقال له انظر يا ابن اخي
الله ولا تؤتم اطفالي وامر له بثلثمائة دينار
واربعة الاف درهم فلما قام من بين يديه قال

ابو الحسن لمن حضر والله ليسعين في دمي وأيتم اولادي فقالوا جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من حاله وتعطيه وتصله قال نعم حدثني ابي عن اباية عن رسول الله صلى الله عليه ان الرحم اذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها الله واني اردت ان اصله بعد قطعه حتى اذا قطعني تقطع الله قال فخرج علي ابن اسماعيل حتى اتى يحيى ابن خالد فتعرف منه خبر موسى ابن جعفر ورفع الى الرشيد ثم اتى بعلي ابن اسماعيل الى الرشيد فساله عن عمه فقال ان امولا تحمل اليه من المشرق والمغرب وانه اشترى ضيعة سماها اليسيريه بثلاثين الف دينار فقال له صاحبها وقد احضر المال لا اخذه لا اخذ هذا النقد ولا اخذ الا نقد كذا وكذا فامر بذلك المال فرد واعطاه ثلثين الف دينار من النقد الذي سال

49

سائله يجيبه فسمع ذلك منه فنقل اثر ذكر في
مجلس الرشيد انه يجتمع علي باب عمه من الناس
اكثر مما يجتمع علي باب الرشيد فامر له بمائة
بما يحي الف درهم وولاه علي بعض النواحي
ومضت رسله لقبض المال فدخل الي الخلا
فزحر زحرة خرجت منها حشوته كلها فسقط
لوجهه واجتهدوا في ردها فلم يقدروا فوقع
لما به وجا المال وهو ينزع فقال ما اصنع به
وانا في الموت ومات ولم ينتفع بالمال وخرج
الرشيد في تلك السنة الي الحج فبدا بالمدينة ورئي
انه لما كان الليل فمضي الي قبر رسول الله صلي الله
عليه فقال يا رسول الله اني اعتذر اليك
من امر اريد ان افعله اريد ان احبس
موسي ابن جعفر فانه يريد التشعب بين امتك
وسفك دمايهم ثم امر به فاخذ من المسجد فقيده

ثم استدعى بقبتين وجعله في احدهما وجعل
كل منهما على بغل وخرجا من داره وهما مستورتان
ومع كل واحدة منهما خيل فافترقت الخيل
فمضى بعضها مع احد القبتين على طريق البصرة
والاخر على طريق الكوفة وكان ابو الحسن عليه السلام
في القبة التي على طريق البصرة وانما فعل الرشيد
ذلك ليعمي على الناس الامر في باب ابي الحسن عليه
السلام وامر القوم الذين كانوا مع ابي الحسن
عليه السلام ان يسلموه الى عيسى بن جعفر
ابن المنصور وكان عاملا على البصرة حينئذ
فسلم اليه فحبسه وكتب اليه الرشيد بامره بقتله
فاستشار بعض اصحابه في ذلك فمنعوه واشاروا
عليه بالاستعفاف فكتب الى الرشيد يقول
قد طال امر موسى بن جعفر في حبسي فقد اختبرته
فما وجدته يفتر عن العبادة ووضعت عليه من يسمع
دعاءه

50

ل دعايه فما دعا عليك ولا علي ومما ذكرنا بسوء قط
قال انت ارسلت اليه من تغتاله مني والا خليت
سبيله فاني متحرج من حبس ولدي ان يعيص عيون
عيسي ابا جعفر فسمعه يقول في دعايه وهو محبوس
عنده اللهم انك تعلم اني كنت اسالك ان تفرغني لعبادتك
اللهم وقد فعلت فلك الحمد فوجه الرشيد من تسلمه من عيسى
ابن جعفر فصيره الي بغداد وسلم الي الفضل ابن الربيع
فبقي عنده مدة طويلة فاراد الرشيد شيء قتله فابا
فامره بتسليمه الي الفضل ابن يحيى فتسلمه منه وجعله
في بعض حجره ووضع عليه الرصاد وكان عليه السلام
مشغول بالعبادة يحيي الليل كله صلاة وقراة للقران
ودعا واجتهاد ويصوم النهار ولا يصرف وجهه عن
المحراب فوسع عليه الفضل ابن يحيى واكرمه فبلغ ذلك
الي الرشيد فكتب اليه ينكر عليه ذلك ويامره بقتله
فوقف عن ذلك ولم يقدم عليه فاغتاظ الرشيد لذلك

ودعا مسرور الخادم وقال له اخرج على البريد في
هذا الوقت الى بغداد وادخل من فوره على موسى
ابن جعفر عليه السلام فان وجدته في دعة ورفاهية
فاوصل هذين الكتابين الى العباس ابن محمد ومرهما
والسندي ابن شاهك
مسرور منزل دار الفضل ابن يحيى لا يدري احد
ما يريد ثم دخل على موسى ابن جعفر فوجده على ما
بلغ الرشيد فمضى من فوره الى العباس ابن محمد
والسندي ابن شاهك فاوصل الكتابين اليهما
فلم يلبث الناس الا وقد استدعي العباس ابن
محمد بالفضل ابن يحيى فجرده وجلده مائة سوط وكتب
مسرور بالخبر الى الرشيد فامر بتسليم موسى عليه السلام
الى السندي ابن شاهك فسلم اليه وزاد غضب الرشيد
على الفضل فلعنه في مجلس حافل وامر الناس بلعنه
فلعنوه فاتى يحيى ابن خالد حتى بلغه ذلك من غير
الباب الذي يدخل الناس حتى جاءه من خلفه وهو
لا

لا يبتغي ثم قال التفت يا امير المومنين فاصغى اليه
فزعا فقال كما ان الفضل حدث وانا القيك ما تريد
فسر وسكن غضبه ثم امر الناس باللعن للفضل
فلعنوا ومضى يحيى على البريد حتى بلغ بغداد
واظهر انه اتي للنظر في العمال فتشاغل بذلك اياما
ثم دعا السندي ابن شاهك فامره بقتل الكاظم فامتثل
امره وكان الذي تولى به السندي قتله سما جعله
في طعام قدمه اليه فحس بالسم فلبث بعده ثلاثا
موعوكا ثم توفي عن شيخ من اهل قطيعة الربيع
ببغداد انه قال جمعنا ايام السندي ابن شاهك
ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا
على موسى ابن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء
انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس
يزعمون انه فعل به ويكثرون في ذلك وهذا

المنسوبين

مثل لو وقرش موسع عليه غير مضيق ولم يرد
به امير المومنين يسوى وانما يتفضل به ان يقدم فيناله
امير المومنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع
اموره فاسلوه قال وعندنا ليس لنا هم الا النظر
الى الرجل والى فضله وسعته فقال موسى ابن جعفر
عليه السلام اما ما ذكره من الوسعة وما اشبهها
فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النواني فكفنيه
السم عن سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت
قال فنظر الى السندي ابن شاهك يضطرب ويرتعد
مثل السعفة وروي عنه عليه السلام انه قال ان
الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم
فوقيتهم والله بنفسي وروي انه عليه السلام
احضر موالاه من دنيا فاوصى اليه بتغسيله وتكفينه
فعرض عليه السندي ان يكفنه من ماله فقال انا
اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا واكفان
اموتنا

اموالنا من تمالي اموالنا وعندي كفن واريد
ان تتولي غسلي وجهازي مولاي فلان ثم
مات بعد ذلك ولما مات امر السندي بوضعه
علي الجسر واظهر للناس انه مات متعجبا الله
فكان الناس ينظرون اليه وليس به جراح وروي
ان بعض الحكيين من الامامية جاحينئذ والناس
يجتمعون وهم يقولون مات بغير قتل فقال لهم
انا استخبر امنه بماذا مات فقالوا انه ميت
فكيف يخبرك قد نامستم وقال يا ابن رسول الله
انت صادق وابوك صادق فاخبرنا منو قتله
قتلا فنطق عليه السلام وقال قتلا قتلا قتلا ثم غسل
وكفن وكان المتولي لذلك ذكر الرجال الكفاه
صا اليهود فدفن بالزوراء في مقابر قريش مما باب
التبن الفصل العاشر في الامام الثامن

وقال الرضي عليه السلام ... في بني اسرائيل ... سنين متواترة ... وكانت ... نوع عن ... الى ... يا امة الله ... فقال ... ثم تصدق ... جبريل ... الى ... فادخله ... اللهم ...

علي ابن موسى الرضا سولد بالمدينة يوم الجمعة حادي
في القعدة وقيل حادي عشر ربيع الاول في
ملك المنصور سنة مائة وثمان واربعين وهي
السنة التي توفي فيها جده الصادق غير انه ولد
بعد وفاة جده باشهر ونقل بعضهم انه ولد سنة
مائة وثلاث وخمسين بعد موت جده بخمس سنين
والاول هو المشهور ومما وجدت في تاريخ مو
لده على الاول وهو المشهور الحمد لله ع الاسم علي
اللقب الرضا والصابر والرضي والوفي واشهرها
الرضا كنيته ابو الحسن نسبه علي ابن موسى ابن جعفر
ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب
اسم امه ولد قيل هي خيزران المرسيه وقيل
النوبية اروى ولقبها شقرا وقال الكليني ام البنين
وقيل اسمها تكتم وعليه قول الشاعر يمدح الرضا
عليه السلام

الا ان خير الناس نفسا ووالدا ورهطا واجدادا على المعظم
اتتنا به للعلم والحلم ثامنا اماما يؤدي حجة الله تكتم
وقد روى هشام ابن الاحمر في وصول هذه الامة
الصالحة الى الكاظم عليه السلام قال قال لي ابو الحسن
عليه السلام هل علمت احدا من المغرب قدم قلت
لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا اليه فركب
وركبت حتى انتهينا الى رجل فاذا به رجل من اهل
المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض
علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام
لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي
الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها
فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال
قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد
اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها
من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن

رجل

اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت

من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما

عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الو صيفة

اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة

من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة التي

معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون

ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية

ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث

الا قليلا حتى تاتي بولد ما يولد في شرق الارض

ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث الا ما تلبث

قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام نقش خاتمه

انا الله ولي عمره خمس وخمسون سنة خمس وثلثون

منها مع ابيه وعشرون منها بعد ابيه وهي

مدة امامته وما وجدت من الكتاب في تاريخ الائمة

ولمحمد

وفاسجد له بان تجعل الخطاب له والضمير لله
تعالى وتجعل عمره الع وخمسون وهذا الحلاف على
الخلاف الاول الاتي في سنة الوفاة لا كلي الاول
انتهى ومما وجدت من الكلمات في تاريخ ائمة
فاسجد له بان تجعل الخطاب له والضمير لله
تعالى ثم ان في زمان امامته تغلب ملك الرشيد
عشر سنين ثم مات الرشيد سنة ثلاث وتسعين
ومائة ثم تولى مكانه ابنه محمد الامين اربع سنين
وسبعة اشهر وخمسة عشر يوما ثم حبس وتولى
مكانه عمه ابراهيم ابن المهدي اربعة عشر
يوما ثم اخرج الامين من الحبس وعاد اليه
الملك وعزل ابراهيم فملك ثانيا سنة وستة اشهر
وثلثة وعشرين يوما ثم قوى عليه اخوه المامون
فقتله سنة ثمان وتسعين ومائة فكان جانب
من ملكه في امامة الرضا وكان للرضا معه ما كان

وقبل ح
مبني ع
الامين ع
ص ٤٥ ع
في الخلاف الاول ... والاظهر ...

وسياتي طرف منه في هذا الفصل ان الله تعالي

شاء كان له امراة على السراري لم اقف

علي اسمها واولاده ستة خمس ذكور وانثى

اسمائهم محمد وهو الامام والحسن وجعفر وابراهيم

والحسين وعايشة بوابه حميد ابن فخ علية

وفاته في طوس يوم الثلثا سابع عشر

صفر سنة مايتين واثنتين في ملك المامون

ومما وجدت في تاريخ وفاته من العلما

على القول الاول وهو المشهور بطوس

اواه لاهل المطالعة وعلى التاج نعم الجزء هو الثاني عشر

في طوس ايراد وفاته على وجه الاختصار

لما مات الرشيد وانتقل الملك الى الامين

كان المامون يعاهد الله تعالى ان هو

اعطاه هذا الامر ان يضعه في موضعه

ما

لهي العهد

فلما انتقل الامر اليه واستقر له الملك كر

قام الجلودي باحضار جماعة من ال

بني طالب عليهم السلام منهم الرضا وكانوا

في المدينة فاحضرهم الى عند المامون فقال

له المامون اريد ان اخلع نفسي من هذا الامر

واوليك هو فامتنع عليه السلام وقال اعيذك

بالله يا امير المومنين فقال له اني موليك العهد

من بعدي فامتنع فكرر عليه المامون ذلك

حتى قال له كلاما كالمتهدد له على الامتناع فقبل

عليه السلام عند ذلك وشرط ان لا يامر ولا ينهي

ولا يفتي ولا يقضي ولا يولي ولا يعزل ولا

يغير شيئا مما هو عليه فاجابه المامون الى

ذلك كله ثم جمع الناس وامرهم ببيعة الرضا

عليه السلام ووضع للرضا وسادتين عظيمتين

فجلس عليهما وامر الناس ببيعته ورفع الرضا

عليه السلام يده فتلقى بظاهرها وجه نفسه وبباطنها
وجوههم فقال له المامون ابسط يدك للبيعة
فقال ان رسول الله صلى الله عليه هكذا كان
يبايع فبايعه الناس ويده فوق ايديهم وقام
الخطباء والشعراء وذكروا فضل الرضا عليه السلام
وشاع امره وضربت الدراهم باسمه وخطب
له على المنابر وجابت قبايل بني العباس للمامون
المامون على فعله فيرد كلامهم بالتوبيخ
والتعنيف وكان من احسن ما قال لهم في
ذلك انه نطق السكارى في ارحام القينات و
نقل عن بعض اصحاب الرضا عليه السلام انه لما جلس
في الخلع وقام الشعراء والخطباء وخفقت الالوية
على راسه قال لبعض خواصه فنظر الي وحلك
فرح فاشار الي فدنوت منه فقال الي سرا
لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر فانه لا
يتم

بتحريم ثم غلب على المامون التشاغل وحب اللهو وبا
دالحمية الجاهلية في هدم ما بنا ونقض ما
ابرم وسد باب الجنة بعد فتحه وفتح باب
النار بعد سده فانحرف رايه عن الرضا عليه
السلام وعمل على قتله وذكر من اسباب ذلك
ان الرضا عليه السلام كان يكثر من وعظ المامون
وامره ونهيه فكان المامون يظهر القبول ويضمر
الحقد ونقل من ذلك انه دخل ذات يوم على
المامون وهو يتوضا والغلام يصب على
يده فقال له لا تشرك يا امير المومنين بعبادة
ربك احدا فانصرف الغلام وتولى اتمام الوضو
بنفسه وكان قتله بالسم ذكر محمد ابن الجهم
قال كان الرضا عليه السلام يعجبه العنب فاخذ
له منه شي فجعل في مواضع اقماعه الابر اياما
ثم نزعت منه وجي به اليه فاكل منه وكان قد

اكل قبل ذلك هو والمامون طعاما فمرض الرضا
واظهر المامون تمارضا فاكل العنب وضوحيا
علته تلك فقتله وروي ابو الصلت الهروي
في حديث طويل قال قال لي الرضا عليه السلام
يا ابا الصلت غدا ادخل علي هذا الفاجر فان انا خرجت
وانا مكشوف الراس فتكلم وان خرجت وانا
مغطي الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما
اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس فجعل في
محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام
المامون فقال له اجب امير المومنين فلبس
نعله ورداه وقام يمشي وانا اتبعه حتى
دخل علي المامون وبين يديه طبق عليه عنب
واطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قد اكل
بعضه وبقي بعضه فلما نظر الرضا وثب اليه وعانقه
وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود
وقال

وقال يا ابن رسول الله ما رايت عنبا احسن من
هذا فقال الرضا عليه السلام ربما كان عنبا حسنا
يكون من الجنة فقال له كل منه فقال الرضا عليه السلام
تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه
لعلك تتهمنا بشي فتناول العنقود فاكل منه
ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المامون الى
اين فقال حيث بعثتني وخرج عليه السلام مغطا
الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق
الباب فغلق ثم نام على فراشه ومكثت واقفا
في صحن الدار مهموما مغموما فبينما انا كذلك اذ
دخل شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس
بالرضا عليه السلام فبادرت اليه وقلت له
من اين دخلت والباب مغلوق فقال الذي
جابي من المدينة في هذا الوقت ادخلني الدار
والباب مغلوق فقلت له ومن انت فقال انا حجة

السلام عليك يا ابا الصلت ثم مضى نحو ابيه عليه السلام
ودخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه
الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى
صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى
فراشه واكب عليه محمد ابن علي عليهما السلام يقبله
ويساره بشي لم افهمه ورايت على شفتيه زبدا
اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر يلحسه بلسانه
ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره واستخرج منه
شيئا كالعصفور فابتلعه ابو جعفر عليه السلام
ومضى الرضا عليه السلام فقال ابو جعفر يا ابا
الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت
ما في الخزانة مغتسل فقال لي ائته الى ما امرك به
فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل فاخرجته وشمرت
ثيابي لاغسله فقال لي ادخل الخزانة فاخرج لي
السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا
بسفط

بسقط لم اراه في تلك الخزانة قط فحمله اليه فكفه
وصلي عليه ثم قال ائتني بالتابوت فابتنه بري قوم
عليه وصف قدميه فصلي ركعتين لم يفرغ منهما
حتى انشق الشق فخرج من التابوت فقلت
له ان المامون يا ابتي وبطالبني فقال اسكت انه سيعود
يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه
بالمغرب الا جمع الله بين ارواحهما واجسادهما
الحديث حتى عاد فاخرجه من التابوت ووضعه
علي فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم دخل المامون
باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول
ياسيداه فجعت بك ياسيدي وامر بحفر القبر فتبع
ما وظهر فيه حيتان ثم ظهر حوتة كبيرة فالتقمت الحيتان
حتى لم يبق منهما شي فقال المامون مازال الرضا
يرينا عجايبه في حياته حتى الان بعد وفاته وكان الرضا
عليه السلام قد اخبر ابا الصلت بجميع ذلك قبل موته

فقال للمأمون وزيره كان معه أتدري بما أخبرك

الرضا عليه السلام فقال لا قال انه اخبرك ان

ملككم يعني بني العباس مع كثرتكم وطول امد

ملككم مثل هذه الحيتان حتى اذا فنيت آجالكم

وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط

الله عليكم رجلا منا فافناكم ثم دفن عليه السلام

في تلك الموضع الفصل الحادي عشر في الامام

التاسع محمد الجواد مولده بها كان من

المدينة يوم الجمعة تاسع عشر رمضان وقيل

بسابع عشر منه وقيل النصف وقيل يوم

لنصف من ذي الحجة وقيل عاشر رجب سنة مائة

وخمس وتسعين في ملك محمد الامين وجاء

في تاريخ مولده من الكلمات انه الحق فوز

الله لكيف صادق كانوا احق بها تعلم العهد

اسمه محمد الغاية الجواد والمنتجب والقانع

والمرتضى

والمرتضى والتقي واشهرها الجواد كنيته ابو جعفر كنيه علي
جده الباقر عليهما السلام واعلم انه اذا ورد حديث عن
ابي جعفر وقيد بالثاني كان المراد هو وان اطلقه
او قيد بالاول كان المراد الباقر نسبه محمد ابن
علي ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن
الحسين ابن علي ابن ابي طالب امه ام ولد قيل سكينه
المرسيه وقيل خيزران وقيل سبيكة النوبيه و
نقل انها كانت من اهل بيت ماريه امة رسول
الله صلى الله عليه ام ولده ابراهيم نقش خاتمه
المهيمن عضدي عمره خمس وعشرون سنه وثمان
منها مع ابيه وسبعة عشر منها بعد ابيه وهي
مدة امامته وقيل سبع مع ابيه وثمانيه عشر بعده
وهو راجع الي الخلاف المتقدم في موت ابيه
ومما وجدت من الكلمات في تاريخ امامته
علي القول الاول اني عبد الله هو والله

حسبي الله
داعت [illegible]
وقيل كثرت شهواته [illegible]

باب الابن جاكي الحق كان في امامته بقية
ملك المامون ثم مات المامون سنة مايتين
وثمانية عشر ببلادة مرو وتولى بعده اخوه المعتصم
بالله الى هارون فكان ستتان من ملكه
في امامة الجواد وممن توفي في ايام الجواد
محمد ابن ادريس الشافعي سنة مايتين وا
ربعة تسا وه كان له امراة على السراري
لم اقف على اسمها اولاده اربعة ذكران
واثنتان اسمائهم علي وهو الامام وموسى
وفاطمة وامامة وقيل كان له ثلاث اناث
خديجة وحليمة وام كلثوم فيكون عدد اولاده
خمسة عمر ابن القران وفاته ببغداد يوم الثلاثا
اخر ذي القعدة وفي بعض كتب التاريخ عاشر رجب
سنة مايتين وعشرين في ملك المعتصم وبما
وجدت من الكلمات في تاريخ وفاته قل هو
الله

الله احد هم الفايزون سبب وفاته قبل مات
بالحتف وقيل سم المعتمد قبره بالزورا عند جده
الكاظم عليهما السلام الفصل الثاني
في الامام العاشر علي الهادي مولده
يوم الجمعه ثاني رجب وقال الكليني يوم
النصف من ذي الحجه سنه مائتين واثني عشر
وقيل مائتين واربعة عشر في ملك المامون
ومما وجدت من الكلمات في تاريخ
مولده على القول الاول زدني علما
وعلى الثاني انه الهادي الى الله
القابه الهادي والناصح والمتوكل
والفتاح والنقي والمرتضى واشهرها الهادي
كنيته ابو الحسن واعلم ان المشهور بين
المحدثين في التعبير عنهم بهذه الكنية وهم
موسى والرضا والهادي وان شاركهم
بعض باقي الائمة في هذه الكنية فادا ورد

وقيل الواثق قتله

وجيهه حسن الله

ثلاثة

حدثنا عن ابي الحسن واطلق فهو موسى واذا
قيد قيل بالثاني فهو الرضا واذا قيد بالثالث
فهو الهادي نسبة علي ابن محمد ابن علي
ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن
الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام
اسم ام ولده وهي سمانة المغربية وقيل غير
ذلك نقش خاتمه حفظ العهود من اخلاق
المعبود ومعناه ان حفظ الامور التي
عهد الله بها الينا من فعل وترك من الاخلاق
التي يحبها الله وفي بعض النسخ حفظ العهود
بغير ميم عمره اربع واربعون ثمان سنين
منها مع ابيه وستة وثلاثون منها بعده
وهي مدة امامته وقيل بل عمره اثنان واربعون
وهذا الخلاف مبني علي الخلاف المتقدم
في سنة الولادة وكان في مدة امامته بقية
ملك

ذل الله يعني عشر وقيل من

في رابع

ملك المعتصم ابن هارون ومات المعتصم
الاول سنة ثمانية وسبع وعشرين ونقل ان
مدة خلافته كانت ثمان سنين وثمانية اشهر
وثمانية ايام ثم تولي بعده الواثق ابو جعفر
ابن محمد ابن المعتصم ابن الرشيد خمس سنين
وخمسة اشهر واحدى وعشرين يوما ومات
يوم الاربعا سادس من ذي الحجة سنة اثنين
وثلثين ومائتين وهي السنة التي ولد فيها
العسكري عليه السلام وكان عمر الواثق اربعا
وثلثين سنة ثم تولي بعده المتوكل جعفر ابن
المعتصم وكان شديد العداوة والبغض
لآل محمد عليهم السلام ولم يكن احد في زمانه
من الشيعة يذكر عليا او اولاده او زيارتهم
علانية خوفا منه وكان من بغضه بعضه انه
اثار العراة على قبر الحسين عليه السلام ليعدم

بمكان ما

اثره فلما صار الما فوق قبره وقف وفتر في

فرقتين يمينا ويسارا ودار حتى انتفت تحت المكان

وبقي الوسط خاليا من الما والما مستدير حوله

شيء من ذلك اليوم الحاير فكانت هذه خلافته

اربعة عشر سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام ثم

هلك سنة سبع واربعين ومائتين وروي انه

راى في منامه ان امير المومنين عليه السلام ضربه

بالقضيب سبع مرات فكان تعبير ذلك انه قتل

وضرب بالسيف سبع مرات ثم تولى بعده ابنه

المنتصر ستة اشهر ومات سنة ثمان واربعين

ومائتين ثم ملك بعده المستعين بالله احمد ابن

المتوكل ثلث سنين وستة اشهر ومات سنة

احدى وخمسين ومائتين ثم ملك بعده المعتز اربع

سنين فكان ثلاث منها في امامة الهادي ع

وسادسه ثم قتل وبعض التواريخ انه كان لسوية

لا عشرا واواخره منه امامة الحسن العسكري ع

وهو

وجعفر

وهو الامام بعده وحسينا ومحمد وجعفر الكذاب وهو الذي ادعا الامامة جداه علي الله واصل خلقا كثيرا وقد اخبر به زين العابدين عليه السلام في زمان حياتهم وذكر بعض الرواة انه لما ولد سررت به اهل الدار فمضيت الى ابي الحسن فرايته غير مسرور فقلت له يا سيدي مالي اراك غير مسرور بهذا الولد فقال انه سيضل خلقا كثيرا بوابه عثمان ابن سعيد وفاته بسر من راي يوم الاثنين ثالث رجب سنة مائتين واربع وخمسين في ملك المعتز ومما وجدت من الكلمات في تاريخ وفاته مطلع طلوعي له والويل لعدوه سنة وفاته قيل سمه المعتمد وقيل مات باجله

قبره بسر من راي الفصل الثالث عشر

في الامام الحادي عشر الحسن العسكري

هو عليكم ح

العباس موسى

قيل قاتله المتوكل

مولده بالمدينه يوم الاثنين رابع ربيع الاخر
وقال صاحب راحت الارواح ثامن ربيع وفي
نسخه من الكافي في شهر رمضان سنه مايتين
واثنين وثلثين في ملك الواثق ومما وجدت من
الكلمات في تاريخ مولده الامام الحادي عشر
اسمه الحسن القايم العسكري والخالص والزكي
القبه العسكري كنيته ابو محمد نسبه الحسن
ابن علي ابن محمد ابن علي ابن موسي ابن جعفر
ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي
طالب امه ام ولد اسمها سوسن نقش خاتمه
ان الله شهيد عمره ثمانية وعشرون اثنان وعشرون
منها مع ابيه وسنه بعده وهي مدة امامته و
وجدت من الكلمات في تاريخ امامته بحاصل الجبر
للناس اماما كان في اماسه بقبضه ملك المعتز
ومات بسنة مايتين خمس وخمسين وتولي بعده
المهتدى

63

ثم تولى المهتدي احد عشر شهرا وتوفي سنه ستة وخمسين ومايتين بعده المعتمد ثالث وعشرين سنه واحد عشر شهرا فكان اربع منها في امامة العسكري وهو اخر الخلفا الذين تولوا هذا الامر في زمان الايمة الا حد عشر الذين مضوا الي رحمة ربهم ورضوانه ومات المعتمد سنة تسع وسبعين ومايتين ولما انتهيت في ذكر خلفا بني العباس الي المعتمد الذي هو اخر من عاصر الايمة الماضين لم اتعرض لذكر بقية خلفا بني العباس ثم ان وفق الله كتبت رسالة مفرده في جميع من ولي الخلافة بعد النبي صلي الله عليه الي اخر بني العباس

نساوه نقل انه كان له سريه لا غير الا ده ابيه سبعه اسماهم الغايب وهو الامام بعد ابيه ولا له وموسي وجعفر وابراهيم وعايشه وفاطمه ود وقيل كان له ذكر وانثي وقال المفيد لا

اعرف انه ولد اعبد القايم بو اته عثمان ابن سعد
وفاته بسر من راى يوم الجمعه ثامن ربيع الاول
سنه مايتين وستين في ملك المعتمد وما وجدت
من الكلمات في تاريخ وفاته من الصالحين بسر
ومعناه انه سر من اسرار الله تعالي صدق الله
والمراد بصديقه سبحانه فيما اخبره من عموم
الموت لكل شريف ودني وسعيد وشقي بقوله
تعالى كل نفس ذايقة الموت ووفاته قيل بسم المعتمد
وقيل مات باجله قبره بسر من راي عند ابيه وهو
علي بيارك اذا استقبلت القبرين وغير ابوه
عن بينك الفصل الرابع عشر في الامام
الثاني عشر م ح م د المهدي مولده بسر من راي
يوم الجمعه في النصف من شعبان ونقل علي
ابن اغيبي في كشف الغمه انه مولده يوم
الثالث والعشرين من شهر رمضان وفي
نيف

مائتين
بعض التواريخ ليلة النصف منه قال الكليني سنة
وخمس وخمسين وهو المشهور وقال احمد ابن ابي
عبد الله سنة مائتين وستة وخمسين وقال علي
ابن عيسى سنة مائتين وثمان وخمسين في ملك المعتمد
ابن المتوكل وما وجدت في تاريخ مولده من الكلام سع
على القول الاول وعدالله حقا وعلى القول
الثاني والسابقون يوم بدر الكبرى وعلى
القول الثالث في سبيل الله باحمار بجاهد ونحوه و
القسم ... وقد وردت احاديث بتعدده
عن الايمة صلوات الله عليهم في النهي عن تسميته باسمه
الغايب صاحب الزمان والمهدي والحجة والخلف وا
لصالح والمنتظر كنيته ابو القاسم فهو شريك جده
رسول الله صلى الله عليه في الاسم والكنية نسبه
ابن الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن موسى
ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن

صقيل
علي ابن ابي طالب امه ام ولد قيل نرجس وقيل
وقيل حكيمه وقيل مليكه وقيل غير ذلك وا
لمشهور الاول وقد نقل الشيخ الصدوق محمد
ابن بابويه في كتابه المسمى بكمال الدين وتمام
النعمة في الغيبة خبرا في مولدها الى العسكري
انها كانت ابنة لبعض ملوك الروم على
دين النصرانية وكانت من نسل شمعون ابن
منذر وصي عيسى فاتاها العسكري عليه السلام
في المنام فاحبته وافتتنت به ثم هجرها بعد ذلك
فزاد شوقها اليه ثم رات في المنام ان رسول
الله صلى الله عليه واله خطبها من عيسى ابن مريم
لولده العسكري فخطبها له عيسى من وصيه شمعون
ابن منذر فاجاب واراته ايضا ان فاطمة
عليها السلام اتتها وخطبتها لولدها واعرضت
عليها الاسلام فاسلمت فطهرها اليها انتبهت
وهي قايلة بالاسلام ثم اتاها العسكري بعد ذلك
في

وهو ليهالى

ثم وصلها اليه ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام المفترض الطاعة على كافة الانام امير المومنين علي ابن ابي
طالب عليه افضل السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وذلك انه من
عرف نفسه عرف ما يراد منه فاستعملها فيما خلقت له واوقفها موقف
العبودية للقيام بحقوق الربوبية ومتى اشتغلت بمعارضة الربوبية
فاتتها العبودية ولن تدرك الربوبية ولما اراد شرح تلك صورة ذاتك
ومعنى صفاتك لتعلم ما يراد منك في حقوقك وما لك اعلم ان الله جل جلاله لما ابتنى
صورة ادم من قبل تقادم ابتنائها على صورة مدينة واتقن فيها من البنيان
ما يدل على قدرة الباني وحرك فيها اثالث ومثالي تشير ان ليس له ثاني
وجعل في وسط هذه المدينة قصرا للمملكة وبث حوله الاشراك المهلكة
وسمي ذلك القصر بالقلب اذ هو بيت الرب ونصب في هذا القصر سريرا
العز وسلطانا واجلس عليه ملكا ثم قال له الايمان وجعل له وزيرا
وسماه العقل ذو البيان ورتب في خدمته الجوارح كالغلمان فقالت اللسان
انا الترجمان وقالت العينان ونحن الحرسان وقالت الاذنان ونحن الحاجبان
وقالت اليدان ونحن العاملان وقالت الرجلان ونحن الساعيان فقال

الديوان وكانك ابنا تدان ثم قال لوزيره وهو العقل انى انشي الرعيه وازل
عنهم الشكيه وتولى تفرقه الجامكيه فقالت اليدان على جمع الاكله وقالت
الهسنان انا الطحن واحتمال الغاله وقال الريق انا العجن واتولى الى المعده
الرساله قالت المعدة وانا اتولى قسمتها بالعداله فابعث لكل عضو بما يليق
احتماله ولما فرقت الجامكيه نفذت الاحواله وحمل الملك في امر دار احواله
قال الوزير ايها الملك مايعد الشبعه الا العرض وداء الفرض فناد في
جيشك بالطول والعرض ليبذر البعض البعض قبل ان تبدل الارض غير الارض
فنادي مناديه في الرعيه ان الملك قد اقسم بالالهيه انه من عدل عن العرف وسويه
وكفر نعمه العطيه وانفقها في الخطيه فقد افسد البنيه ونقض البنيه واوليك
هم شر البريه وان للملك عدوا قد سكن جواره يقال له النفس الاماره وبجي
تنازعه الاماره واستنجدت عليه بالدنيا الغداره وظاهرها الهوى وبعث اليها
انصاره جاء الشيطان وكتب له منشورا الوزاره وقد شنوا في ارض
الملك الغاره فيا خيل الله اركبي ويا الاملاك لا تزهبي فهنالك انتظى
العقل اياك نعبد متسابقا بالكاف نستعين فالتقيا بجيشيهما في مجمع
بحريهما هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج فكان التوكل سوكلا بالحرص
والزهد

لا يزال [illegible] بين السهو والنسيان ويقول ... [illegible]

والزهد محاذيا للدنيا والاخلاص ماحيا للدنيا والتقوى كابه للدعوى
والتسبيح والتقديس في محاربة ابليس ونادى منادي الملك في ذوبه
ان الله مبتليكم بنهر الدنيا الدنية فمن شرب منه فليس مني ومن حول
عليه فلينتبح عني فقال اهل الضرورة لابد منا فانه الصورة فجاد
مروحة الراحة باباحة الامن اغترف غرفة بيده فمن شرب منه ا[illegible] تعليل
عوضه في اصلاح الصبر الجميل والذين شربوا منه ابتغا الغنيمة فتنوا
حتى ادركهم البطنة قالوا علينا نزال ايشه وتحقق بنوده لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله فتقدم حزب الله وشعارهم بل الله
فثبت اقدامنا فهزموهم باذن الله والنصرة وما النصر الا من عند الله
فلم يبق شيء لاهوليا دبره وقاصم ظهره واصبحت منازل الهوى والنفس
كان لم تغن بالامس وما زالت النفس باسرها في اثرها حتى اعترفت بخبرها
وانصفت بكسرها وتوجهت النفس المؤيدة بالحول والمنة من قلدرس ذي
الطول والمنة يا ايتها النفس المطمئنة وهذه البشارة بالرضا والجنة فقلت اذا
يا يفتق ثوب اليوم من قبل ان تنقضي مع الغلاقة العباد تعب

لا طاقة لنا سوده لا طاقة لنا اليوم بجالوت

فصل ان اردت تعرف ايهما يغلب البايع ام المشتري فاحسب

واسقطهما تسعة تسعة وانظر الى ما يبقى من كل واحد منهما باب

ا د ا المشتري يغلب ا د ب البايع يغلب ا د ج المشتري يغلب ا

البايع يغلب ا د ه المشتري يغلب ا د و البايع يغلب ا د ز المشتري يغ

ا د ح البايع يغلب ا د ط المشتري يغلب باب ب د ا البايع يغلب ب د ب

المشتري يغلب ب د ج البايع يغلب ب د د المشتري يغلب ب د ه البايع يغ

ب د و المشتري يغلب ب د ز البايع يغلب ب د ح المشتري يغلب باب ج د

البايع يغلب ج د ب المشتري يغلب ج د ج البايع يغلب ج د د المشتري يغلب

ج د ه البايع يغلب ج د و المشتري يغلب ج د ط البايع يغلب باب د

المشتري يغلب د د ب البايع يغلب د د ج المشتري يغلب د د ز البايع يغلب

د د ح المشتري يغلب د د ط البايع يغلب باب ه د ا المشتري يغلب

ه د ج البايع يغلب ه د ز المشتري يغلب ه د ح البايع يغلب ه د ط

المشتري يغلب باب و د ج البايع يغلب المشتري و د ز المشتري يغلب

و د ح البايع و د ط المشتري يغلب باب ز د ز البايع يغلب ز د ح

المشتري يغلب ز د ط البايع يغلب باب ح د ح المشتري يغلب

ح د ط البايع يغلب باب ط د ط المشتري يغلب

فصل الغالب والمغلوب

الطالب يغلب المطلوب ا و ب يغلب الواحد

ا و ج الواحد يغلب ا و د الاربع يغلب ا و ه الاثنين

ا و ز الاثنين يغلب ا و ح الواحد يغلب ا و ط الثماني يغلب

ا و و الواحد يغلب باب ب و ب المطلوب يغلب الطالب

[illegible]

التعزية للامام زين العابدين صلوات الله عليه وسلامه والنبي

قال لمن قل عزاؤه وطال بكاؤه ودام عناؤه وبان ضجره وتقسم فكره

عليه اسرا من فقد الاولاد ومفارقة الاباء والاجداد والاستشعار بشماتة

الاعداء والحساد المرء يرى كيف فعل ربك بعاد وثمود ذات العماد شعر

تعز فكل للمنية ذائق ... وكل ابن ادمي بها الخلق لاحق

نعم الفتى للحادثات رزية ... تناهبن ساعاتها والدقائق

الم تلقاني واحد بعد واحد ... رهينا منا للحادثات الطوارق

فحسن الاعمال وجمل الافعال وقصر الامال الطوال فما عن سبيل

للمنية مذهب ولا من سيف الحمام مهرب والا الى قرب القاه مطلب

فيا ايها الانسان المتسخط على ريب الزمان والدهر الخوان مالك

وكل ابن انثى هالك وابن هالك ... لمن ضمنته غربها والمشارق

فلا بد من تكوين ما هو كاين ... ولا بد من اتيان ما هو سابق

فالشباب للهرم والصحة للسقم والوجود للعدم وكل حي لا شك مخترم بذلك

جرى القلم على صفحة اللوح في القدم فما هذا التلهف والندم والدنيا لم تتم

اترجو نجاة من حياة سقيمه ... وسهم المنايا للخليقة راشق

سرور كموصول بفقدان لذة ... ومن كل ما نهواه تاتي العوائق

وحبك للدنيا غرور وباطل ... وفي ضمنها للراغبين البوائق

انى البقاء لمع ام في الخلود بدع ام لما فات مرتجع ورحا المنون دايره

وافراسها غايره وسكرانها ناظره فقرب الزاد ليوم المعاد ونعم الصواب

[illegible margin notes]

فسوف تلاقي حاكماً ليس عنده سوى العدل لا يخفى عليه المنافق

يميز افعال العباد بلطفه وتظهر منه عند ذاك الحقائق

فمن حسنت افعاله فهو فائز ومن قبحت افعاله فهو زاهق

رب السلف الماضون والاهل والاقربون والانبياء المرسلون طحنتهم بالله المنون وتوالت عليهم السنون وفقدتهم العيون وانا اليه صائرون وانا لله وانا اليه راجعون

اذا كان منهاج الذي كان قبلنا فانا على آثارهم نتلاحق

فكن عالماً ان سوف تدرك ما مضى ولو عصمتك الراسيات الشواهق

فما هذه الدنيا بدار اقامة ولا عمر الانسان ما ذر شارق

اين من شق الانهار وغرس الاشجار وعمر الديار الم تمح منهم الآثار وحل بهم البوار فاحذر الاغترار فان لك بالقوم اعتبار فانما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار

تخرمهم ريب المنون ولم تكن لتنفعهم جناتهم والحدائق

ولا حملتهم بعد ما جمعوا جنائبهم والصافنات السوابق

وراحوا عن الاموال صفراً وخلفوا ذخائرهم بالرغم منهم وفارقوا

اين من بنى القصور والدساكر وهزم الجيوش والعساكر وجمع الاموال والذخائر وحاز الآثار والمفاخر اين الملوك والفراعنة والاكاسرة والساسانية ابناء العمال والدهاقنة اين ارباب التواج والسرادق والاعلام والمناجيق والعقود

كأن لم يكونوا اهل عز ومنعة ولا طرقت اطلالهم والمباحق

ولا سكنوا تلك القصور التي بنوا ولا اخذت منهم بعهد مواثق

وصاروا قبوراً دارسات واصبحت منازلهم تسفي عليها الخوافق

68

واغفلت

يا هذه الحيرة والسبيل واضح والمشير ناصح والصواب لايح غفلت
وعي قسنا انكرت وعلمت فاهملت هذا هو المرض الذي لا يدرك شفاوه
اثمت الايام وطول السقام وتزدول الحمام فاهذا المقام والله يدعوا الي دار السلام

لقد شغلت نفس تخالق غيها ... وتصدق عن ارشادها وتفارق
وتاتي ما لا يستطيع بحيلة ... وتعصبك ان خالفتها وتشاقق
وتصغي الي قول الغوي وتنثني ... وتعرض عن تصديق من هو صادق

فيا عاقلا راحلا ولبيبا جاهلا ومتيقظا غافلا اتفرح بنعيم زايل وسرور
حايل ورفيق خاذل ويا ارباب الغفلة باملة والغافل عن حلول
اجله والخابض في بحار زلله ما هذا التقصير وقد وخطك القتير وواقاك
النذير والي الله المصير فلا بك ما لا يستقر سفر لملابه وجهلك بالشباب ما لا يوافق

فانت كمن يبني بناه وغيره ... يعاجله في هدمه ويسابق

بغنيمة الطريقة لمن ليس له حقيقة ولا يرجع الي خليقة ستنتقل عن القصور
وارباب الخدور والجدل والسرور الي دار الفنا وكل نفس دايق الموت ولنا
سوف تون اجوركم يوم القيمة وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

فعالك يا هذا غرة وجهالة ... وتحسب يا ذا الجهل انك حاذق
تدعك هذا سو ادبا لا انه ... واوضح برهان بانك ماذق
تظن بذعمك انك مواثق ... وجهلك بالعقبا انه بياك فاتق

عجبا للغافل عن صلاحه ومبادرا الي لذاته وافراحه وهو طويل امله

للسابه وصباحه فيا قليل التحصيل ويا كثير التضليل ويا ذا الامل الطويل
الم تري كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل بنا فكر
المجازيب ومالك للذهاب داجلك الاقتراب وانت على الدنيا حريص
كانك ههنا بالسلامه وانتقا

تخادعك الاطماع انك للبقا … فلتفنين الدهر كل المواعق
كانك لم تنظر لناس ترادفت … عليهم اسباب المنايا اللواحق

فيا هذه حاله ما يدوم سروره ولا تنتج اموره ولا ينفك اسيره الفرح
عيالك ونفسك وولدك دخن يومك وعن قليل تصير الى رمسك من بعد
عيش ميسر وعنا رقد ودنا دعذر فيا من القليل لا يرضيه والكثير
لا يكفيه اعمل ما شئت فانك ملاقيه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل

سيفقر بيته انت فرحة اهله … ويبكي منوال الصديق المصادق
وينساك من صافيته والكنه … ويجفوك ذو الود الصحيح الموافق
عليك بعض الناس رحلة وفرقة … ويبت مولود دخل وامق

فالدنيا لا يدوم نعيمها ولا يصح سقيمها ولا يندمل كلومها وعودها كاذبه وسرابها
سايبه واما لها خايبه ولا تبقي على حال ولا تمتع بوصال ولا تسر بنوال

وتلك لعمري بيلوك بموا لها مكيدة … تعيده افعالها لحقايق
يسر بها من ليس يعرف غدرها … ويبق البصر حاتها سابق
اذا علمت جارت على اثر عدلها … فذكر به اختالها والخلايق

نيادا

فيا ذا السطوة والقدرة والراكب للغرور والمعجب بالكثرة ما لديه الخبرة والقدرة
ولك فيمن مضى عبرة ليوذن الغافلون ما اليه يتصيرون اذ تحقق الظنون
وتظهر السر المكنون فتنتهون حينئذ لا تغافلون ثم انكم بعد ذلك لمبعوثون

يستيقظ فعال على سوء فعله ... ويزداد منه عند ذاك التشامق
اذا عاينوا منه ذي الجلال اقتداره ... وايقن ما قد كان قدما ينافق
هنالك تبلى كل نفس كتابها ... فطلقها اخو عدل ويدب بالحق

الي كم هذا التشاغل بالتجابر والابتهاج الى كم هذا التهاون بالسرور
والافراح وحتام التغرر بالسلامة والسماح فهذا الذي يسالم
والدهر فسلم بهذا الذي رسخ فرحكم اعتمادكم على النجوم والسلامة
وسكونكم الى الامال والعلل حمق والاغترار بعواقب الامور
خرق وحسن ظنكم بحزم الامور والتبسط ليوم النشور وطول اللبث في
خلق بدونكم ولا يغرنك بالله الغرور
مصابيح القبور فلا تغرنكم الحياة الدنيا

فمن صاحب الايام يسبغ جنة ... فقد وجبت من البلاء العظيم طالق
فتغني حلاوات الزمان مرارا ... وان عذبت حينا فهيا تراهق
ومن ترتقه العاديات يزيلها ... فلا بد ان يانيه فيه العوائق

ما هذه العالية وانت مزعج ما هذه الامهال وانت بحر جمعك الجيش تغرق
والمغفر الى نحرتك وستقدم الى ضيق فيا هذا المغبون والطامع فيما لا يكون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون

ستندم عند الموت شر ندامة — وتحمل اثقال الذنوب المضايق

وحتى رهينا في ضريحك مفردا — وفارقك الخل القريب الملاصق

فبادر عدا رشاده وجار قصده ونهى ورده البدو وابك بعين على الغيب

انقاصك متقادره وانك محدود وافعالك مشهوده اتصغي الى الاعذار [عذار]

وتقبل الاعذار وتحسب الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه

اذا نصب الميزان للفصل والقضا — وابلس محتاج واخرس ناطق

واججت النيران واشتد غيظها — اذا فتحت ابوابها والمغالق

وقطعت الاسباب منك كل ظالم — اقام على الاصرار وهو يعانق

فقدم التوبة ولتغسل الحوبة فلا بد ان تبلغ اليك النوبة وحسن العمل قبل

حلول الاجل وانقطاع الامل فكل غايب قادم وكل زعيم غارم وكل مسرف

نادم فاعمل للخلاص قبل يوم القصاص والاخذ بالنواصي

فانك ماخوذ بما قد جنيته — وانك مطلوب بما انت سارق

ودفعك ان الغصة ثم عائق — وما لك ان اجبته مفارق [بمفارق]

فقارب وسدد واتق الله وحده — ولا تستغل اللذات فالموت لاحق [راق]

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وليه

الندبة الثانية بالاسناد الصحيح عن سيدنا موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام

الى عبد الله الصادق عن جده صلوات الله عليهم قال حدثني علي عليهما السلام

سمان اري مما يحض عليه من حزنه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله

ودرف
الله وكونوا مع الصادقين فاذا انا اما اوتليت عليه اشتغ وجهه
لحرفه واخذه الدمع فرفع يده وقال اللهم ارفعني في درجة اهل
هذه الاية واعني بعزم من ارادة وهب لي حسن المعونه واستعب
من نفسي وخذلي منها حتى تخمد خواطر الدنيا عن قلبي بنور وجهك وارزق
قلبا ولسانا يتحدثان بذم الدنيا وحسن التلاقي عنها حتى لا اعمل
الاحقا ولا اضمر الا صدقا واري مصاديق اجابتك بحسن توفيقك

رباي حتما تكل حالتي بحيث تتريد
فقدم قوتي بباب فضلك فاقة تخدا شبابتدي تتلبع فيها

وحق متى اسمع قول الصادقين وفضايل العارفين وانا ابقيهم بمدرسة
الكاملين اشتكي ذل ملكة الدنيا وسويدا حكامها على وقد عاينت

لو كنت اسمع في اذ انافهم وسرعقلة والتي بنور بفطيه
ورق كل يوم نكبة وفجيعة وكاس سرلات دعاف اذيقها

واغيد نفسي للدنيا وزخرفها على عضاضة بسوء الاعتذار من ملكتها
رباي وانا عرض لنكبات الايام وحدثات الايام وقوارع الموت في فحمة
متربعة الفنا ولا بقا وانه رقع اشتمال الغنا والفنا ولهذا انا بابي وداء
مملكته عليها ارتقي او على طرقها وجمع متى تعلك الدنيا فتخلف
واتعبها فتخون وانتصحها فتغش لا تخالشجرة الا تحلوق مثلها

ولا تجمع شملا الا تفرق شملا بين حتى كانها غبرا او بجمعة ضيعتا
تغار على الالاف وتحسد اهلا النعم فتكدرها

فقد اذنتني بانقطاع وفرقة   وادنت لي من كل افق بروقها

ومن اتطلع عذرا بسيه بركب الى معرس تفره بحلاوة ارزاق
الدنيا وطيبا تنسبه الغرور وقد امرت تلك الحلاوة على القرون
الماضيه وحال ذلك نعيم حسرات وبليات وكانت حركات فسكنت
وذهب كل عالم بما فيه فلم ترى سرا الا شر اربها ولا ضيقة الا
ضيعها وكيف يترجى لبث لبيب او بعدى طرف منوعهم لشيت
وهي تفجع الاباء بالابنا وتوله الاباء على الابناء وتغزو الهم
بالسماء وتغلبهم على قرة اعينهم فترمي بسواد القلب شعر
ماتستنب انا احق من محنا الدنيا ودايعه من صفاها العطا عما وحل
به دوران الفلك الا تذكر قتيل لها افتنته او مغيب ضير تجانت عنه
فاعتبر ايها الساع بهلكات الامم وزوال النعم وحلول النقم وفنايهم
ماتسمع وترى من سود اثارها في الديار الخاليه وتنبيها دوارسها في الربوع

وكم عالم افنت فلم يبك شجوهم   ولابد ان يفنى سريعا لحوقها

فانك ايحية قلبك الى مصارع اهل البرزخ وتامل منازل الملوك ومصارع
الجبابرين كيف عركتهم الدنيا بكلاكلها الفنا وجاهرتهم بالمنكرات وحجبت
عن سرائرهم

عليها

عليهم اذيال البوار فلحقتهم ظلمة الدجى الكب وسود عليهم الارض عاش

الرياح تصفيها فوق مصارعهم في فلوات الارض وموحشات البقاع

فتلك معالمهم وهذي ديارهم تقربها اعصارها وخريقها

وما منعت ملك ونعيم عيش فتشتته الكفه غضارة انس الا وقد نقلت

اهلها وشرفتهم بايدي المنون الى خفتهم تجافيف التراب فاصبحوا في

فجوات قبورهم يتقلبون في بطون الهلكات عظاما ورفاتا وحلوا في الارض

والعلم لا تبقي الليالي بشاشة ولا جدة الا عفاها خلوقها

وفي مطالعه اهلا لمزاح وحمد ذوا اهل الدقة وطيل افاهم الرحلة ملعنبت

مصابيح الفكر وضلت غوامض الفكر وذوا اهل العقول تركهم تبيت

فتلك ذا في مواهد تلك العراق ايعه باسمات تلك الملوك والحق

بالجبابرة فلا ترجع خبرا ولا تسمع بدا ان لا احس اشد [illegible]

مسود ازيانهم كانوا من بيني بعدهم على جد فضل قرب محيفها

وفي اثلاه ضرب الكلم. ركنت الى الدنيا غضاضه فغلق القلوب

والنذت كالصوت لموطنا فكرها بجور الغفلة ومن عجب كيف يسكن اليها

من يعرفها وقد اشتد المشيع عن دعة سكونها بالمقادير وتحسيني [illegible]

اثارهم عن عيب التدبير فلا تشغلنا بكلها ترى من الايات وفوايد الا

منازل كماد ومعاذ الدلالات والنذرات ولا تتجه بتجير ولا تشفع بتدبير

وشتت اهلها الى الاخرة عن القرون الماضية ولما لم تمسكا [illegible] وما

كيف

الدنيا غرورها ايابها الا كسراب خادع وبلايا الا معوس ورايتها
وقد اغرق في ذم الدنيا قبل الادلة على طريق النجاة بما عاد يكمن
العيون بلمحة القلوب وادرست تلك الاثار ونحست تلك
المعالم وحلقت في ظلمة تدرج الدنيا وا خلقت بزينة الدنيا
ولله الحكمة جنيت فما كنت لا استطيع اقول فلا اجد
سميعا ان نوح فلا اجد وجيعا واصف فلا اجد شكا فان الكلام
فان اليكم الحوض وكيف تجلدت وفي القلب لوعة لا تليقها
متى التذكر حلاوة الايام واقتفى اثار المريدين وانتشى روح الريح
الحكمة سيقلم الى الغايات وحلق عنهم في طريق الدنيا متعلقا
عن الدلالة في الخليل في فقدهم وضاقت الصيرة بعدهم فانا
مضيت بيكم بعالف الاحبة وفراق ذوي الصدق والمحبة سف
تلو رجعت تلك الليالي كعهدها رايت البلايا في صورة الانوفها
من اخص ليري ونشا وثم السوابي دمعا اليا وما دعا انس
وكل بيعث حزن ديسير عبراتي وتدشكت القلوب بما راه
كادرت تذوب على عابته الاطلا وكيف لبلم وقد اذيقوا امره
الاخرين سيقظم رثية المرادين ووكلوا القلم بتعسفون
الغرب فانا يبدون الى سبيل النجاة
وليل على الشعارينا مت نجومه طلواهن كاسرى بليل غنوسنا

وقد

متعامات

وجدا دعت علما انيق من هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله انتقاله
الشجرة المنبتونه واخلاص الديانة واقتدا انفسهم ثمرات الوهابة
وودعوه بالبهت حتى اذ طال بهم الامد وبعدت عليهم الغايات
واستعملوا في الصائبند دينهم رجعوا على الاعقاب ناكصين
وعن سنن القصد وعلم النبوة ناكبين يتسعون تحت
اعباء الديانة نفسهم احاسن الاهل تحت ادبار البزل زجر
السبق وان جرت ولا يبلغ الغايات الا سبوقها
ورأيتهم انه بغيات التغيير وقالوا متشابهات التنزيل ونسوخ الخير
الجليل واكثروا التأليف والتفيل فما نوروا بما استحسنوا وعدلوا
عن الاستبصار فتقحموا غمرات السنة بغير قبس من نور الكتاب
ولا اثرة من علم من الملة اذ كانوا مطايا الهدى ومعادن التأويل
ولم يجالح الاصداع الا سريها ويني فروع المجد الا عروقها
ما التحرز فيش بفرع خلف هذه الامة وقد دانت بالفرقة والاختلاف
يكفر بعضهم بعضا والله عز وجل يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءتهم البينات فمن للموثوق بالوصلى ببلاغ الحجة وتأويل الكتاب
الا اهل الكتاب وابنة الهدى مصابيح الدجى الذين احتج الله عز وجل
بهم على خلقه ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم الا من فروع
الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الطيبة الذين اذهب الله عنهم الآفات
وبرأهم من الدنس والعاهات وافترض مودتهم في الكتاب

هم العروة الوثقى وهم معدن التقى وخير الورى للعالمين ثبتهما
وقد رسخت اعلام الملة وهدايته ومنه بالجهالة والغربة وتركه مصابيح
الدجى واعلام التقى وينابيع الهدى وفروع الشجرة المباركة الطيب
والعروة الوثقى التي بها قوام الآخرة والاولى ما صحوا احامسر بنا
ومجاز عن قصد الهدى كلا سعيه وكيف يقصدي مما يبا في سوقها
ثم يقول الى الله المشتكى وهو خير من يتوكل عليه ثم سكت

الهدية الثالثة عن سفين بن عيينه عن الزهري قال سمعت
علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليهما يحاسب نفسه ويناجي
ربه ويقول يا نفس حتام الى الحيوة سكونك والى الدنيا وعمارتها
ركونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارته الارض من
الافك ومن فجعت من اخوانك ونقلت الى دار البلى من اقرانك

فهم في بطون الارض بعد ظهورها محاسنهم فيها بوال دواثر
خلت دورهم منهم واقوت عراصهم وساقتهم نحو المنايا المقادر
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمتهم تحت التراب الحفاير

كم تخرمت ايدي المنون من قرون بعد قرون وكم غيرت الارض ببلائها
وغيبت في ترابها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الى الا[رماس]
حتام على الدنيا اقبالك وبشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتير
واتاك النذير وانت عما يراد بك ساه وبلذة يومك لاه ومن ذكر [illegible]

ودي

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى عن اللهو واللذات للمرء زاجر

أبعد اقتراب الاربعين تربص وشيب قذال منذر لك ذاعر

كأنك معني بما هو صائر لنفسك عمدا او عن الرشد جائر

انظر الى الامم الماضية والقرون الفانية والملوك العاتية كيف انتسفتهم الايام

وافناهم الحمام فانمحت من الديار آثارهم وخلت منهم ديارهم

واضحوا رميما في التراب واقفرت مجالس منهم عطلت ومقاصر

وحلوا بدار لا تزاور بينهم وانا لسكان القبور التزاور

فما ان ترى الا قبورا ثووا بها مسطحة تسفي عليها الاعاصر

كم عاينت من ذي عزة وسلطان وجنود واعوان تمكن من دنيا

ونال فيها مناه فبنى الحصون والدساكر وجمع الاموال والذخائر

فما صرفت عنه المنية اذ اتت مبادرة تهوي اليه الذخائر

ولا دفعت عنه الحصون التي بنى وحفت بها انهارها والدساكر

ولا قارعت عنه المنية خيله ولا طمعت في الذب عنه العساكر

اتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد فتعالى الله الملك الجبار

المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين

مليك عزيز لا يرد قضاؤه حليم عليم نافذ الامر قاهر

عنا كل ذي عز لعزة وجهه وكل عزيز للمهيمن صاغر

لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت لعزة ذي العرش الملوك الجبابر

فالبدار البدار والحذار الحذار من الدنيا ومكايدها وما نصبت لك من مصايدها

وفي دون ما عاينت من فجعاتها   إلى رفضها داع وبالزهد آمر

فجد ولا تغفل فعيشك زائل   وأنت إلى دار المنية صائر

ولا تطلب الدنيا فإن طلابها   وإن نلت منها رغبة لك ضائر

وكيف يحرص على الدنيا لبيب أو يسر بلذاتها أريب وهو على ثقة من فنائها المهلكات

غير طامع في بقائها أم كيف تنام عين من يخشى البيات وتسكن نفس من يتوقع الممات

ألا لا ولكنا نغر نفوسنا   وتشغلنا اللذات عما نحاذر

وكيف يلذ العيش من هو موقن   بموقف عدل يوم تبلى السرائر

كأنا نرى أن لا نشور وأننا   سدى ما لنا بعد الممات مصادر

وما عسى أن ينال طالب الدنيا من لذتها ويتمتع به من بهجتها مع فنون مصايبها

وأصناف عجائبها وكثرة تعبه في طلابها وما يكابد من أسقامها وأوصابها

وما قد نرى في كل يوم وليلة   يروح علينا صرفها ويباكر

تعاورنا آفاتها وهمومها   وكم قد ترى يبقى لها المتعاور

فلا هو مغبوط بدنياه آمن   ولا هو عن تطلابها النفس قاصر

كم غرت الدنيا من مخلد إليها وصرعت من مكب عليها فلم تنعشه من

صرعته ولم تقله من عثرته ولم تبره من ألمه ولم تداوه من سقمه بل أوردته

بلى أوردته بعد عز ومنعة   موارد سوء ما لهن مصادر   وذل

فلما رأى أن لا نجاة وأنه   هو الموت لا ينجيه منه المعاذر

تندم

تندم اذ لم يغتنم طول مدته علي ما ارتكبه من الذنوب الكباير

بكا على ما سلف من خطاياه وتحسر على ما خلف من دنياه حيث لا ينفعه

الاستعبار ولا ينجيه الاعتذار من هول المنية ونزول البلية شعر

احاطت به افاته وهمومه وابلس لما ان عجزته المقادير

فليس له في كربة الموت فارج وليس له مما يحاذر ناصر

وقد جشأت خوف المنية نفسه ترددها منها اللهى والحناجر

هنالك خف عنه عواده واسلمه الاهل والاولاد وارتفعت الرنة والعويل

ويئسوا من برء العليل وغمضوا بايديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه يديه ورجليه

فكم موجع يبكي عليه تفجعا ومستنجد صبرا وما هو صابر

ومسترجع داع له الله مخلصا يعدد منه خير ما هو ذاكر

وكم شامت مستبشر بوفاته وعما قليل للذي صار صاير

فشققن جيوبهن نساؤه ولطمن خدودهن اماؤه واعول لفقده جيرانه

وتوجع لرزيته اخوانه ثم اقبلوا على جهازه وتشمروا لابرازه شعر

فظل احب القوم كان بقربه يحث على تجهيزه ويبادر

وشمر من قد احضروه لغسله ووجه لما فاض للقبر حافر

وكفن في ثوبين واجتمعت له مشيعة اخوانه والعشاير

فلو رأيت الاصغر من اولاده وقد غلب الحزن على فؤاده وغشي من الجزع

عليه وقد خضبت الدموع خديه وهو يندب اباه ويقول يا ويلاه

لابصرت من قبح المنية منظرا يهال لمرآه ويرتاع ناظر

الا كابر لا يصبح الكتائب لهم   اذا ما تمناسا له الينون الا صاغر

ورنة نسوان عليه جوازع   مدامعهم فوق الخدود غزائر

ثم اخرجوا بسرعة قصده الى ضيق قبره وحثوا بايديهم عليه التراب واكثروا التلدد والانتحاب ووقفوا ساعة عليه وتعدوا بسوا منا لنظر اليه

وولوا عليه معولين وكلهم   لمثل الذي لاقى اخوه محاذر

كشاء رتاع آمنات بدا لها   بمدية باد الذراعين حاسر

فريعت ولم ترتع قليلا واجفلت   فلما انتهى منها الذي هو حاذر

عادت الى مرعاها ونسيت ما في اختها بالامس افنا فعل البهائم اقتدينا على آثارها ذكرا لمقتول ما الى الثرى والا فرح الى الحول ما ترى شعر ليوم غدا تجهزا وتعد

وراحا على اعداله بعموتها   ولا حامد منهم عليها شاكر

فيا عامر الدنيا ويا ساعيا لها   ويا آمنا من ان تدور الدوائر

كم اهنت بهذه الحياة وانت صاير الى هلاك ماله وكيف تنتهي بحياتك ولم يمليك الى مماتك آخر كيف ينبغي لعاملكم وانت تنتظر الى حمامك شعر

ولم تتزود للرحيل وقد دنا   وانت على حال وشيك مسافر

فيا ويح نفسي كم اسوق توبتي   وعمري فان والردى لي ماكر

وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت   يجازي عليه عادل الحكم قاهر

فكم ترقع بدينك دنياك وتركت دينك هواك الا انك ضعيف اليقين يا راقع الدنيا بالدين اخشى امرك الرحمن ام على هذا ذلك القران

تخرب ما يبقى وتعمر فانيا   فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر

وهل لك ان وافاك حتفك بغتة   ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر

اترضى بان تفنى الحياة وتنقضي   ودينك منقوص ومالك وافر

تمت الكتب بعون الله وحسن توفيقه وصلى

الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

شعر

يا نفس توبي اليوم من قبل أن ... تغتنمي في الغد بين العباد

وخالفي يا نفس أمر الهوى ... وجاهدي في الله حق الجهاد

وادرعي درع التقى واحذري ... وصابري في الله أهل العناد

يا نفس إن الله منك اشترى ... بشرط تسليم جميع القياد

واستمسكي بالبيع واستبشري ... واحتمي يا نفس منك الفساد

ارحلت والعاقبة مجهولة ... لا تشتري بالسوق سوق الكساد

والركب قد جد مسيراً وما ... ليعدلني السفر رحلت زاد

وكلما ابيض مشيب فما ... يزداد وجه القلب غير السواد

واخجلتا واحسرتا ان اكن ... منا بها مجي قد حرمت المراد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

فايده

سال بعضهم الصادق عليه السلام
عن قول النبي صلي الله عليه وآله فكر ساعة
خير من عبادة سنة فقال عليه السلام التفكر
في سبعة اشياء في رزق يكفول لي وان حالي ملكان
يكتبان صنايعي وانفاسي ويتفكر ان الله يطلع علي
سري يرني ويتفكر ان بذنوبي مرتهن ومحاسبي
فيجب ان افكه بالتقوي ويتفكر ان لي عدو يكاتمني العداوة
فيجب عليه الاحتراز منه ويتفكر ان ملك الموت يطلبني طلبا
حثيثا فيجب ان يستعد لقدومه عنه

ان عثمان دخل علي ابن مسعود في مرضه الذي توفي فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال الا ندعو لك الطبيب قال الطبيب امرضني قال الا نامر لك بعطائك قال لا حاجة لي فيه [illegible] قال فانه [illegible] قال انا سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول من قرا سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا

للدفع العقرب
ثم يقرا قوله تعالي الم تر الي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
باذن الله [illegible]
باذن الله [illegible]
فقال

بسم كو

اذا اردت تعرف الزوجين يكونان متناجيين او لا فاحسب بكمه وكمها
على حساب الكبير واسقطه ٩ ٩ طوال ما عاشوا
باب الواحد الواحد والواحد يكونان متحابين الواحد والاثنين يكونان
الواحد والثلاثة يكونان مختلفين ... الواحد والاربعة يكونا سوا
يصاحب الاربعة يغلب الواحد والخمسة يكونان متحابين ما نفيا الواحد
والستة يكونان متحابين ... الواحد والسبعة يكونان متفقان
لا يفترقان الواحد والثمانية يكونان متحابين ويصلح محبة باب الاثنين
الاثنين والثلاثة يكونان ... متفقان في المحبة الاثنين والاربعة يكونان مختلفين
ويختلف بينهما الاثنين والخمسة يكون لا متحابين ... مختلفين الاثنين والستة
يكون بينهم متحابين ما يفترقان الاثنين والسبعة يكونان مختلفان ويفترقان
من رجل ... الاثنين والثمانية يكونان مختلفان ويفترقان الاثنين والتسعة
يكونان متفقان متحابين ... باب الثلاثة والثلاثة يكونان متفقان
بينهما الثلاثة والاربعة يكونان لا يستطيع احدهما ... الاخر الثلاثة والخمسة
يكون ... الثلاثة والستة يكونان لا يتفقان ... الثلاثة
والسبعة يكونان لا يستطيع احدهما الاخر الثلاثة والثمانية يكونان في ساير امورهم
... يكونان متفقان
متفقان ... والتسعة يكونان ... يكونان لا
ما يقبلا عدد ... يكونان متحابين لا ... يكونان ... الاخر ... يكونان متحابين
ينفقا ما يقبلا عدد ... يكونان لا ينفقان ولا ... يكونان متحابين
عشاديه باب ... يكونان متفقان في كل امورهما ... ما نفيا ... في المحبة
... يكونان متحابين ابدا ... يكونان متحابين ... يكونان لا ينفقان ابدا
باب ... يكونان يقع بينهما ضراب ويفترقان ... يكونان متحابين ... باب
ما تشاء ... يكونان متحابين بينهما ... يكونان لا يستطيع احدهما
... يكونان متفقان ... يكونان متحابين طوال ما عاشوا
... يكونان لا يتفقان ... يكونان ... ٩ ٩ يكونان بينهما
... يكونان بينهما خلاف ...
حلف كثير

فصل اذا اردت معرفة ان المراه تدفع الرجل او الرجل يدفع المراه
فاحسب اسميهما واسقطها ٩٩ وانظر كم يبقي من كل واحد منهما
باب الواحد والواحد الرجل يدفع الامراة وبه المراه تدفع الرجل
او منه الرجل يدفع المراة او عه المراة تدفع الرجل او ٥ الرجل يدفع المراة
او ٤ المراه تدفع الرجل او ٧ الرجل يدفع المراه او ٨ المراه تدفع الرجل
واحد و ٩ الرجل يدفع المراه باب المراه تدفع الرجل
يدفع المراه المراة تدفع الرجل الرجل يدفع الامراه
تدفع الرجل الرجل يدفع الامراه المراه تدفع الرجل الرجل
يدفع الامراه باب المراه تدفع الرجل الرجل يدفع الامراه
٧ المراه تدفع الرجل الرجل يدفع الامراه ٧ المراة تدفع الرجل
٨ الرجل يدفع الامراه ٩ المراه تدفع الرجل باب الرجل
يدفع الامراه المراه تدفع الرجل الرجل يدفع الامراه و ٧
امراه تدفع الرجل ٨ الرجل يدفع الامراه ٩ امراه تدفع الرجل
باب المراه تدفع الرجل الرجل يدفع المراه ٧ امراه تدفع
الرجل ٨ الرجل يدفع الامراه ٩ المراه تدفع الرجل باب
المراه يدفعها الرجل ٧ الرجل يدفع الامراه الامراه تدفع الرجل
٩ الرجل يدفع الامراة باب ٧ امراة تدفع الرجل ٨
الرجل يدفع الامراه ٩ المراه تدفع الرجل باب ٨ الرجل يدفع
الامراة ٩ المراه تدفع الرجل باب ٩٩ و ٩ الرجل يدفع الامراة

من هذه الادعية

ولا تاخذ بقول من يقول انا اتسع في الدنيا مما اباحه الله
سبحانه واقوم بالواجبات واخرج الحقوق ونشاهد
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فاتنعم
بما اباحه الله من طيب المأكل اللذيذة والملابس السنية
والمراكب الفاخرة والدور العامرة والقصور الباهرة
والمنعة اذ لكن مسارا ان تشتاق الى الجنة مع السابقين بل
ينبغي ان تعلم ان هذا المثال حتى وعرود وذكره وجده
المشغل في فضول الدنيا لا ينفك عن الحرص المهلك
للوقوع في الشبهات ومن تورط في الشبهات ملك لا محالة
ان سلم من الحرص واني له بالسلامة منه لم يسلم من
الغلظة وقساوة القلب والتكبر كيف لا وهو تعالى يقول
كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وقال عليه السلام
اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة وروي حسان
بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا تعزر الى رسول
الله صلى الله عليه واله وعنده رجل غني فكفت ثيابه وتباعد
عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما حملك على ما صنعت
خشيت ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به فقال يا رسول

الله اما اذا قلت هذا فلم تصدق مالي قال النبي صلى الله عليه للفقير القليل منه قال لهما الدم قال الخالق ان يعطيني ما دخله ومر عليه السلام قال في الانجيل ان عيسى عليه السلام قال اللهم ارزقني غدوة رغيف من شعير وعشية رغيفا من شعير ولا ترزقني فوق ذلك فاطغى وكما ان الخائض في الماء يجد بللا لا محالة كذلك صاحب الدنيا يجد على قلبه ريبا وقسوة لا محالة ـ انه يخرجها من قلبه حلاوة العبادة والدعاء وقد نبه على عيسى عليه السلام فيما عرفت ـ شدة الحسرة عند مفارقة الدنيا والتعب على العكس منذ ذلك عن الصادق عليه السلام من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها ـ كون الفقراء هم السابقون الى الجنة والاغنياء في عرصات القيمة للحساب قال امير المؤمنين عليه السلام تخففوا تلحقوا انجح سلمان الفارسي رضوان الله عليه عند موته فقيل له على ما تأسفك يا عبد الله قال ليس تاسفي على الدنيا ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وآله عهدا لنا وقال ليكن بلغة احدكم كزاد الراكب واخاف ان يكون قد جاوزنا امره وحولي هذه الاساود واشار

واشار إلى ما في بيته وإذا هو دست ويقول حقه

وقال أبو ذر رحمة الله عليه يا رسول الله أيأتون الخاشعون
المتواضعون الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس إلى
الجنة قال لا ولكن فقراء المؤمنين يأتون فيتخطون رقاب الناس
فيقول لهم خزنة الجنة كما أنتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب
فوالله ما ملكنا شيئا فنجور ونعدل ولا أفيض علينا فنقبض
ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى أتانا اليقين وروي محمد الله

يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فقراء المؤمنين
ليتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ثم
قال سأضرب لك مثلا إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر
بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم يجد فيها شيئا فقال
أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقرة فقال احبسوها

ومصادقة إكرام الله للفقير يوم القيامة وتعطفه عليهم
قال الصادق عليه السلام إن الله عز وجل ليعتذر إلى
عبده المحوج كان في الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه
فيقول وعزتي وجلالي ما أفقرتك لهوانك بك علي فارفع
هذا الغطاء فانظر ما عوضتك من الدنيا فيكشف فينظر ما عوضه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية والحكم بالحق عند الغضب والرضا والقصد عند الغنى والفقر وأما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان

أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له

الله عز وجل منه اثابه فيقول ما حزني يا رب ما زويته
عني ما عوضتني ان الفقر حليه الاوليا وشعار ا
لصالحين فقيما اوحي الله الى موسى عليه السلام واذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى
مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ثم انظر في قصص الانبيا
وخصاصتهم وما كانوا فيه من ضيق العيش فهذا موسى
كليم الله اصطفاه بوحيه وكلامه كان يرى خضرة البقل
من صفاق بطنه من الهزاله وما طلب حين اوى الى الظل
بقوله اني لما انزلت الي من خير فقير الا خبزا ياكله لانه كان
ياكل بقلة الارض ولقد كان يرى من صفيق صفاق بطنه لهزالته
وتشذب لحمه وروي انه عليه السلام قال يوما يا رب اني جايع
فقال الله تعالى انا اعلم بجوعك فقال رب اطعمني قال الى ان اريد
وفيما اوحي الله اليه عليه السلام يا موسى الفقير من ليس له
مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب والغريب من
ليس له مثلي مونس وروي حبيب يا موسى ارض
بكسره من شعير تسد بها جوعك وخرقة تواري بها عورتك
واصبر على المصايب واذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل انا

لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا وادرات

الدنيا مدينة عنك تنقل سرجنات شعار الصالحين يا

مسوس لا تتبجين يا ادمي قد عونا وما تمتع به فانما هي

الحياة الدنيا وما عيسى بن مريم روح الله وكلمته فانه

كان يقول خادمي يداي ودابتي رجلاي وفراشي

الارض ووسادي الحجر ودفئي في الشتاء مشارق الارض

وسراجي بالليل القمر وادامي الجوع وشعاري الخوف

ولباسي الصوف وفاكهتي وريحاني ما انبت الارض للوحوش

والانعام ابيت وليس لي شيء واصبح وليس لي شيء وليس على

وجه الارض احد اغنى مني وما نوح عليه السلام مع

كونه شيخ المرسلين وعمر في الدنيا مدة طويلة في بعض الروايات

انه عاش الفي عام وخمس مائة عام ومضى من الدنيا

ولم يبن فيها بيتا وكان اذا اصبح يقول لا امسي واذا امسى يقول

لا اصبح وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وآله خرج من الدنيا ولم

يضع لبنة على لبنة ورأى صلى الله عليه وآله رجلا من الصحابة

يبني بيتا بجص وآجر فقال الامر اعجل من هذا وما ابراهيم الخليل

الانبياء فقد كان لباسه الصوف واكله الشعير وما يحيى بن

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين

وسخط الله في سخط الوالدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم يوصيكم بالاقرب فالاقرب

عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

قال [illegible] يا ابن ادم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يمد لك في عمرك وييسر لك يسرك ويصرف عنك عسرك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [illegible]

ديكونوا فكان لباسه الليف واكله ورق الشجر وبما سليمان فقد كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر واذا جنه الليل شد يديه الى عنقه فلا يزال قائما حتى يصبح باكيا وكان قوته من سفايف الخوص يعملها بيده وبما سيد البشر محمد صلى الله عليه واله فقد عرفت ما كان من لباسه وطعامه وروي انه صلى الله عليه واله اصابه يوما الجوع فوضع صخرة على بطنه ثم قال الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم الا رب نفس جايعة عارية في الدنيا طاعمة في الاخرة ناعمة يوم القيمة الا رب نفس كاسية ناعمة في الدنيا جايعة عارية يوم القيمة الا رب متخوض متنعم فيما افاء الله على رسوله ما له من خلاق الا ان عمل الجنة حزن بربوة الا ان عمل النار سهلة بشهوة الا رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا يوم القيمة وبما سيد الوصية وتاج العارفين وصنو رسول رب العالمين فحاله في الزهد واضح انا لنفقش اظهر من ان نحكي قال سويد بن غفلة دخلت على امير المومنين صلوات الله عليه بعد ما بويع بالخلافة وهو جالس على حصير صغير ليس في البيت غيره فقلت يا امير المومنين

الموصية بيدك بيت المال وكنت ارى في تبسل شيا يذهب
اليه البيت فقال عليه السلام يا ابن عقيل ان اللبيب لا يتاهب
في دار النقلة ولنا دار ان قد نقلنا اليها خير متاعنا
وانا ساعنا قليل اليها مايدون وكان عليه السلام اذا اراد
ان يكتسي دخل السوق فيشتري الثوبين فيخير قنبرا اجودهما
ويلبس الاخر ثم ياتي النجار فيمد له احد كميه ويقول له خذ بقدومك
ويقول هذه تخرج في مصلحة اخرى وتبقى الكم الاخرى على حالها
ويقول هذه ناخذ فيها من السوق للحمل والحطب فلينظر
العاقل بعين صافية وفكرة سليمة ويتحقق انه لو يكون في
الدنيا الاكثار منها خيرا لم يفته صلوات الاكياس الاتقياء
هم خلاصة الخلق وحجج الله على سائر الناس فصل
وكيف يرغب العاقل عن حب الاسكنة والمساكين
وهو يرى الاوليا والاوصيا على هذه الاوصاف بل
وضيفه الفنا بخدمة الصانع وامتثال اوامر الرسل
والشرايع واحيا دين الله واعزاز كلمته ونصرة الرسول
وانتشار دعوته من لدن ادم الى زمان نبينا محمد صلى الله
عليه واله ثم تعج الى الفقر والمسكنة ولا نسبة ما

الله سبحانه عليك في كتابه العظيم على ان تنبيه الكبرا
وارباب ولكن هذا المتصدين لانكار الشرايع والمتقدم على
جحود الصانع انما هم الاغنيا المترفون والاشرون ا
لمتكبرون فقال خبرا عن قوم نوح اذ عيروه وازدروا
على العصابة الذين اتبعوه وهم فيها قالوا ما نحن
انومن لك واتبعك الارذلون وما نراك اتبعك الا
الذين هم اراذلنا وقالوا لشعيب انا لنراك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال المستكبرون
من قوم صالح للذين استضعفوا لمن امن منهم ا
تعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون وقال بنو
يعقوب وجينا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين وقال فرعون مزريا بموسى
عليه السلام ومفتخرا عليه فلولا القي عليه اسورة من ذهب
وقالوا لمحمد صلى الله عليه واله لولا القي عليه كنز او تكون له جنة
ياكل منها او يكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها
تفجيرا وقالوا لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم

عليه مسكنة السابق والرجلان اخلاتها الغير باسنكة وقيل ان

الوليد الله وابو مسعود عروة بن مسعود الثقفي من

الطائف وبها قالوا ذكرا ان الرجلين كانا عظيمي قومهما

وذوي الاموال الجسيمة فيهما فكيف هذا دانها له سند حاجة

وفقر لمسكنة والقلة وذما الشرف والكثرة كيف وهو تعالى

يقول لعيسى عليه السلام يا عيسى اني وهبت لك المساكين

ورحمتهم يحبهم ويحبونك يرضون بك اماما وقايدا ونرضى

لك صحابة وتبعا ذهما خلقان من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال

واصبها الي وقال نبينا محمد صلى الله عليه وآله الفقر فخري وبه

افتخر وعن عيسى عليه السلام بحق اقول ان اكناف السماء

لخالية من الاغنياء ولدخول جمل في سم الخياط ايسر من دخول

غني الجنة وعن النبي صلى الله عليه وآله اطلعت على الجنة

فوجدت اكثر اهلها الفقراء والمساكين واذا ليس فيها احد

اقل من الاغنياء والنساء لو لم يكن في الفقر الا الخبر مما ذكر

من مساواة الفقراء ومساعدة الضعفاء لكان كافيا وان هو فقام

يبعد كل ملاطا بحذائها ولما ملكه كل خرزة يشرف عليها ويصلح

ما ذهب ... وفعله منعنا محورا وصار الناس

تغيرا وشاهد اقوال ادريس القرني رحمة الله عليه وان جعفر

لم تبق لنا ذهبا ولا فضة وباع علي عليه السلام حديقته التي

غرسها النبي صلى الله عليه وآله وسقاها بيده باثني عشر الف

درهم وراح الى عياله وقد تصدق بأجمعها فقالت له

فاطمة عليها السلام تعلم ان لنا اياما لم نذق فيها طعاما وقد

بلغ بنا الجوع ولا املك الا كاحدنا فهلا تركت لنا من ذلك

قوتا فقال عليه السلام منعني عن ذلك وجوه اشفقت ان

ارى عليها ذل السؤال وقيل ان السبب الموجب لبيعة

ب يزيد ابن معوية عن الخلافة انه سمع جاريتين له تتلاحيان

وكانت احداهما بارعة الجمال فقالت الاخرى لها قد اكسبك

جمالك كبر الملوك فقالت الحسناء اي ملك يضاهي ملك

الحسن وهو قاض على الملوك فهو الملك حقا فقالت

لها الاخرى واي خير في الملك وصاحبه اما قائم بحقوقه

وعامل بالشكر فيه فذلك مسلوب اللذة والقرار منغص

العيش واما منقاد للشهوات مؤثر للذاته مضيع

للحقوق مضرب عن الشكر فمصيره الى النار فوقعت

الكلمة في نفس معوية موقعا مؤثرا وحملته على الانخلاع

الحسين ان الصلاة قال يا رسول الله ارأيت ان صليت الصلوات الخمس وصمت رمضان واديت زكوة مالي وحججت البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فما ذا لي يا رسول الله قال من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء الا ان يعق

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

هذا الامر فقال له اهلا اعهد الي ما تقدم لها كانك فقال
كيف تجرح مرارة فقدها وتتقلد تبعة عهدها ولو كنت
موثرا بها احدا لاثرت بها نفسي ثم انصرف واغلق بابه
ولم ياذن لاحد فلبث بعد ذلك خمسا وعشرين ليلة ثم قبض
وروي ان امه قالت له عندما سمعت منه ذلك ليتك
كنت حيضة فقال ليتني كنت كما تقولين لولا اعلم ان لله جنة
ونار تنبيه وينبغي ان يرجع الرجل في كل حوائجه
الى ربه وينزلها به سواء كانت جليلة او صغيرة ولا يأنف
من رفع المحقرات اليه فانه غاية التوكل عليه ففي الحديث
القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك
وملح عجينك وعن الصادق عليه السلام عليكم بالدعاء
فانكم لا تتقربون الي الله بمثله لا تتركوا صغيرة لصغرها
ان تدعوا بها فان صاحب الصغار صاحب الكبار
تنبيه واذ قد عرفت ان الاعتماد على الله منوطا بما منه
النجاح ومعقود بازمة الفلاح فاعلم ان التعلق بغيره
والاعراض عنه موذن بالخزي والافتضاح وموجب
للخذلان ومعدا لذلك ينظر الى حكاية محمد بن عجلان حين

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة اعين عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين يخرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل

مجعته حروف الزمان فقال اصابتني فاقة شديدة ولم اكن
لاحد بتلطف ولزمني دين ثقيل وغريم يلح في المطالبة
فتوجه نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ امير المدينة
لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك محمد بن عبد
الله بن علي بن الحسين عليه السلام وكانت بيني وبينه قديم
معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي وقال قد بلغني ما
انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت الحسن
بن زيد فقال اذن لا تقضى حاجتك ولا تسعف
بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اجود الاجودين
فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن
محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه في
بعض وحيه وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل مؤمل غيري
بالاياس ولاكسونه ثوب المذلة في الناس ولابعدنه
من فرجي وفضلي ايامل عبدي في الشدائد غيري والشدائد
بيدي ويرجو سواي وانا الغني الجواد بيدي مفاتيح

الابواب ومن يغلقه وبابي مفتوح لمن دعاني الم يعلم ان
من دهمته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي اراه بامله
معرضا عني وقد اعطيته بجودي وكرمي ما لم يسالني فاعرض
عني ولم يسالني وسال في نائبته غيري وانا الله ابتدئ بالعطية
قبل المسالة افاسال فلا اجود كلا اليس الجود والكرم
لي اليس الدنيا والاخرة بيدي فلو ان اهل سبع السموات
والارضين سالوني جميعا واعطيت كل واحد منهم مسالته
ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة وكيف ينقص ملك انا
قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له يا ابن رسول
الله اعد علي هذا الحديث فاعاده ثلاثا فقلت لا والله لا سالت
احدا بعدها حاجة فما لبثت ان جاءني الله برزق من عنده
النبي صلى الله عليه واله قال قال الله تعالى عز وجل وعزتي
ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب
السموات واسباب الارض من دونه فان سالني لم اعطه
وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت
السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سالني
اعطيته وان استغفرني غفرت له وعن ابي محمد العسكري

عليه السلام ينفع لك انما وجدت التجمل بعكسك فان كل
يوم رزقا جديدا واعلم ان الالحاح في المطالب يسلب
البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا
يسهل الدخول فيه فما اقرب الصنع من الملهوف والامن
من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوعا من ادب الله
والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك فانما تنالها في
اوانها واعلم ان المدبر لك اعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه فثق
بخيرته في جميع امورك يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها
فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط واعلم ان للحياء مقدارا
فان زيد عليه فهو سرف وان للحزم مقدارا فان زاد عليه فهو
تهور واحذر كل ذكي ساكن الطرف ولو عقل اهل الدنيا خربت
فانظر الى هذا الحديث وما اشتمل عليه من الاداب العزيزة و
انصبا على التزهد في الدنيا بعذله ولو عقل اهل الدنيا خربت
فدل على ان العقل السليم يقتضي تخريب الدنيا وعدم الاعتناء
بها فمن عني بها وعمرها دل ذلك على انه لا عقل له
صلى الله عليه وآله وقال فتح الله الى انبيائه المرسلين يا اخا
المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من
عبادي

من عبادي عنده لاحد منهم مظلمة فاني الغني ما دام قائما بين

يدي حتى يرد تلك ~~حتى يرد تلك~~ المظلمة فاكون سمعه الذي

يسمع به وبصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي

ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام اوحى الله الى عيسى

عليه السلام قل لبني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي

الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم

اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي لديه مظلمة

وروى عطاء بن يسار قال قال امير المؤمنين عليه السلام

يوقف العبد يوم القيامة بين يدي الله تعالى فيقول قيسوا

بين نعمي عليه وبين عمله فتستغرق النعم العمل فيقولوا قد

او هبت له نعمي عليه فقيسوا بين الخير والشر فان استوى

العملان اذهب الله تعالى الشر بالخير وادخله الجنة وان

كان له فضل اعطاه الله بفضله وان كان عليه فضل وهو من

اهل التقوى لم يشرك بالله تعالى واتقى الشرك فهو من اهل

المغفرة ويغفر له برحمته ويدخله الجنة ان شاء بعفوه

وروى ان الله سبحانه يجمع الخلق يوم القيامة ولبعضهم على بعض

حقوق ولد فيلهم تبعات فيقول عبادي ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم فهبوا بعضكم تبعات بعض وادخلوا الجنة جميعا
برحمتي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ينادي منادي
يوم القيمة تحت العرش يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوا وادخلوا
الجنة برحمتي **نصيحة** وينبغي ان يكون الرجاء مشوبا بالخوف
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا استطعتم ان يحسن
ظنكم بالله ويشتد خوفكم منه فاجمعوا بينهما انما يكون ولا
يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه وان
احسن الناس بالله ظنا لاشدهم منه خوفا وروى الحسن بن
ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون العبد
مؤمنا حتى يكون راجيا خائفا ولا يكون راجيا خائفا حتى يكون
عاملا لما يخاف ويرجو علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون
نرجو فقال كذبوا اولئك ليس من موالينا اولئك قوم ترجحت
بهم الاماني ومن رجى شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه
وقد روي ان ابراهيم عليه السلام كان يسمع تأوهه على حد ميل

حتى مدحه الله تعالى بقوله ان ابرهيم لحليم اواه منيب وكان
في صلوته يسمع له ازيز كازيز المرجل وكذلك يسمع من صدر سيدنا
رسول الله صلى الله عليه واله مثل ذلك وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا
اخذ في الوضوء يتغير وجهه من خيفة الله تعالى وكانت فاطمة عليها
السلام تنهج في الصلوة من خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام اذا فرغ
من وضوءه تغير لونه فقيل له في ذلك فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي
العرش ان يتغير لونه وروي مثل هذا عن زين العابدين عليه السلام
وروى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال حدثني ابي عن
ابيه عليهما السلام ان الحسن بن علي عليهما السلام كان اعبد الناس
في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا
وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا
ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى شهق شهقة يغشى
عليه منها واذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل
وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسال الله الجنة
وتعوذ بالله من النار وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه واله

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من كير جهنم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من النار ومثل المريض اذا برئ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها

بحدثنا وعدته فاذا حضرت الصلوة فانهم يعرفنا ويعرفوا ذا كان
حال التعريف والانبياء المرسلين وشهداء الله على الخلق اجمعين فما
ظنك باهل العيوب ومعترفي الذنوب **فصل** ومن الشروط
لا يسأل الله حراما ولا قطيعة رحم ولا ما يتضمن قلة الحياء
وسوء الادب وقال المفسرون في قوله ادعوا ربكم تضرعا
وخفية اي تخشعا تذللا واسرارا انه لا يحب المعتدين اي
يتجاوز الحد في الدعا كان يطلب منازل الانبياء وقال امير
المؤمنين علي عليه السلام يا صاحب الدعاء لا تسأل ما لا يكون ولا يحل وقال
عليه السلام من سأل فوق قدره استحق الحرمان **ومنها** الاداب
تنظيف البطن من الحرام بالصوم والجوع وتجديد التوبة فعن
النبي صلى الله عليه وآله من اكل الحلال اربعين يوما نور الله قلبه
وقال ان لله ملكا ينادي على بيت المقدس كل ليلة من اكل
حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والصرف النافلة والعدل
الفريضة وقال عليه السلام لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم
حتى تكونوا كالحنايا لم يقبل الله منكم الا بورع حاجز

عليه السلام العبادة مع المكاسب الحرام كالبناء على الرمل وقيل على الماء

وقال عليه السلام يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام

من الملح واعلم ان بعض هذه الشروط كما يجب تقدمه

كذا يجب استمراره واستدامته بعد الدعا

فصل

محمد بن يعقوب يرفعه الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كان ملك من بني اسرائيل وكان له قاضي

وللقاضي اخ وكان رجل صدق وله امراة قد ولدتها

الانبياء فاراد الملك ان يبعث رجلا في حاجة له فقال للقاضي

ابغني رجلا ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق من اخي فدعاه

ليبعثه فكره ذلك الرجل وقال لاخيه اني اكره ان اضيع امراتي

فعزم عليه فلم يجد بدا من الخروج فقال لاخيه يا اخي

اني لست اخلف شيئا اهم الي من امراتي فاخلفني

فيها وتولى قضاء حاجتها قال نعم فخرج الرجل وقد كانت

المراة كارهة لخروجه وكان القاضي ياتيها ويسالها عن حوائجها

ويقوم لها فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت عليه فحلف عليها

لانه تفعل بحضرة الملك انها قد فجرت فقالت

ما بذلك لست اجيبك الي شي مما طلبت فاتى

الملك فقال ان امراة اخي فجرت وقد حق ذلك عندي

فقال له الملك ما حدها في البينة فقال ان الملك قد امرني

رجمك ما تقولين تجيبني والا رجمتك فقالت لست اجيبك

فاصنع ما بدا لك فاخرجها فحفر لها فرجمها ثم جمع الناس

فلما ظنوا انها قد ماتت تركوها وانصرف وجنها الليل

وكان بها رمق تركت وخرجت من الحفرة ثم مشيت

علي وجهها حتى خرجت من المدينة فانتهت الي دير

فيه ديراني فنامت علي باب الدير فلما اصبح الديراني

فتح الباب فراها فسالها عن قصتها فخبرته فرحمها وادخلها

الدير وكان له ابن صغير لم يكن له غيره وكان حسن الجمال

فداواها حتى برئت من علتها واندملت ثم دفع اليها

ابنه وكانت تربيه وكان للديراني قهرمان يقوم بامره فعشقها

فدعاها الي نفسه فابت فجهد بها فابت فقال لها لئن لم تفعلي

لاجهدن في قتلك فقالت اصنع ما بدا لك فعمد

الصبي فذبحه وولي الاعرابي فقال له عمدت

الي ابنك فذبحته فدفعت اليها ابنك فقتلته فجاء

الاعرابي فلما راي ابنه قال لها ما هذا فقصت

عليه فاخبرته بالقصة فقال لها ليس يطيب

نفسي ان تكوني عندي فاخرجي فاخرجها بالليل ودفع اليها

عشرين درهما وقال لها تزودي بهذا الله حسبك فخرجت

فاصبحت في قرية واذا فيها مصلوب على خشبة

فسالت عن حاله قصته فقالوا عليه عشرين درهما

كان عليه دين عندنا لصاحبه صلبه حتى يودي الى صاحبه

فاخرجت العشرين درهما ودفعتها اليه غريمه وقالت

لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة فقال لها ما احد اعظم

منة منك نجيتني من الصلب ومن الموت فانا معك اينما

ما ذهبت فمضى معها ومضت حتى انتهيا الى ساحل

البحر فراي جماعة وسفنا فقال لها اجلسي حتى اذهب

واستطع دينك به فانا تاجر فقال لهم ما في سفينتكم هذه

في هذه تجارات وجواهر وعنبر واشيا من القاره وما

هذه فخمت فيها فاراد كم يبلغ ما في سفينتكم قالوا كثيرا

لا تحصيه قال فان بعت شيا خليلا هو خير مما في سفينتكم

قالوا وما هو معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها

قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها فيخبر بها

ولا يعلمها ويدفع الي الثمن ولا يعلمها حتى اسير انا فقالوا

ذلك لك فبعثوا من نظر اليها فقال ما رايت مثلها قط فما

شتروها منه بعشرة الاف درهم ودفعوا اليه الالاف

ثمن بها فلما امعنا اتوها فقالوا لها قومي وادخلي

السفينة فقالت لم قالوا اشتريناك من مولاك قالت ما هو

مولاي قالوا تقعدين او نحملك فقامت ومضت معهم فلما

انتهوا الي الساحل لم يامن بعضهم بعضا عليها فجعلوها

في السفينة التي كان فيها الجواهر والتجارة وركبوا في

الاخرى فدفعوها فبعث الله عز وجل عليهم ريحا فغرقتهم

وسقطت وبعث السفينة التي كانت فيها جنية

الى جزيرة من جزائر البحر وربطت السفينة ثم دارت

في الجزيرة فاذا فيها انهار وشجر فيه ثمر فقالت من انهار

اشرب منه وثمر اكل منه واعبد الله في هذا الموضع حتى يأتي ذلكم

الله عز وجل الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان ياتي ذلك

الملك فيقول له ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي

فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تاتوا خلقي هذا وتقروا

له بذنوبكم ثم تسالوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم

غفرت لكم فخرج الملك باهل مملكته الى تلك الجزيرة

فراوا امراة فتقدم اليها الملك فقال ان قاضي هذا اتاني

فحدثني ان امراة اخيه فجرت فامرته برجمها ولم تقم عندي البينة

فخفت ان اكون قد تقدمت عليها بغير علم فجئت ان تستغفري

فقالت غفر الله لك اجلس ثم اتى زوجها ولا يعرفها

فقال انه كان لي امراة وكان من فضلها وصلاحها واني خرجت

وهي كارهة لذلك فاخبرني اخي انها فجرت فرجمتها وانا اخاف ان اكون

قد ضيعتها فاستغفري لي فقالت غفر الله لك اجلس
فاجلس الى جنب الملك ثم اتى الناجي فقال انه كان لي
امراة وانها اعجبتني قد غويتها الى الفجور فابت فاعلمت
عنها الملك انها قد فجرت وامرني برجمها فرجمتها وانا كاذب
عليها فاستغفري لي قالت غفر الله لك ثم اقبلت على
زوجها فقالت اجلس ثم تقدم الديراني فقص قصته
قال اخرجتها بالليل وانا اخاف ان يكون لقيها سبع
فقتلها فقالت غفر الله لك اجلس ثم تقدم القرباني
فقص قصته فقالت للديراني اجلس غفر الله لك قال
ثم تقدم المطلوب فقص قصته عليها فقالت لا غفر الله
لك قال ثم اقبلت على زوجها فقالت انا امراتك وكل ما سمعت
فانما هو قصتي وليست لي حاجة في الرجال وانا احب ان
تاخذ هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيلي فاتعبد الله عز
وجل في هذه الجزيرة فقد ترى ما قد لقيت من الرجال ففعل
واخذ السفينة وما فيها وانصرف الملك واهل مملكته [illegible]

رحمك الله الى تفرس بهذه المراة كيف عصمتها من ثلاثة اهوال

شدائد خلقتها من البدع ومن ثقلية الفقهاء وعرة

البحار ثم انظر ما كلفته من كثر منتها على الله بان جعل رضاه

مقرونا برضاها وسخطه مقرونا بسخطها وكيف جعل

من نصب لها مكيدا وبغيا لها مكروها خاضعا لها وجاعلها

منها المغفرة والرضا وكيف رفع من قدرها ونوه بذكرها

حيث امر نبيه بان يحشر اليها الملوك القضاة والعباد

ويجعلوها بابا الى الله تعالى وذريعة الى رضوانه وفي

هذا المعنى ما ورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انا

غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا يا ابن ادم

انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت

يا ابن ادم انا اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك

اجعلك تقول للشيء كن فيكون (في خبر) زرعة بن يحيى

قال كان رجل بالمدينة وكان له جارية تغنيه فوقعت في

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل عمل البيت واكثر ما يعمل الخياطة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتها ابناء فارس والروم سلط بعضها على بعض

عن فضول الدنيا ثم تواضع لله ممن تواضع لله رفعه الله ووضعه الله

يسئلني الله عز وجل ... رجل واعجب بها فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه

السلام قال تعرض لرؤيتها وكلما رايتها فقل ما شاء الله فقاله

ففعل فما لبث الا يسيرا حتى عرض لوليها سفر فجاء

الرجل فقال يا فلان انت جاري واوثق الناس عندي فقال

الرجل ليس لي امرأة ولا معي في منزلي امرأة فكيف تكون جاريتك

عندي فقال تقومها عليك بالثمن وتضمنه لي يكون عندك فاذا انا

قدمت فبعنيها اشتريها فان نلت منها نلت ما يحل لك ففعل

وغلظ عليه في الثمن وخرج الرجل فمكثت عنده ومعه ما شاء

الله حتى قضى وطره منها ثم قدم رسول لبعض خلفاء بني العباس

امنه يشتري جواري فبعث الوالي اليه فقال له جارية فلان قال

فلان غائب فقهره على بيعها واعطاه من الثمن ما كان فيه

ربح فلما اخذ الجارية وخرج بها من المدينة قدم مولاها

فاول شي سأله عن الجارية كيف هي فاخبره بخبرها واخرج

اليه المال كله الذي قومه عليه والذي ربح فقال هذا ثمنها

فخذه فابى الرجل وقال لا اخذ الا ما قومته عليك وما

كان من فضل فخذ لك هنيئا فصنع الله له بحسن نيته

وروى محمد بن يعقوب بن قيس الى ابي حمزة قال كنت عند

علي بن الحسين عليه السلام فجاء رجل فقال يا ابا محمد اني مبتلى

بالنساء فازني يوما واصوم يوما فيكون ذلك كفارة لذا وان

فقال له علي بن الحسين عليه السلام انه ليس شي احب

الى الله عز وجل من ان يطاع فلا تعص فلا تزني ولا تصم

فاجتذبه ابو جعفر عليه السلام اليه بيده فقال له تعمل

عمل اهل النار وترجوا ان تدخل الجنة وعن النبي صلى الله

عليه وآله ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم من الحسنات كامثال

الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله مصلون قال نعم

يصلون ويصومون وياخذون وهنا من الليل لكنهم

كانوا اذا لاح لهم شي من الدنيا وثبوا عليه

انك لم تبلغ ذلك الا بمجاهدة النفس الامارة فانها

اعدا عدوك كثيرة البلاء ... في المهالك كثيرة الشهوات

قال الله تعالى واما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم

هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

فان الجنة هي المأوى وقال النبي صلى الله عليه وآله اعدا
عدوك نفسك التي بين جنبيك فلا تغفل عنها او تقيد
ك بقيد التقوى واكسرها بثلاثة اشياء اتبع الشهوات
فان الدابة الحرون تلين اذا نقص من علفها وتحمل
ثقيلة اثقال العبادات فان الدابة اذا ثقل حملها وقل
علفها ذلت وانقادت ثم الاستغاثة بالله والتضرع
اليه بان يعينك عليها او لا ترى الى قول الصديق على الله
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي فاذا واظبت على
هذه الامور الثلاثة انقادت لك باذن الله سبحانه فحينئذ
تبادر الى ان تملكها وتلجمها فتامن من شرها وكيف تامنها
وتسلم من آفاتها مالم تشاهد من سوء اختيارها وردائة
احوالها انك تراها وهي في حال الشهوة بهيمة وفي
حال الغضب سبع وفي حال المصيبة طفل وفي حال
النعمة فرعون وفي حال الشبع تراها مختالة وفي حال الجوع
تراها مجنونة ان اشبعتها بطرت وان جوعتها صاحت

ونزعت وبكى بجار السود ان الجمعة ربع وان بجاح يتلق

قال بعض العلماء ومدارك هذه النفس وجهلها انها
اذا همت بمعصية او انبعثت لها شهوة لو شفعت
اليها بالله تعالى ثم برسوله وبجميع انبيايه وكتبه وبجميع
الملايكة المقربين فتعرض عليها الموت والقبر والقيامة و
والنار لا تعطي القياد ولا تسكن ولا تترك الشهوة ثم
تستقبلها بمنع رغيف او عطا رغيف تسكن وتترك شهوتها
لتعلم خستها وجهلها فاياك ان تغفل عنها طرفة عين
فانها كما قال خالقها العليم بها ان النفس لامارة بالسوء
تكفي بهذا تنبيها لمن عقل فالجمها بالتقوى وقيدها بالرجا
وسقها بسوط الخوف اما التقوى فليستفيد
بها من الجموح والتعاصي واما الخوف فانما يجب
لامرين ا لتزجره عن المعاصي فانها لامارة بالسوء
الى الشر ولا تنتهي عن ذلك الا بتخويف عظيم وتهديد
شديد ٢ لئلا تعجب بالطاعات والعجب من المهلكات

بل يتبعها بالذم والعيب والتنقص وما اشبهه من الاوزار
والخطايا التي توجب الخزي والنار وايضا فانها يلزم لامرين
التتبعت على الطاعات لان الخير ثقيل والشيطان عنه
زاجر والنفس ميالة الى الكسل والبطالة [illegible] ليهون عليك
احتمال المشقات والشدايد لان تعرف ما يطلب بما
عليه ما يبذل الا ترى مشتاق العمل لا يتكبر فيلسع الثقل
لما يتذكر من حلاوة العمل والعامل يعمل طول نهاره با
لجهد الشديد ويجد لذلك لذة عند اخذ الاجرة والفلاح
لا يتكبر مشقات الحر والبرد وما يعتريه الشقاء والكد
طول السنة لما يتذكر من البيدر والجهد ايضا الواعي على
النعاية من الغضب والصبر على الالام والبلوى ما خطر ما كانت
الفردوس مسكنه ماذا يجد من البوس واقتار زند الحوض
كما بيناه خاتمة ارجلا الى المساجد يمشي بين الحاذق اذا
انتم العبودية هو القيام بالطاعة والانتهاء عن المعصية
وذلك لا يتوجه منه النفس الامارة بالسوء الا بترغيب
وترهيب

ومن يهب بتخويف ومن يرجيب فان الدابة الحرون تحتاج الى

قايد يقودها والى سايق يسوقها واذا وقعت في

مهواة فربما تضرب بالسوط من جانب وتلوح لها بالشعير

من جانب اخر حتى تنهض وتتخلص مما وقعت فيه

وان الصبي الصغير لا يمر الى المكتب الا بترجية

من الابوين وتخويف من المعلم فكذلك هذه النفس

دابة حرون وقعت في مهواة الدنيا فالخوف سوطها

وسايقها والرجاء شعيرها وقايدها وانما يقود

الصبي الصغير الى المكتب رغبة في الرجاء ورهبة من

الخوف فذكر الجنة وثوابها ترجية النفس وترغيبها

والنار وعقابها تخويف النفس وترهيبها درك

عن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين

فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى

شكر ليلته وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله منا قال الحمد لله كما هو اهله فشغل

كتاب السماء فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول

اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها وبهذا الاسناد

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من

التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي

ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى

وهو على كل شيء قدير ومنها التهليل والتكبير روى بعض عن جميل

عن احدهما عليهما السلام اكثروا من التكبير والتهليل وعن النبي

صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله ومنها التسبيح

روى يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم

ومنها التسبيح والتحميد عن الصادق عليه السلام قال قال

امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان

والتحميد يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السموات

والارض

الاول في ذكر افعال ورد الترغيب والترهيب عنها فمن

فيها ما قال رسول الله صلى الله عليه واله اكثروا من سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة

مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات

وقال صلى الله عليه واله لاصحابه يوما ارأيتم لو جمعتم ما

عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضها على بعض ا

كنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا بلى يا رسول الله فقال صلى

الله عليه واله افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في

السماء قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه واله يقول

احدكم اذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض

وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق و

التردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل

من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات وقال صلى

الله عليه واله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر

ارزاقكم قالوا بلى قال صلى الله عليه واله تدعوا بالليل

والنهار فان مصلحتكم مونة الدعاء وعن الصادق عليه السلام

قال جا الفقرا الي رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول

الله ان الاغنيا ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس

لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا

فقال صلى الله عليه واله من كبر الله مائة مرة كان افضل من

مائة عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من

سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان

مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال

لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم

الا من زاد فبلغ ذلك الاغنيا فصنعوه فعادوا الي

النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنيا

ما قلته فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومنها

بناء المساجد قال رسول الله صلى الله عليه واله حاكيا عن الله

تعالى الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء

كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد

بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان

على ان المزور كرامه الزاير الا ... اشراكتانية في القلب

على ان المزور كرامه الزاير ومنها السرج في

الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ومنها السرج في

مسجد من مساجد الله لم تزل الملايكة وحملة العرش

يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج

ومنها المحافظة على الفرايض قال رسول الله صلى الله عليه واله

هذه الصلوات الخمس المفروضات من اقامهن وحافظ

على مواقيتهن لقى الله تعالى يوم القيمة وله عنده عهد

يدخله به الجنة ومن لم يصلهن لمواقيتهن فذلك اليه

ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله

ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس

ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم

فاطفئوها بصلوتكم ومنها الاذان والاقامة قال امير المؤمنين

عليه السلام من صلى باذان واقامة صلى خلفه صف من

الملايكة لا يرى طرفاه ومن صلى باقامة صلى خلفه ملك

ومنها طول السجود قال الصادق عليه السلام ان العبد

فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ايكتب كل يوم الف حسنة فقال رجل ... كيف يكتب ... قال يسبح ... فيكتب له الف حسنة ...

اذا طال السجود حيث لا يراه احد قال الشيطان واويلاه
اطاعوه وعصيت وسجدوا وابيت واقرب ما يكون
العبد الى الله اذ هو ساجد وايا سوهنا سجدة الله سجدة
شكر نعمته في غير صلوة كتب الله له بها عشر حسنات و
محا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنات ومنها
صلوة الجماعة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة تفضل صلوة
الفرد بخمس وعشرين صلوة ومنها صلوة الليل قال الصادق
عليه السلام شرف المؤمن صلوة الليل وعز المؤمن كفه عن
الناس وصلوة الليل تبيض الوجه وتطيب الرائحة وتجلب
الرزق ومنها التعقيب قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر
ساعة اكفيك ما اهمك ومنها الصدقة قال امير المؤمنين
عليه السلام في وصيته في الزكوة فانها تطفي غضب ربكم
وقال الصادق عليه السلام حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم
بالصدقة

خبر ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الكلام احب الى الله قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده تقولها ثلاث مرات

بالصدقة وما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة منه وقال

ايما مومن اطعم مومنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك

مثل اجر من اعتق نسمة مومنة وكان له بذلك عند الله دعوة

مستجابة وعن الباقر عليه السلام قال عبد الله عابد بني اسرائيل ثمانين

سنة ثم اشرف على امراة فوقعت في نفسه فنزل اليها

فراودها عن نفسها فتابعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك

الموت فاعتقل لسانه فمر به سائل فاشار اليه ان خذ

رغيفا كان في كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك

الزنية وغفر له بذلك الرغيف وقال عليه السلام الصدقة

تمنع ميتة السوء وقال عليه السلام الصدقة على خمسة اجزاء

جزو الصدقة جزاؤه بعشرة وهي الصدقة على العامة وقال الله تعالى

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجزو الصدقة فيه بسبعين

وهي الصدقة على ذوي العاهات وجزو الصدقة فيه بسبعمائة

وهي الصدقة على ذوي الارحام وجزو الصدقة فيه بسبعة

الاف وهي الصدقة على العلما وجزو الصدقة فيه بسبعين الف

وهي على الموتى وقال عليه السلام ارض القيمة نار ما خلا

ظل المومن فان صدقته تظلله وقال الرضا عليه السلام ظهر في بني اسرائيل

فحما شديد سنة منواتره وكان عند امره لقمه

في فمها لتاكلها فنادي السايل يا امة الله الجوع الجوع

فقالت امراه اتصدق في مثل هذا الزمان فاخرجتها من

فيها فدفعتها الي السايل وكان لها ولد صغير يحطب

في الصحاري فجا الذيب فحمله فوقعت الصيحه فعدت الام

في اثر الذيب فبعث الله تعالى جبريل فاخرج الغلام

من فم الذيب فدفعه الي الام فقال لها جبريل يا امة الله ارضيتك

لقمة بلقمة ومنها اسعاد المومن قال علي زين العابدين عليه السلام

من قضي لاخيه حاجة قضي الله له بها ماية حاجة احدهن الجنة

ومن نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كرب القيمة بالغا ما

بلغت ومن اعانه علي ظالم له اعانه الله تعالى علي جواز

الصراط عند دحض الاقدام ومن سعى له في حاجة حتى قضاها

له فسر بقضا بها فكان كادخال ذلك علي رسول الله صلي الله

ومن سقاه من ظما سقاه الله من الرحيق المختوم ومن

اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري

كساه الله من استبرق وحرير ومن كساه من غير عري لم يزل في

ضمان الله مادام علي المكسو من الثوب سلك ومن اخدم اخاه

المومن ما هنا عضده اخدمه الله من الولدان

عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حبيبي جبرئيل ...
سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد
يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال
مثل ما قال او زاد عليه

والسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن حمل من رجله بعثه الله
يوم القيمة الى الموقف على ناقة من نوق الجنة يباهي به الى الله
الملائكة ومن كفنه عند موته فكانما كساه من يوم ولدته
امه الى يوم يموت ومن زوجه زوجة حورية يانس بها
ويسكن اليها انسه الله في قبره احب اهله اليه ومن
عاده عند مرضه حفته الملائكة يدعون له حتى ينصرف
ويقول طبت وطابت لك الجنة والله لقضاء حاجته احب
الى الله من صيام شهرين متتابعين في اعتكافهما وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث اخاه المسلم حتى يخرجه من همه وكربته
وورطته كتب الله له عشر حسنات ورفع له عشر درجات و
ثواب عتق عشر نسمات ودفع عنه عشر نقمات واعد
له يوم القيمة عشر شفاعات ومن اكرم اخاه بما يسره سره
الله يوم القيمة ومن لقي اخاه بما يسوءه ساءه الله يوم
يلقاه ومن تعظيم الله تعالى اجلال ذي الشيبة المسلم
المومن ومن عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه امنه الله
تعالى يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام اذا قبض
الله روح المومن صعد ملكاه الى السماء فقالا ربنا عبدك فلان

ابن ابي ... قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه نسيان القرآن و... قال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فعقدهن في يده واخذ اصابعه ... قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ... فعقدهن في يده وضم اصابعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه ...

ونعم العبد كان لك سريعا الى طاعتك وبطيا عن معصيتك وقد
قبضته اليك فاذن لنا نزرنا من بعده قال الصادق عليه السلام
قال الصادق عليه يقول الله تعالى لملكا صاحبا الجلال الذين لا يغلو
عند قبر عبدي فمجداني وسبحاني وهللاني وكبراني وا كتبا
ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره واذا بعث الله المؤمن
من قبره خرج معه مثال يتقدم امامه وكلما راى المؤمن
هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع
وابشر بالسرور والكرامة من الله تعالى فلا يزال يبشره
بالسرور والكرامة من الله تعالى حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه
فيقول له المؤمن رحمك الله تعالى نعم الخارج خرجت معي من قبري
ما زلت تبشرني في السرور والكرامة من الله تعالى
حتى رايت ذلك فمن انت فيقول له المثال انا السرور الذي
كنت تدخله على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لا
بشرك ومنها تعظيم العلما قال الله تعالى قل هل يستوي
الذين

الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء
رسول صلى الله عليه إن الناس تبع وإن رجالا يأتونكم
من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وقال صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها
رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الأرض والحيتان في جوف المياه وإن فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ
وإن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وفقيه واحد
أشد على الشيطان من ألف عابد وقال صلى الله عليه وآله
من أكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض
ومن أهان فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

عليه غضبان واما الذي يذهب عنها فاسور ومنها الكبر قال الباقر

عليه السلام العز رداء الله والكبرياء ازاره فمن حاول شيئا

منهما اكبه الله في جهنم وقال الصادق والباقر عليهما السلام

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله اكثر اهل النار المتكبرون وقال صلى الله عليه

ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا

يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال

ومنها فعل الخير لغير الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه

وآله يؤمر برجال الى النار فيقول الله عز وجل لمالك

قل للنار لا تحرق لهم وجها فقد كانوا يسبغون الوضوء

ولا تحرق لهم ايدي فقد كانوا يرفعونها الى الدعاء

ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال

فيقول لهم خازن النار يا اشقياء فما كان حالكم قالوا

كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل خذوا ثوابكم ممن عملتم له

من اذى مومنا بغير حق فكانما هدم مكة الف مرة (قال)
المومنين وقال عليه السلام لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقال
عليه السلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وقال الصادق عليه السلام قال
الله تعالي ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المومن
وليأمن غضبي من اكرم عبدي المومن وقال الصادق
عليه السلام ما من مومن يخذل اخاه وهو يقدر علي نصرته
الا خذله الله في الدنيا والاخرة وايما مومن كان بينه وبين
مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور
مسيرة الف عام بين السور الي السور وايما مومن
منع مومنا شيا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه او من
عند غيره اقامه الله عز وجل يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة
عيناه مغلولة يداه الي عنقه فيقال هذا الخاين الذي
خان الله ورسوله ثم يومر به الي النار وقال رسول الله صلى
الله عليه واله سباب المومن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية
الله ومنها قطيعة الرحم قال الصادق عليه السلام

...لمنصور العلوية من المدينة فلما وصلنا اليه خرج الينا

الربيع الحاجب فقال ليدخل الى امير المؤمنين منكم اثنان

فدخلت انا وعبد الله بن الحسن فلما جلسنا عنده فقال لي انت

الذي تعلم الغيب فقلت لا يعلم الغيب الا الله فقال انت الذي

يجبى اليك الخراج فقلت بل الخراج يجبى اليك فقال اتدري

لما دعوتكم فقلت لا فقال اما دعوتكم لاخرب رباعكم واوغر

قلوبكم وانزلكم بالسراة ولا ادع احدا من اهل الشام والحجاز

يأتون اليكم فانه لكم مفسدة فقلت ان ايوب عليه السلام

ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام ظلم فغفر وان سليمان

عليه السلام اعطي فشكر وانت من نسل اولئك القوم فتبسم وعفا عني

ثم قال حدثني الحديث الذي حدثتني به منذ اوقات عن رسول

الله صلى الله عليه وآله فقلت حدثني ابي عن جدي عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه قال ان الرحم حبل معلق من الارض الى السماء

يقول قطع الله من قطعني ووصل الله من وصلني فقال لست

اعني ذلك قال فقلت حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت له من اسمي

فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتّه فقال السائل [illegible]

فقلت حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان قد بقي من عمره ثلاث سنين

فوصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنة وان ملكا من ملوك

بني اسرائيل كان قد بقي من عمره ثلثون سنة فقطع رحمه

فجعله الله ثلاث سنين فقال هذا الذي قصدت والله لا

[illegible] ثم سرّحنا الى اهلنا سراحا جميلا

شرب الخمر قال الصادق عليه السلام مدمن الخمر يلقى

الله تعالى كعابد وثن ومن شرب منه شربة لم يقبل الله

صلوته اربعين يوما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

اربع لا يدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم تعمره البركة

والسرقة وشرب الخمر والزنا وقال عليه السلام يجي

شارب الخمر يوم القيمة مزرقة عيناه مسودة وجهه مائلا شقه

يسيل لعابه مشدودا ناصيته الى ابهام قدميه خارجة

يده من صلبه يفزع منه اهل الجمع اذا رأوه مقبلا الى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل السوق فقال يا معشر التجار ان التاجر فاجر الا من ... بالصدقة ... فقال انكم تحلفون وتكذبون ... وتقولون ... عذب ... بسكر كثيرة

ومنها الغدر فانه ...

الله ذكر العرق بثلاثمائة وستين نوعا من العذاب و
الظلم قال الله تعالى وما للظالمين من انصار قال الله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ... حتى لا
تكون فتنة ... اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله يسأل العبد عن جاهه كما يسأله
عن ماله فيقول له جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما
او قمعت به ظالما او اغثت به مكروبا وقال صلى الله عليه
وآله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الظلم ظلمات يوم القيمة
وقال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان ربك
لبالمرصاد قال عليه السلام قنطرة على الصراط لا
يجوزها عبد بمظلمة وقال عليه السلام ان الله تعالى
يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم في
مظلمة ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة وقال عليه
السلام ...

السلام ان الله تعالى اوحى الى نبي من الانبياء في جبار
الجبابرة ان ايت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك
على سفك الدماء واتخاذ الاموال انما استعملتك لتكف
عن اصوات المظلومين واني لم ادع ظلامتهم وان
كانوا كفارا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اقتطع
مال مؤمن غصبا بغير حق لم يزل الله معرضا عنه ماقتا
لاعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته
حتى يتوب ويرد المال الذي اخذه الى صاحبه وقال
عليه السلام من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء
يوم القيمة بين عينيه مكتوب ايس من رحمة الله وقال
وقال رسول الله صلى الله عليه واله في اخر خطبة خطبها من
تولى خصومة ظالم واعانه عليها نزل به ملك الموت
بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالدا فيها وبئس
المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة كان قرينه في
النار ومن دل سلطانا على الجور كان مع هامان وكان
هو والسلطان من اشد اهل النار عذابا ومن عظم صاحب

آخرة احبط الله عمله وحرم الله عليها الجنة وريحها الذي يوجد

من مسيرة خمسمائة عام ومن اهان فقيرا مسلما استذله

واستخف به فقد استخف بحق الله ولا يزال في مقت الله

عز وجل وسخطه حتى يرضيه ومن اكرم فقيرا مسلما لقي

الله يوم القيمة وهو يضحك اليه ومن عرضت له دنيا واخرة

فاختار الدنيا وترك الاخرة لقي الله عز وجل وليست له

حسنة يتقي بها النار ومن اخذ الاخرة وترك الدنيا

لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض ومن اكتسب مالا من

غير حله لم يقبل الله تعالى منه صدقة ولا عتقا ولا حجا ولا اعتمارا

وكتب الله عز وجل بعدد اجر ذلك اوزارا وما بقي منه بعد

موته كان زاده الى النار ومن فرج عن اخيه كربة من

كرب الدنيا نظر الله اليه برحمة ينال بها الجنة ومن فرج

عنه كربته في الدنيا والاخرة ومن بنى مسجدا ... بادر

عائدا مستبشرا بعثه الله يوم القيمة على نجيب من در

يضيء لاهل الجمع نوره حتى يزاحم ابراهيم خليل الرحمن

في قبته فيقول اهل الجمع من هذا ملك من الملائكة ...

قط ودخل في شفاعته في الجنة اربعون الف الف رجل

الفصل الثاني فيما يتعلق بالعدل والاحسان واصطناع

المعروف قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وقال الله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
وقال الله واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقال الله تعالى
واذا قلتم فاعدلوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولي
عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيمة ويداه ورجلاه ورأسه
في ثقب فاس وقال الصادق عليه السلام من ولي شيئا
من امور الناس فضيعهم ضيعه الله عز وجل وقال عليه
عليه السلام عدل ساعة يعدل عبادة سبعين سنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال عليه السلام
لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله
بيمينه فيربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل

الجبل) واعطى وعند رسول الله صلى الله عليه واله انه ذكر النار
فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرات ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اشاح اي حذر
وانكمش على الوجه يا اتقا للنار وقيل قبض وجهه و
وقيل له عرض بوجهه وقال عليه السلام ما يسرني ان
لي مثل احد ذهبا ياتي علي ثلاثة وعندي منه دينار الا
دينارا ارصده لدين علي وقال عليه السلام سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا بعبادة
الله عز وجل ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل ذكر الله
ففاضت عيناه وقيل يا رسول الله اي الصدقة اعظم فقال
ان تتصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
الا وقد كان لفلان وقال عليه السلام يا ابن ادم انك ان

[illegible]

نبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف

زايد ممن يعول واليد العليا خير من اليد السفلى

وقال صلى الله عليه وآله صنايع المعروف تقي مصارع السوء

وقال عليه السلام ان البيوت التي يمتار فيها المعروف

تضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض وقال

عليه السلام وكل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم

يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان

لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد

قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

وقال عليه السلام من انفق زوجين في سبيل الله نودي

في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من

باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد

ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام

دعي من باب الصيام وغيره بقوله عليه السلام زوجين يعني اثنين

[illegible]

عن ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد مسلم ابدا

[illegible]

عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال يا ابا هريرة اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما واياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب

[illegible]

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

شيئا من كل شي كدرهم او دينار او ثوب او غيره بشيئة

درهما او دينارا او دينارا وثوبا وقال الصادق عليه السلام

انما وضعت الزكوة اختبارا للاغنيا ومعونة للفقرا

ولو ان الناس ادوا زكاة اموالهم ما بقي مسلم فقيرا

محتاجا ولاستغنى بما فرض الله له وان الناس ما

افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا الا بذنوب

الاغنيا وحقيق على الله تبارك وتعالى ان يمنع رحمته من

منع حق الله في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق

ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة وما صيد صيد في

بر ولا بحر الا بتركه التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس

الى الله تعالى اسخاهم كفا واسخى الناس من ادى زكوة ماله

ولم يبخل على المؤمنين بما فرض الله لهم في ماله وايما مؤمن او مسلم

الى اخيه المؤمن معروف فقد وصل ذلك الى رسول الله صلى الله

عليه وآله ورايت المعروف لا يعلم الا بثلاث خصال تعجيله

وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه

واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته واذا كان غير ذلك

محقته وكدرته واذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد

فانظر معروفه الي من يصنعه فان كان يصنعه الي من هو اهله

فاعلم انه الي خير وان كان يصنعه الي غير اهله فاعلم انه

ليس له عند الله خير وقال عليه السلام خياركم سمحاكم

وشراركم بخلاكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان

والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن

وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان وقال رسول الله صلى الله عليه واله

ان الرفق لم يوضع على شي الا زانه ولا نزع من شي الا شانه ورفق

الرفق راس الحكمة اللهم من ولي شيا من امور امتي فرفق

بهم فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه وقال

عليه السلام كيف تقدس الله امة لا يوخذ من شديدهم

لضعيفهم وقال عليه السلام الدنيا حلوة خضرة وان الله

مستعملكم فيها فناظر كيف تعملون وقال عليه السلام ان لله

عبادا اختصهم بالنعم يقرها فيهم ما بذلوها للناس فاذا

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق

منعوها حولنا الله منهم الي غيرهم اي غيرهم وكان كسرى قد

وسهل حجابه ورفع حجابه وبسط اذنه لكل واصل اليه فقال

له رسول ملك الروم لقد اقدمت عليك عدوك بفتحك

الباب ورفعك الحجاب فقال انما نصبت هذا المنصب

وجلست هذا المجلس لقضاء الحاجات ورفع الظلامات

فاذا لم تصل الرعية الي متى تقضي حاجته واكشف ظلامته

وكان ملك الهند قد ذهب سمعه فاشتد حزنه وجزعه

فدخل عليه رجال مملكته لتعزيه في سمعه فقال ما جزعي

وحزني علي ذهاب هذه الجارحة مني ولكن الصوت للمظلوم

كيف اسمعه اذا استغاث بي وملكه اذا ذهب سمعي

بصري فامرت لكل ذي ظلامة يلبس الاحمر حتى اذا رايته

عرفته فقربته وانصفته وانتصفت له وورد ان اقرب

الناس الي الله واحبهم اليه وادناهم منه مجلسا يوم القيمة

امام عادل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال

العبد فيجاء له كتاب الي ما له فيقول يا عبد رزقتك جاها

فهلا نصرت به مظلوما واغثت به ملهوفا وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله صنايع المعروف تقي مصارع السوء وقال عليه السلام

الخلق كلهم عيال الله فاحب خلقه اليه انفعهم لعياله وقال

عليه السلام ان الله تعالى عبادا خلقهم لحوائج الناس

آلى على نفسه الا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم القيمة الحساب

وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله والناس في

ومر عليه السلام يوما بيهودي يحطب في الصحراء فقال عليه

السلام لاصحابه ان هذا اليهودي يلدغه اليوم افعى

ويموت فلما كان آخر النهار رجع اليهودي بالحطب على

رأسه على جاري عادته فقال له جماعة يا رسول الله بما

عهدنا كخبر يا لم يكن فقال وما ذاك قالوا انك اخبرت فقال

اليوم بان هذا اليهودي تلدغه افعى ويموت وقد رجع

عليه السلام علي به فادعي به النبي صلى الله عليه وآله فقال

يا يهودي ضع الحطب وحله فحله فدب افعى فقال يا يهودي

ما صنعت اليوم من المعروف قال الهي لم اصنع شيئا غير اني

خرجت ومعي كعكتان فاكلت احديهما فجاء سائل فقال فدفعت

اليه الاخرى فقال عليه السلام له بتلك الكعكة خلصتك

من هذا الافعى فاطلع على يديه وقال عليه السلام ان

لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله وقال عليه السلام من قضى لاخيه حاجة كانت له شفعة عند ميزانه فان رجح والا شفعت له وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من مشى في عون اخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله وقال عليه السلام من كان له وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير عسر اعانه على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام وقال عليه السلام من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره وقال عليه السلام ايما امرء من اخيه عورة فستر عليه الا دخل الجنة وقال عليه السلام من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته ولا يزال الله تعالى في عونه ما دام في عون اخيه وقال عليه السلام من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيه الا رب العزة وقال عليه السلام من مشى مع اخيه في حاجة فناصحه فيها جعل الله تعالى بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ما بين الخندق والخندق ما بين السماء والارض وقال

كيف رسول حيا
قال ان الله عز وجل اختار الشهور فاختار شهر رمضان واختار الايام فاختار يوم الجمعة واختار الليالي فاختار ليلة القدر واختار ساعات فاختار ساعات الصلوات وا... ما بينهما رمضان بعد تكثير الجمعة ... ان رمضان ... بين رمضان والحج ... بينه وبين ... تكفر ما بينهما والعمرة تكفر ما بينهما ... الحج ... بين العمرة ... حسنة ... فيه حسنات ... قضاها ... بعض صلاته ... وتضعف ... رمضان ... وتغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنة ... ويقال فيه يا باغي الخير ... رمضان ... اللهم ... لله ... الجبار

ستر مسلما ستره الله عز وجل عنه في الدنيا والاخرة
ومن فك عنه كربة فك الله عز وجل عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله تعالى في حاجته
وقال عليه السلام ان لله عبادا اختصهم بالنعم
لمنافع العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها
حولها منهم وجعلها في غيرهم وقال عليه السلام ومن
اعان مومنا او شفع له في شي من حوايجه كان حقا
على الله ان يخدمه وصيفا في الجنة وقال عليه السلام
من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه بها كربة من كربه يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله عز وجل في الدنيا والاخرة والله تعالى في
عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة ومن جالس
قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
انزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة ومن ابطا به
عمله لم يسرع به نسبه وقال عليه السلام اذا ذكر غلب

عن عبد الله ... يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ... في يوم الجمعة ... لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة

دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة اغلق الله بابه عن حاجته
وخلته ومسكنته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين حسنة
واحدة منها يصلح بها آخرته ودنياه والباقي في درجاته
وقال عليه السلام ان الله عز وجل يحب اغاثة اللهفان
وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدال على الخير
كفاعله وقال عليه السلام ان من موجبات المغفرة
ادخالك السرور على اخيك المسلم واشباع جوعته وتنفيس
كربته سئل عليه السلام يا رسول الله اي
عمل افضل قال ان تدخل على اخيك المسلم سرورا او
تقضي عنه دينا وتطعمه خبزا وقال عليه السلام
افضل الصدقة صدقة اللسان قال الشفاعة تفك
بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف الى
اخيك وتدفع عنه الكريهة وقال عليه السلام اذا عاد
المسلم اخاه او زاره في الله يقول الله عز وجل طبت وطاب
ممشاك عيادة المريض اذ تبوأت في الجنة منزلا
وقال عليه السلام أتدرون ما يعدل الاسد في زبره قالوا

عن عبد الواحد بن ايمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة وال عمران في ليلة الجمعة كان له من الاجر كما بين البيداء وعروبا ...

من كلمات النبي صلى الله عليه وآله ...

الله ورسوله اعلم قال عليه السلام والذي نفسي
بيده لا يضع الله الرحمة الا على رحيم قلنا يا رسول
الله كلنا رحيم قال ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة
ذلك الذي يرحم المسلمين وقال عليه السلام مثل
المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا
ويشد بعضه بعضا وقال عليه السلام قال الله تعالى
ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي وقال عليه السلام
وقد سئل اي الناس احب اليك قال انفع الناس
للناس قيل فاي الاعمال افضل قال عليه السلام ادخال
السرور على المؤمن قيل وما سرور المؤمن قال
اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه ومن مشى
مع اخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى
مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام
ومن كف غضبه ستر الله عورته فان الخلق السيء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وقال عليه السلام واول
من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد علي الحوض

وقال عليه السلام اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة ومعناه يقال لهم هبوا حسناتكم
لمن شئتم وادخلوا الجنة وقال عليه السلام ما
محق الاسلام محق الشح شيئ ان لهذا الشح
دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك
وقال عليه السلام ارض القيمة نار ما خلا ظل
المومن فان صدقته تظله وقال صلى الله عليه
وآله الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر
وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين
وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام
يا علي اثني عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على
المائدة اربعة منها فريضة واربعة منها سنة واربعة منها اداب
فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة
فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان
ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الاداب فتصغير اللقمة
والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين

سواك موقن بانك ربي انت الله والیك ايابي عالم بانك
علی كل شي قدير تفعل ماتشاء وتحكم ماتريد لا معقب
لحكمك ولا راد لقضايك وانك الاول والاخر والظاهر وا
لباطن لم تكن من شي ولم تبن عن شي كنت قبل كل
شي وانت الكاين بعد كل شي والمكون لكل شي
خلقت كل شي بتقدير وانت السميع البصير العليم وا
شهد انك كذلك كنت وتكون وانت حي قيوم لا
تاخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالاوهام ولا با
لحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه بالناس
وان الخلق كلهم عبيدك واماوك انت الرب ونحن ا
لمربوبون وانت الخالق ونحن المخلوقون وانت
الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد يا الهي اذ
خلقتني بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد
ما كنت طفلا صبيا تقوتني من لبنا مريا مسايغا
دفوتني

وغذيتني غذاءً طيباً هنياً وجعلتني ذكراً مثالا سوياً
فلك الحمد حمداً ان عُدَّ لم تحص وان وُضع لم يتسع له
شيء حمداً يفوق على جميع حمد الحامدين ويعلو على
كل شيء حمدك ويفخم ويعظم على ذلك كله وكلما
حمد الله شيء والحمد لله كما يحب الله أن يحمد والحمد لله عدد
ما خلق وزنة ما خلق وزنة أجل ما خلق وبزنة
أخف ما خلق وبعدد أكثر ما خلق والحمد لله حتى يرضى
ربنا وبعد الرضى وأسأله ان يصلي على محمد وال محمد
وأن يحمد لي أمري وان يغفر لي ذنبي ويتوب علي
انه التواب الرحيم الهي واني اسألك باسمك الذي دعاك
به صفوتك آدم عليه السلام وهو مسيء ظالم حين
اصيب الخطيئة فغفرت له خطيئته وتبت عليه
واستجبت له دعوته وكنت منه قريباً يا قريب
اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي خطيئتي

حمد

ربنا وبعد الرضى

وترضى

وترضى عني فان لم ترض عني فاعف عني فاني مسي

ظالم خاطي عاصي وقد يعفو السيد عن عبده وليس

براض عنه وان ترضي عني خلقك وتميط عني حقك وتسقط

عني حق خلقك الهي واسالك باسمك الذي دعاك به ادريس

عليه السلام فجعلته صديقا نبيا ورفعته مكانا عليا واستجبت

له دعاه وكنت منه قريبا يا قريب اسالك ان تصلي على

محمد وال محمد وان تجعل مالي الي جنتك ومحلي في رحمتك وتسكنني

فيها بعفوك وتزوجني من حور[ها] بقدرتك يا قدير الهي اسالك

باسمك الذي دعاك به نوح عليه السلام اذ نادى ربه

اني مغلوب فانتصر ففتحت له ابواب السما بما منهمر

وفجرت الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملته

على ذات الواح ودسر فاستجبت له دعاه وكنت منه قريبا

يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من ظلم من يريد

ظلمي وتكف عني ظلم من يريد هضمي وتكفيني سو كل سلطان

جاير وعدو قاهر ومستخف قادر وجبار عنيد وكل

شيطان مريد وانسيا شديد وكيد كل كايد مكيد يا حليم يا ودود

الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك و
ابراهيم عليه السلام حين اراد نمرود القاوه في النار
فجعلت عليه النار بردا وسلاما واستجبت له دعاه
وكنت منه قريبا اسئلك ان تصلي علي محمد وال محمد
وان تبرد عني حر نارك وتطفي عني لهيبها وتكفيني
حرها وتجعل نايرة اعدايي في شعارهم ودثارهم
وترد كيدهم في نحورهم وتبارك لي فيما اعطيتنيه كما
باركت عليه وعلي اله انك انت الوهاب الحميد المجيد
الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به اسماعيل عليه السلام
فجعلته نبيا ورسولا وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا و
ومأوي واستجبت له دعاه وانجيته من الذبح و
قربته رحمة منك وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
علي محمد وال محمد وان تفسح لي في قبري وتحط عني
وزري وتشد لي ازري وتغفر لي ذنبي وترزقني
التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف
السيئات البليات وربح التجارات ودفع معرة السعايات

الكل

باسمك

منك

تفتح

انك مجيب الدعوات ومنزل البركات وقاضي
الحاجات ومعطي الخيرات وجبار الأرضين والسموات
الهي واسئلك بما سألك به ابن خليلك الذي نجيته
من الذبح وفديته بذبح عظيم وقلبت له المشقص
حين ناجاك موقنا بذبحه راضيا بامر والده واستجبت
له دعاه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وال محمد وان تنجيني من كل سوء وبليه وتصرف عني
من امر دنياي واخرتي وما احاذره واخشاه من كل
حلقك بحق ال يسين الهي واسئلك باسمك الذي دعاك
به لوط فنجيته واهله من الخسف والهدم والمثلات
والشدة والجهد فاخرجته واهله من الكرب العظيم
واستجبت له دعاه وكنت منه قريبا منك يا قريب ان
تصلي على محمد وال محمد وان تاذن لي بجميع ما
تشتت من شملي وتقر عيني بولدي واهلي ومالي
وتصلح لي اموري وتبارك لي في جميع احوالي
وتبلغني في نفسي امالي وتجيرني من النار وتكفيني

يا سميع الدعاء

وتكفيني

وملكيه وتصرف عني كل ظالم وجميع وبليه وتكفيني ما اهمني

مشرق الانوار بالمصطفين الاخيار الايمة الابرار
ونور الانوار محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار
الايمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات
الله عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي
مرافقتهم وتوفقلي صحبتهم مع انبيايك المرسلين و
ملايكتك المقربين وعبادك الصالحين واهل
طاعتك اجمعين وحملة عرشك والكروبيين الهي
واسالك باسمك الذي سالك به عبدك ونبيك
يعقوب عليه السلام وقد كف بصره وشتت
شمله عشيرته وكشفت ضره وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تاذن
لي بجمع ما تبدد من امري وتغير عيني بولدي
واهلي ومالي وتصلح لي شاني كله وتبارك لي
في جميع احوالي وتبلغني في نفسي امالي وتصلح
لي فعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك
يا ارحم الراحمين الهي واسالك باسمك الذي دعاك
به عبدك

يارحيم يارحيم يارحيم يارحيم يارحيم يارحيم يارحيم جمعه

به عبدك ورسولك يوسف عليه السلام فاستجبت
له ونجيته من غيابة الجب وكشفت ضره وكفيته
كيد اخوته وجعلته بعد العبودية ملكا واستجبت
دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وال محمد وان تعيذني من شر خلقك وان تدفع
عني كيد كل كايد وشر كل حاسد إنك على كل شي
قدير الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك
وابن امتك موسى ابن عمران عليه السلام اذ قلت تبارك
وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا واضربت له طريقا في البحر يبسا وانجيته ومن تبعه
من بني اسرائيل واغرقت فرعون وهامان و
جنودهما واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب أسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان
تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر
علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك وتكون
لي بلاغا انال به مغفرتك ورضوانك يا ولي المؤمنين
الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك

داوود عليه السلام فاستجبت له دعاءه وسخرت
له الجبال يسبحن معه بالعشي والابكار والطير
محشورة كل له أواب وشددت ملكه وآتيته الحكمة و
فصل الخطاب وألنت له الحديد وعلمته صنعة
لبوس لهم وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب
أسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تسخر لي جميع
اموري وتسهل لي تقديري وترزقني مغفرتك وعبادتك
وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد الكايدين و
مكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد
الحاسدين يا امان الخايفين وجار المستجيرين
وذريعة المومنين ونقة الواثقين ورجاء المتوكلين
ومعتمد الصالحين يا ارحم الراحمين الهي واسألك اللهم
باسمك الذي سألك به عبدك ونبيك سليمان ابن داوود
عليه السلام اذ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب فاستجبت له
دعاه واطعت له الخلق وحملته على الريح وعلمته
منطق

منطق الطير وسخرت له الشياطين كل بناء وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاك لا عطا غيرك
وكنت منه قريبا يا قريب اسالك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تهدي قلبي وتجمع لي لبي وتكفيني همي وتؤمن خوفي
وتفك اسري وتشد ازري وتمهلني وتنفس
وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار
مثواي ولا الدنيا اكبر همي وان توسع علي في
رزقي وتحسن خلقي وتعتق رقبتي من النار فانك
سيدي ومولاي الهي واسالك باسمك الذي دعاك
به ايوب عليه السلام لما احل به البلا بعد الصحة
ونزل النقم به منزلة العافية والضيق بعد السعة
فكشفت ضره ورددت عليه اهله ومثلهم معهم
حين ناداك داعيا لك راغبا اليك راجيا لفضلك رب
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له
دعاه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكشف ضري
وتعافيني في نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني

لي قلبي ع
شملي

علي

دشونكو ح

شاكي الي الكر

نشاملة

فيك عافية باقية شافية كافية وافرة وافية
بمادية نامية شاملة مستغنية عن الاطبا والادوية
وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي و
بصري وتجعلهما الوارثين مني انك على كل قدير
الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى
عليه السلام في بطن الحوت حين ناداك راجيا
في ظلمات ثلاث ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فاستجبت
له دعاه وانبت عليه شجرة من يقطين وارسلته
الى مائة الف او يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وال محمد وان تستجيب دعائي
وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم لنفسي
وركبتني مظالم كثيرة لخلقك صل على محمد وال
محمد واسترني منهم واعتقني من النار واجعلني
من عتقائك وطلقائك من النار في مقامي هذا
بمنك يا منان الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به
عبدك

112

عبدك ونبيك وكلمتك عيسى ابن مريم عليه السلام
ان أيدته بروح القدس وانطقته في المهد فا
حيا به الموتا وابرا به الاكمه والابرص باذنك وخلق
من الطين كهيئه الطير فطار طايرا باذنك وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرغني
لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به وتجعلني من
عبادك وزهادك في الدنيا والاخره وممن خلقته
للعافيه فيها وهنايته بجامع كرامتك يا كريم يا
علي يا عظيم الهي واسالك باسمك الذي دعاك به آصف
ابن برخيا على عرش ملكة سبا فكان اقل من لحظ
الطرف فكان مصورا بين يديه فلما دانه قيل اهكذا
عرشك قالت كانه هوا فاستجبت له دعاءه وكنت
منه قريبا يا قريب اسالك ان تصلي على محمد وال محمد
وكفر عني سياتي وتقبل مني حسناتي وتقبل مني توبتي
وتتوب علي وتغني فقري وتجبر كسري وتحيي فوادي
بذكرك وتحييني في عافيه وتمتني في عافيه الهي واسالك

بلغ

بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا عليه السلام
حين سالك داعيا لك رجيا لفضلك فقام في المحراب
ينادي نداء خفيا فقال رب هب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا
فوهبت له يحيي واستجبت له دعاه وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تبقي لي
اولادي وان تنفعني بهم وتجعلني واياهم مومنين
بك راغبين في ثوابك خايفين من عقابك راجين لما
عندك ايسين مما عند غيرك حتى تحيينا حيوة طيبة انك
على كل شي قدير فعال لما تريد الهي واسالك بالاسم
الذي سالتك به امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من
القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وكنت منها
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تقر عيني
بالنظر الي جنتك ووجهك الكريم واوليايك وتفرحني
بمحمد واله وتونسني به وباله وبمصاحبتهم ويرافقتهم
وتمكن لي فيها وتنجيني من النار وما اعد لاهلها من
السلاسل

113

والسلاسل والاغلال والشدايد والانكال
وانواع العذاب بعفوك يا رب المعبود واسالك
باسمك الذي دعتك به امتك وعبدك بقبل مريم
البتول ام المسيح الرسول عليهما السلام اذ
قلت ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها
وكانت من القانتين فاستجبت لها دعاها
وكنت منها قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وال
وان تحصني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع
مجيد وان تحرزني بحرزك الوافي وتلحقني بكفايتك الكافية
من شر كل طاغ وظلم كل ظالم وبغي كل باغ ومكر كل
ماكر وغدر كل غادر وسحر كل ساحر وجور كل
سلطان جاير بمنعك يا منيع الهي واسالك بالاسم الذي
دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك
وامينك على وحيك ورسولك الى خلقك وبعيثك
الى بريتك محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه واله
فاستجبت له دعاه وايدته بجنود لم يروها وجعلت

كلمتك العليا وكلمة الذين كفروا السفلى ولك منه وريا
يا قوي ان تصلي على محمد وال محمد صلاة طيبة
زاكية نامية باقية مباركة كما صليت على ابرهيم
ابراهيم وال ابراهيم وبارك عليهم كما باركت
عليهم وسلم عليهم كما سلمت عليه وزدهم فوق
ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني
منهم واحشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حو
ضهم وتدخلني في جملتهم وتجمعني واياهم وتقر عيني
بهم وتعطيني سولي وتبلغني املي في ديني ودنياي
واخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد
علي منهم السلام وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
الهي انت الذي تنادي في انصاف كل ليلة هل
من سايل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام
هل من مستغفر فاغفر له ام هل من راج فا
بلغه رجاه ام هل من سومل فابلغه امله ها انا
سايلك بفنايك ومسكينك ببابك وضعيفك ببابك
وفقيرك ببابك ومومِلك بفنايك اسالك ولا اسال غيرك
نايلك

نا بالليل وارجو رحمتك واومل عفوك والتمس
غفرانك فصل على محمد وال محمد واعطني سولي وبلغني
املي واجبر فقري وازجر عصياني واعف عني ذنوبي
وما رقتني من مظالم لعبادك فذلك فصل على محمد وال محمد
وقو ضعفي واعز مسكنتي وثبت وطاتي واغفر جرمي
وانعم بالي واكثر من الحلال مالي وخر لي في جميع اموري
وافعالي ورضني بها وارحمني ووالدي وما ولدا من
المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحيا منهم
والاموات انك سميع الدعوات والهمني من برهما ما استحق
به ثوابك والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سياتهما واجزهما
باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة الهي وقد علمت يقينا انك
لا تامر بالظلم ولا ترضاه ولا تميل اليه ولا تهواه ولا تحبه ولا
تغشه وتعلم ما فيه هولاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا
وتعديهم بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا و بهتانا

واحوالي

المناجات

الحسن

فان كنت جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها او كتبت
لهم اجالا لا ينالونها فقد قلت وقولك الحق وعدلك الصدق
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانا اسئلك بكل
ما سالك به انبياؤك المرسلون واسالك بما سالك به عباد
الصالحون وملائكتك المقربون ان تمحو من ام الكتاب
ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب اجا
لهم وتنقضي مدتهم وتذهب ايامهم وتبتر اعمارهم
وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض حتى
لا تبقي منهم احدا وتفرق جموعهم وتكل سلاحهم
وتبدد شملهم وتقطع اجالهم وتقصر اعمارهم وتز
لزل اقدامهم وتطهر بلادك منهم وتظهر عبادك
عليهم فقد غيروا سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا
حرمتك واتوا على ما نهيتهم وغيروا سنتك وعتوا عتوا
كبيرا وضلوا ضلالا بعيدا فصلى على محمد وال محمد واذن
لجمعهم

لجعقهم بالشتات ولعيهم بالمهانة والازواجهم بالشتات
وخلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم
وطهر ارضك منهم واذن بحصد نباتهم واستيصال
شافتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال
والاكرام واسئلك يا الهي والهكل شي وربي ورب
كل شي وادعوك بما دعاك به عبداك ورسلاك وامناك

عبدي

واصفياك موسى وهرون عليهما السلام حين قالا ا
لك راجيين لفضلك ربنا انك اتيت فرعون وملأه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم
فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الي ان
قرعت سمعهما بامرك فقلت اللهم رب قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ان تصلي على محمد وال محمد وان تطمس
على اموال هولاء الظلمة وان تشدد على قلوبهم

وان تخسف بهم برك فلن تغرقهم في بحرك فان السموات
والارض وما فيهما لك وايدي الخلق قد ربتك منهم و
تبطشك عليهم فما فعل ذلك بهم وعجل ذلك لهم يا خير
من سئل وخير من دعي وخير من تذللت له الوجوه
ورفعت له الايدي ودعي بالالسن وشخصت
اليه الابصار وامت اليه القلوب ونقلت
اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال الهي وانا عبدك
واسئلك من اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهي
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تركسهم
على ام رؤسهم في زبيتهم وتردهم في حفيرتهم
وارمهم وذكهم بمناقصهم واكبهم على مناخرهم
واختعهم بوترهم وارددكيدهم في نحورهم واو
بقهم بندامتهم حتى يستخذلوا ويتضاءلوا بعد
نخوتهم ويخشعوا بعد استطالتهم اذلاء ماسورين
في ربق حبائلهم التي كانوا يأملون ان يرونا فيها
وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم وتأخذهم

اخذ

اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
وتاخذهم يارب اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز قدير
شديد العقاب شديد المحال اللهم فصلي على محمد
وال محمد وعجل ابرادهم عذابك الذي اعددته
للظالمين من امثالهم والطاغين من نظرائهم
وارفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك الذي لا
يقوم له شي وأمر في تعجيل ذلك عليهم بامرك
الذي لا يرد ولا يوخر فانك شاهد كل نجوا وعالم
كل فحوا ولا يخفى عليك من اعمالهم خافية ولا
تذهب عنك من اعمالهم خابنة وانت علام الغيوب
عالم بما في الضماير والقلوب اللهم فاسئلك واناديك
بما ناداك وسئلك به سيدي نوح اذ قلت تباركت
وتعاليت ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون احل
اللهم يارب انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤل
ونعم المعطي انت الذي انت الذي تجيب سائليك
ولا تطرد راجيك ولا تطرد الملح عن بابك ولا ترد دعاء

تسايلكم ولا تمل من دعاء من امّلك ولا تتبرم من كثرة حوا
ئج من سألك ولا تقضيها بعلمك فان قضاحوايج جميع
خلقك اليك في أسرع من لمح الطرف
وأخف عليك واهون عندك من جناح بعوضة
وحاجتي اليك يا مولاي وسيدي ومعتمدي ورجاي
ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك
ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي ورُكبني
من مظالم عبادك ما لا يكفيني ولا يخلصني منها غيرك
ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيدي
كثرة سيئاتي بيسير عبراتي بل بقساوة قلبي وجمود عيني
لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني
رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ولا
تمتحني بشيء من المحن في هذه الدنيا ولا تسلط
علي من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي
من كل مكروه وادفع عني كل ظلم ولا تهتك
ستري

ستري ولا تفضحني يوم تجعل الخلايق للحساب
يا جزيل العطا والثواب أسئلك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تحييني حيوة السعادة وتميتني
ميتة الشهداء وتقبلني قبول الأولياء وتحفظني
في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها
واشرارها ومحبيها والعاملين لها وقنيها وتكفيني
طغاتها وحسادها وباغي الشرك لنا فيها حتى
تكفيني مكر المكرة وتغني عني أعين الكفرة وتفحم
عني ألسن الفجرة وتقبض لي على أيدي الظلمة
وتوهن عني كيدهم وتميتهم بغيظهم وتشغلهم
باسماعهم وابصارهم وأفئدتهم وتجعلني من ذلك
كله في امنك وأمانك وحبلك وسلطانك وتنغلق
وحجابك وجوارك ومن جار السوء وجليس السوء
انك على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين اللهم بك أعوذ وبك
الوذ وبك اصول وبك ارجو وبك استعين وبك استكفي
استغيث وبك استقدر وبك استغفر ومنك

ذكره

عبادك

ذلك

اسألك فصلي على محمد وال محمد ولا تردني الا بذنب
مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وان
تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله
فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل وا
لرحمة الهي وقد اطلت دعائي واكثرت خطاياي
وضيق صدري وحدائي على ذلك كله وحملني عليه
علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل
يكفيك عزم الارادة وان يقول العبد بنية صادقة
ولسان صادق يارب فتكون عند ظن عبدك
بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسالك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تقرن بالاجابة
منك وتبلغني ما املته فيك منة منك وطولا وقوة
وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا الا بقضا جميع
ما سالتك فانه عليك يسير وخطره عندي جليل
كبير وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا
مقام العائذ بك من النار والهارب منك اليك

والتائر

والتايب من ذنوبه فلا تهتكه وعيوبه فلا تفضحه
فصلي على محمد وال محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز
بها الى جنتك وتعطف علي عطفة انجو بها من عقابك
فان الجنة والنار لك وبيدك مفاتيحهما ومغاليقهما
اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير
فافعل بي ما سالتك يا قدير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

والحمد لله رب العالمين وصلى
اللهم على خاتم رسلك وسيد رسلك
ونبيك الهادي محمد
واله المهتدين الى سبيلك
وسلم عليه تسليما
برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى
الله على محمد
واله
الطاهرين

كتب هذا [illegible]
العبد الفقير الحقير
الى رحمة ربه الغفور
حسين ابن علي صالح
الغرزلي العاملي
عفى الله عنه ولوالديه

كمانيه

يوم دار عزاي اذا تذكرت اوطاني
ومن احب ... الحمد فلاق
اقسم ومما ... باح البلابل
منا يوم ... تعوي ... اجفاني

ليلي بينا نمانى فى ميادين التجافي

قلبي سجين ضيق وقالت ... [illegible]

ومما قيل من المواليات

وكم فتى ظل عيني اصبح كالمدن
يا واهبين الالوف وعاقرين البدن
ولو تشاوون باطراف الرماح اللدن
جعلتم الاسر تخت في مكان الفدن

يا رب يا رب والدمع ولي الباب
ما الباب ولكنا اهل الفهم والالباب
لولا ما ستر الغيب ومنح الباب
ارجوه نصر الروح ... الاحباب

٨٣٣ ... [illegible]

منافع القرآن

باربعة وعشر اغنا دري | وهم شفعاي في اليوم العبوس

بطيبة والغري وكربلا وبي | وسامرا وبغداد وطوس

حرره [illegible]

در بحر فوم الدنيا ونحن سفن النجاة محبي اللوم بالاسم

علي وابناه موسى جعفر حسن محمد اعلي الرضا القائم

نشر وفضل الكتاب المستطاب نعم

اولي الامر في فضل التفضيل الاولى

والحقيقة عبد الحسين بن [illegible]

ومنها الصلح [illegible]

التحقيق [illegible] الكتاب

الغزي [illegible] المؤمنين كان [illegible] ومنافع

ويجمع من نظر [illegible]

الرفع مشتمل على [illegible] في تواريخ الائمة

القرآن و[illegible] واستخراج

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في منافع القران الكريم وبما
ورد من طب الايمة عليهم السلام سورة الحمد من قراها
في كفه اذا اعطش ومسح بها وجهه امن من الرمد
والصداع والبياض في العين والكلف والرعاف
سورة البقرة من كتبها وعلقها عليه ازال الله الاوجاع
باسرها سورة ال عمران تكتب بزعفران مشعرة
تعلق على الامراة التي تريد الحبل تحبل باذن الله
عز وجل سورة النسا ان كتبت وجعلت في المنزل
اربعين يوما ثم دفنت في بعض جدران البيت الذي يقصده
لم يستغرق في مسالته احد سورة المايدة من كتبها و
جعلها في قماشه امن عليه من السرقة والتالف
ولم يعدم منه شيا وعوفي من الاوجاع والاورام
سورة الانعام من كتبها بمسك وزعفران شعر
وشرب مايها سبعة ايام ينظر اليه نظر الله اليه
تعالى

120

بعيني الرحمة وعوفي من جميع الامراض سورة الاعراف
من كتبها بماورد وزعفران وعلقها عليه امن من الفزع
ومن جميع المفاجئ ومن العين ولا يخيل في اي طريق نوجه
وبامن من العدو والحبس سورة الانفال من علقها
عليه لم تنفق الا بما يليق حالم الاداعاه وقضا حاجته
والكريم سورة التوبه من كتبها وعلقها عليه في
قلنسوته او تركها في سجادته امن من كل اذا ولم يلحق
من الناس وان ابصره الناس اكرموه وامن من البلية
سورة يونس من كتبها وجعلها في منزله وبي
جميع من معي المنزل وكانت عليهم عيون ثابت عليهم
واستبرء بها البيع من الجامع وحسن الوجوه كانت وزيادت
يغنيه واما سورة يوسف من كتبها وجعلها
في منزله ثلاثة ايام فتحها في بعضا حدائقها
السلطان وصار له جاها وقدرا
بينه استخدمه سورة الرعد من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العتمة
سورة ... سورة هود من كتبها في رق
في ... قوة ونعم ... الا اعطاه الله

وعلقها من ساعته علي باب من يخافه قام الناس
اليه وحفروه باذن الله تعالي ولا تجعل الا علي
باب كل كافر مستخف سورة ابراهيم تكتب علي
خرقة حرير بيضا وتعلق على الطفل فانه يومن عليه
من البكا والجزع سورة الحجر من كتبها بزعفران
وسقاها الامراه قليلة اللبن درت باذن الله ومن
حملها كثر كسبه ولا يعدل الي احد من معاملته و
رغبوا في البيع والشرا منه سورة النحل من كتبها
وجعلها في حايط بستان لم يبقا فيه شجر الا ضيع
حمله وان جعلت في منزل قوم باعيانهم واسبابهم
بادوا جميعا بسنتهم باذن الله تعالى سورة الاسراء
من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء واخذ بيده
وارمي بالنشاب اصاب ولم يخط سورة الكهف
من كتبها في اناء زجاج وجعله في منزله امن من الفقر
والدين واذية الناس سورة مريم من كتبها وجعلها
في

121

في بيت لم يكثر خيره ورزقه سورة طه من كتبها في خرقة
حرير خضراء وخصلها الى قوم يريد خصامهم اجابوه ورغبوا
اليه باذن الله تعالى سورة الانبيا من كتبها وعلقها
على وسطه في منامه يعجب سورة الحج من كتبها في رق
غزال ووضعه في صحن مركب جاءت ريح طيبة بلونها
ريح عاصف تغرقه سورة المومنون من كتبها
وعلقها على من يشرب الخمر بغضه واهمله سورة
النور من كتبها وجعلها في ردايه الذي ينام فيه
لم يحتلم ما دامت عليه سورة الفرقان من علقها
عليه ابدا لم يركب دابة الا ماتت في تحتها سورة
الشعراء من علقها على ديك افرق ابيض وقف
على الموضع الذي فيه السحر يلقون سورة النمل
من كتبها في رق غزال وجعلها في بيته لم يقربه
ولا دبيب سورة القصص من علقها على مطلوب
امن عليه من الجنابة والكسر سورة العنكبوت من
كتبها وشرب ماءها زالت عنه حمى الربع باذن الله

سورة الروم من كتبها وجعلها في منزل مريض كل
من فيه باذن الله تعالى سورة لقمان من كتبها وسقا
بمائها لمن به نزف الدم عوفي باذن الله تعالى سورة
السجدة من كتبها وجعلها في منزل وال او حاضر
احرق عنه خلف ملكك سورة الاحزاب من كتبها في رق
غزال وجعلها في حقه وجعلها في منزله كان الخطاب يلقونه
عليه في التزويج عنده سورة سبا من كتبها وجعلها
في خرقة بيضا وحملها كانت له من النبل والجارية والحلايل
لم يجر عليه الا خيرا ما دام يحملها سورة فاطر من كتبها
وجعلها في قارورة خشب وخرز عليه وجعلها على
من اراد لم يزل حتى ياتيه رسول السلطان بقبض عليه
وان الغيث يجري حامل مرض مرضا شديدا سورة
يس من كتبها في تسعة ايام من شعبان بماورد
وزعفران وشربها فانه يحفظ جيد الكلام يسمع ويقوى
قلبه ويصفو خاطره وان كتبها وحملها امن من الجن
والعين ويكون كثير المنامات سورة الصافات

من

من كتبها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس فانه
فانه يبنى لها تواجا وزمرا ولا يخرجون من البيت فاذا ارد
اخراجهم اخرج الكتاب سورة ص من كتبها وجعلها في
اناء خزف وجعلها في موضع خاص او خادم ثم طي
فان غيبوبهم تنقطع ولا يتم لهم امر ولا يمكنون غير اباح
حتى تتطهر له احوالهم سورة الزمر من كتبها و
جعلها في خفابة او غيره فانه يتشكر وتعالى فيه
نجبر سورة غافر من كتبها ليلا وجعلها في حائط
البستان اخضر وازهر وحمل واورق وان جعلها ذو
زوج ونساء حامل زال عنه ذلك سورة حم السجدة
من كتبها ومحاها بماء وسحق ذلك الماء كحلا وتكحل
به ذو بياض يحدث او رمد طويل او طرفه لعينه بعد
كل وجع العين زال جميع ذلك ولم يمرض بعد
ذلك وان تعذر الكحل الغليظ بذلك الماء كان له
حسنات لا يعدل حروفها سورة حم عسق

من كتبها وشربها في سفر لم يحتج الى ماء بعد بها وكره
تعبه وان رشى ماؤها على المصروع احرق شيطانه
ولم يعد وان عجن بمائها طين الفخار في وعمل كوزا و
شرب فيه الدوا من به ميل برا والخوف من كل احد
فانه نهاية في دفع الفزع حضور بقية العمر ومنا
كتبها وحملها امن من شر الكتاب والناس ومنا
قراها صلت عليه الملائكة سورة الزخرف من
كتبها وحملها امن من شر كل ملك وكان محبوبا عند الناس
اجمعين وماؤها ينفع شاربه من التغصات البيض و
يسهل عليه المخرج سورة الدخان من كتبها وحملها
او شرب ماءها امن من كل شيء ولم يعيبه على الحسد
وان علقت على الطفل عند تطهيره كان محفوظا من
الجان محروسا من الهوام سورة الجاثية
من كتبها وحملها امن في نومه وهي يفظشر مكل
محذور وان جعلها الانسان تحت راسه اجيز كفي
عمل

كل طارق من الجن سورة الاحقاف من كتبها
في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس
وجيها محبوبا ولا يسمع شيا الا وعاه ويحلي لسانه
واذا طلي على المرض بها شفي صاحبه منه سورة
محمد صلى الله عليه واله من كتبها وتمنحاربه او
قتال فيه خوف امن ذلك وفتح عليه باب كل خير
ومن شرب ماءها سكن عنه الرعب والزجير وفرائصها
عند ركوب البحر منجاه من الغرق سورة الفتح
من علقها عليه امن سلطانه ولم يخف ما دامت
معلقة عليه وان علقت على حايط بيت او بيتا
لم يقربها شيطان وامن كل من فيه من الخوف وان شربته
المرأة ماءها در لبنها وان كانت حامل سقط جنينها
وامنت على نفسها من كل خوف سورة الحجرات
من كتبها في صحيفة ومحاها بماء نظيف وسقاها الحامل
والولهان والشاكي بطنه وفمه زال المرض يغسل بلادها

في الطفل تظهر اسنانه بغير الم ولا وجع الناب باذن الله
سوره ق اذا كتبت وعلقت على المراة اذا جعلها
وضعت باذن الله وزال الغم عنها سورة الذا
ريات من استدام قرائتها وهو محبوس افرج
عنه ولو كانت عليه الحلول لواجبه واذا قرا على
الماء من خرامن ودس لم يضره واذا رش بها عرها على
العقرب قتلها باذن الله سورة الطور من
كتبها في جلد غزال وحملها قوى قلبه بها على سلطان
ان دخل عليه وقهره ولم تخاصم احدا الا قهره وقوى
عليه ونصره الله تعالى سورة النجم من كتبها وعلقها
عليها وجعلها تحت عمامته كان مكتل الناس وجيها و
سهل عليه الامور سورة القمر من كتبها وعلقها
على صاحب الرمل افاق واذا كتبت وغسلت بماء وطال
وشربت ابرا النسا الطحال ونفعت الفواد وان كتبت
جميعها على حايط بيت منعت الهوام عنه بعزيمة الله
تعالى

المحق
تعالى سورة الرحمان فيها من المنافع ما لا
فمنه ان قريت عند الميت خففت عليه وان قريت عند
خروج الروح سهلت وان علقت علي الحبلي القت
سريعا وتنفع جميع ما تعلق عليه سورة الواقعة
ان علقت على المحاريب لم يعمل فيها الحديد و
يعمل حديده بسو ويقوى على القتال ولا يخشى عداوة
احد وتنفع الواهن والحمرة والورم اذا اعتراه
ذلك كله ازاله وان قريت على موضع الحديد
اخرجته بغير الم وان غسل بها الجراحات على بسط الجسم
تنفعه وكذلك الجراح بغير زيادة وان حملها من
فيه دماميل ازالها سورة الحديد ان كتبت وعلق
مريض تنتوبه وتسكنه بمنا ادهن تلاونها لعلا
وتربيه حفظا بها من كل طارق فانها واقية للخوف وان
قريت على ما يخزن او يدخر حفظ وان كتبت وجعلت
في الجيوب التي تخاف عليها ازالت ما يغشاها في بطلها

سورة المجادلة من تلاها يوم الجمعة كان في امان
الله تعالى الى الصباح ومن كان له حاجة يصلي اربع
ركعات بالحمد وبالسورة ويقراها ايضا في ركوعه
وسجوده فان الحاجة تقضى باذن الله تعالى ومن
كتبها وغسلها بماء المطر وشربها رزق الذكاة والفطنة
وقلة النسيان سورة الحشر من كتبها وشرب ماءها
ثلاثة ايام ويبوطحال زال عنه باذن الله تعالى سورة
الممتحنة من امن قراتها في السفر والسجن امن حوال
حتى يرجع الى مامنه سورة الصف من تلاها ليلة
ونهارا امن من وسوسة الشيطان ونجوله بيوم
وليلته سورة الجمعة من قراها على العين الرمدة
والاوجاع الباطنة شفي ربر امنها سورة المنافقين
يقراها من يخاف السلطان الجليل فانه يكفى شره
باذن الله تعالى سورة التغابن اذا كتبت ومحى
ماؤها ورش على موضع مسكون به ابو الغيل نفر عنه
وحار

[illegible]

وصار فرقا سورة الطلاق من قرأها على المريض سكنته
وعلى الرجفان ازالته وعلى الملسوع حفظته وعلى المصروع
افاقته وعلى السهران انامته وعلى الملك حفظته سورة
التحريم اذا تليت على الميت خففت عنه واذا اهدي
ثوابها للميت اسرع اليه كالبرق الخاطف وخففت وانسته
عنه ومن ادمن تلاوتها عند النوم خففت عنه عذاب القبر
وهابه الملكين سورة الملك اذا حملها صاحب الصداع الذي
ومن به ضرب ضرسه سكنته وازالت الضربان سورة ن
تعلق على الحامل يحفظ حملها واذا اسقي المولود ماؤها [illegible]
رضاعه زكا وسلم من الآفات وحسن منشأه وصفا من
الهوام والبلايا سورة الحاقة من تلاها عند نومه امن
من الحلم والمنام الردي وحفظ سائر ليلته سورة المعارج
من اكثر من تلاوتها ليلا ونهارا لم يعبث حتى يتبين فيغتسل من
الجنب واذا تليت عند حاجة سهلت سورة نوح تلك الجان
من الموضع الذي يكون الرجل فيه وتؤمن من السلطان
الجابر اذا تليت عليه واذا تلاها المعتقل كان خروجه وان

[illegible]

بسم

كان للمستغفر فتح له باب الفرج والحفظ الى ان يعود الى
سورة الجن من أدمن تلاوتها وتسمّى ام النبي صلى الله
عليه واله وسلم فيما يريد ومن تلاها ليلة الجمعة مائة مرة
غفرت ذنوبه التي لا يعلمها وكتب له بها حسنة بكل واحد عشرة
وفي انها تذهب العدو بها وعقبها سورة المزمل من قراها
وسال حفظ القران لم يمت حتى يتعلمه ويسال الله حاجته
تقضى باذنه سورة المدثر قرائتها تخشع وتجلب الصحة
الجماعة والصيانة وتحبب الى الناس ومنها يجمع سلطان
وتحفظ في لياليه وتملكه سورة القيامة قرائتها تقوي النفس
وتشغل العصب وتسكن القلب فان اضعف عن قرائتها
كتبت وتحفظ بها وشرب الماء الضعيف القلب والنفس
زال عنه باذن الله تعالى سورة هل اتى على الانسان
من تلاها في خصومة تقوى بها وقدر على من يخاصمه وان
كتبت في فخار وغسل ولتب بالمطر شربه الموجع البطن
ازال منه الوجع ومن علقها على من به ... ازال الم
سورة المرسلات من تلاها ويريد السفر سلم ومن
مسافر في الليل تحفظ من الطارق لم يتعرض فيل وكم
واذا علقت على المزارع تقوى زرعها سورة عم يتساءلون
من

منافعها ما يواجهها للاعداء امنا منهم وكذلك عند
الدخول على سلطان مخوف يامنه باذن الله الكريم سورة
النازعات من كتبها في ورق او في رق وحملها معه
حيثما توجه لم يلحق الاجبار سورة عبس من تلاها
عند نزول الغيث غفر له بكل قطرة الى وقت فراغه وقراتها
على العين تقوي النظر وتزيل الرمد واذا غسل بمائها موضع
الحمرة زال سورة انفطرت ما قريت على محزون الا كشف
حيثما تشاء كارض سورة المطففين اذا علقت على الحامل
وضعت وتعليقها على الدابة يحفظها من الآفات و
قراتها على الطعام تسلمها فاذا كتبت على حايط منزل
لا يدخله شي من الهوام باذن الله سبحانه وتعالى
سورة انشقت تعليقها على المفطوم يسهل فطامه
ويحفظ في النوم تاليها سورة البروج اذا علقها
الجراح لم تتعب وتسكن وتشتفي وقراتها على سائر المشروبات
تومن من القي سورة الطارق قراتها على دوي الاذن
تسكنها وتزيله وعلى الدواء سير تنقلعن سورة سبح
من قراها على ما يؤلم هداه الله وسكنه مما يا كم امن جميع

نسخه ... تسعه ... علاج ... في رحمة ... لمعتمد ... و يا رب

نزول دود ... ونزيله ... الدواء ...

من الكل ورزقه الله حج البيت الحرام سورة الغاشية
من قراها وقت طلوع الفجر خمسة عشر مرة امن من الجوع
الى الفجر الاخير ومن قراها على وسطه مائة مرة ووافق
حلاله رزق والاذكر اثره عنه والله اعلم سورة
الفجر اذا علقت على الطفل اول ظهوره كان امن عليه من
النقص واذا استعط بها امن عليه من ورم الخيانيم
وحلق نشوه سورة البلد من قراها في ليلة خمسة عشر
مرة لم ير ما يكره في ليلته ومن قراها في اذن المغشي عليه
والمصروع افاق ومن شرب ماها زال احمرار بالزنا
اذا ترابت على الله تعالى سورة الشمس
الضايع رجع الى منزله سالما واذا قراها من بحا
سورة الليل قراها
شهادة عليه وذكر وضعه
على صدر المريض تنفع وكذلك الفواد من شرب
ماها ينفي الحصى عن المثانه وينفع شرب ماءها
المبرود ايضا سورة الضحى اذا قرئت على من يعاق
الطعام صرف الله عنه ما يشتبهه وكذلك سورة الم نشرح
من

يخبر
بالمصيبة
يسمعه
يفيد

سورة على الفواد
ينفعه

من قراها وهو راكب البحر سلم من الغرق وخوفه الى حين
هود ، سوره القدر من قراها خمسا وعشرين
مره في كل يوم وليله كان في امان الله تعالى الى الفجر
ومن قراها على باب بيته عند دخوله دخل بها سالما و
من الدنس وابنها كان في حفظ الله تعالى ورزق
من حيث لا يحتسب ومن قراها على سائر المدخرات
بارك الله فيها وقال رسول الله صلى الله عليه واله من
قراها سبع مرات بعد صلوة الفجر رضي الله عنه
وقراتها بعد العشا الاخره احدى عشر مره
في اليوم توكل به الملائكه يحفظونه من الجن والانس ويعافى
من كل الجنون ومن كل سوء ومن قراها في الضحى احدى
عشر مره نظر الله اليه سبعين نظره ورحمه سبعين
رحمه وقضى له سبعين حاجه ومن قراها عند نزول
الشمس مايه مره اراه الله النبي صلى الله عليه واله
في منامه ومن قراها معاهدا في كل وقت جعل الله
احفظ الناس واعلمهم ومن قراها ليله الجمعه مايه مره
لم ينس ابدا وذكر الله احفظ التابعين واعلمهم ومن قراها
ليلة الجمعة ماية مرة لم ينسا فقرا ابدا وذكر الله على اسمه الاعظم ولا

في يحفظ ... سوء ... سامع ...

سيال الله سبحانه وتعالى شيئا الا اعطاه ومن كتبها وشربها
وهب الله له النور في بصره واليقين في قلبه ويمحق الشك
من قلبه والغل من بدنه ورزق حفظ الحكمة وقد قال النبي
صلعم لكل شي ثمرة وثمرة القران انا انزلناه ولكل
شي هدية وهدية الصالحين انا انزلناه وان معنى قو
له نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم المومنون الذين
يقراوها وقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمكم
الاسم الاعظم قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بقراءة
قل هو الله احد واية الكرسي وانا انزلناه ثم استقبلوا
القبلة وادعوا الله تعالى بما شئتم يستجيب لكم
وينادكم منادٍ من السماء يا بقية الفقراء ابشروا
بالجنة ومن اشتاق الى الحج فليلبس ثوبا جديدا
ويأخذ قدحا فيه ماء يقرا عليه خمسا
وثلثين مرة انا انزلناه في ليلة القدر ويرمشه
على بدنه ويصلي اربع ركعات فان الله يرزقه الحج والعمرة

آمين

بقراءة قل هو احد
واية الكرسي وانا
انزلناه ثم استقبلوا
القبلة وادعوا
تعالى

128

ومن قرأها مائة مرة كتب له بكل مرة مائة حجة ومن
كتبها وشربها كتب الله له بعدد من حج حسنات
الى يوم القيمة وقال عليه السلام يا جميع العصاة اذا
قرأتم سورة التوبة لم يكن عليكم يجيب الله لكم
على صاحب البرغان ازاله وعلى صاحب البياض
بعد ان يشرب ماؤها نفعه ولا تشرب ماءها
الحامل نفعها وخفا حملها عنا كل نوح وان كتب
على سائر الاوراق زالت سورة اذا زلزلت من
قرأها وهو داخل على سلطان يخافه زالت
ونجاها يحال رث وان كتبت في جلد لم يستعمل
ونام فيها صاحب اللقوه ارتاح وجهه الى
الاستوى باذن الله تعالى سورة العاديات
فائدتها الخائف ايمان وللمعلم هذا وللجائع
تشبع واللعطشان تروى وللمديون تقضى عنه ديونه
سورة التكاثر اذا علقت على من عطل ولد
رزقه وشفى عليه فيا من قرأتها سورة العصر
من قرأها وقت نزول الغيث غفر الله له وبعد العصر
عند الغروب كان في امان الله ويقوى على الصلاح

شعلق عد يبرهان د البياض

يكتب على جلد لم يستعمل ونام فيها صاحب اللقوه ارتاح وجهه الى

العاديات

تسكنه سورة الهمزة ان قريت على ما يلدغ من
حفظ وتوكل الله به من يحسم الى ان يخرج سورة الفيل
تغزى على من يلهي بالعيني نزول عنه سورة لايلاف
ما تقراها من يخاف خصمه الاقوى عليه وتقوى قلبه
وان علقت في الرماح التي يتصل خ كسرت ما
تتصل به سورة ارايت ان ذكرت على مطعوم
يخاف منه كان عنده الشفا وان قريت على ما
درش على من اشتغل قلبه بهم لم يعرفه ولا يدري سببه
صرف الله عنه وفرج عنه همه وطرله سورة الكوثر
من قراها في صلاة امن وحفظ الى الصلاة الاخرى
سورة الكافرون من قراها من نصف الليل
من ليلة الجمعة رى النبي صلى الله عليه واله في منامه
سورة الفتح من قراها عند طلوع الشمس
عشر مرات وسال حاجته قضيت مهما كانت
سورة تبت من قراها في الصلوة سبع مرات
قبلت صلاته احسن قبول وحبيت الى الصلاة كله
سورة قل هو الله احد من قراها مرة بورك عليه
ومن قراها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته ومن
قراها

قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته وعلى
جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرة بنى له اثنى عشر
قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصر اخينا
فلان فننظر اليه ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب
خمسة وعشرين سنة خلا الدماء والاموال
ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد
كل عقر وارتيق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة سورة قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فعند
ما عوذ بهما النبي صلى الله عليه واله عوذه جبرئيل
بقل هو الله احد وعوذه جبرئيل وميكائيل
عليهما السلام وكل واحد منهما سورة من
السور التي الاواخر فبهم الجزء العظيم وفي
القرآن شغل جسيم وردت به الاخبار
ونطق بصحته القرآن المجيد
تمت بحمد الله تعالى

لوجع الدرس تقرأ عليه وإذ قتلتم نفساً فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
وقال عليه السلام لوجع العين والرمد تقرأ عليها اذ
قيل انها الرمد بالكتاب الذي يختلف برجبريل
ميكائيل وبالاسم الذي اظلم به الليل واضاء به النهار
بنفرجة للصفا لا حمي ولا عسا فلما ان جاء البشير القاه
على وجهه فارتد بصيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاثة
والدواء ثلاثة الدم والبلغم والمرة فدواء الدم الحجامة
ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي ومما جاء في الا
[illegible] الاضعو والاكبر والنهي عن الادوية المحرمة [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال [illegible] ان موسى
ابن عمران عليه الصلاة والسلام اشتكى الى ربه
البلغم فاوحى الله اليه ان يأخذ الهليلج والبليلج
والاملج اجزاء سواء فلته بسمن البقر وعجنه بالعسل
قال

قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا يسمى الامر بعد الحجر
فيه شفاء من كل داء الا السام وقال ابو عبد الله عليه
السلام اذا عطش احدكم فليمص ولا يشرب وان اخذ احدكم
البول فليبل ولا يأخره ولا يأكل اللحم في اليوم مرتين
ولا يجامع احدكم وهو بطين ولا يبيتن حتى يعرض على
نفسه الخلا فانه راحة البدن وامن من الرياح فقالوا
ولم ذلك يا ابن رسول الله قال ان العطش حرارة
على الكبد فلا يطفيها الا الماء دوى نبت
الشعر يؤخذ حافر حمار يحرق ويسحق
يدهن بخل ويطلى به الموضع فانه جيد دوى
لنبت الشعر يؤخذ دماغ ثعلب ويطلى به الموضع
فانه عجيب في نباته عشرة يؤخذ مرارة تيس
تذاف بدهن اس ويطلى بها الموضع عشرة
يؤخذ عروق التوت بدق ويضاف بالماء ثم يغسل
بها الشعر دفعات في كل اسبوع فانه جيد
مما لا ينبت الشعر عشرة قال ابن سينا قبل ان ينتف
الشعر ثم يطلى الموضع بالبنج والافيون والخل او
الشوكران يطلخ الجميع فانه يمنع نباته وقال

والضفدع المجفف اذا اسحق بالخل وطلي به الموضع

منع من نبات الشعر لجلا الاسنان يوخذ قشور

رمان ومن العروق والجلنار والسماق والشب

والعفص من كل واحد جزو ويدق الجميع وينخل

ويستن به فانه غاية حب يمنع من البخر

يوخذ بصل فاقله وجوز بوه وقرنفل ودار

صيني وخولنجان ونوفل من كل واحد ثلثة دراهم

هم وورد احمر وصندل البيض من كل واحد خمسه

دراهم وكافور نصف درهم ومسك دانق يدق

الجميع ناعما ويعجن بماورد ويحبب مثل الحمص ويمسك

في الفم قال الاصمعي بينما انا اسير في البادية بمررت

ببعض قبايل العرب اذ رايت امراة وبين يديها

ولدها وهو مشرف على الموت وهي تلقنه وتقول

يا ولدي لا تفارق عتابي بين منزلك وتبرما وفكيف يا

ابوك من حبلك وستلحق بك امك يا بني ان كنت

من اهل الجنة فلا يجرك الموت وان كنت من

من اهل

الكل الناس فلا ينفعك البقا يا بني لو لم يكن الموت
خير لما مات حبيبه محمد صلى الله عليه واله ولو
لم يكن البقا شر لما بقي عدو الله ابليس عليه
اللعنه والعذاب وقال ايضا رايت
بدوية من احسن الناس وجها ولها زوج
قبيح المنظر فقلت يا هذه ترضين ان يكون
هذا زوجك الذي ما رايت اقبح منه فقالت
يا هذا لعله احسن فيما بينه وبين ربه فجعلني
ثوابه ولعلي اسات فيما بيني وبين ربي فجعله
عقوبتي افلا ارضي بما رضي الله به قال فلما
هلت من كلامها وحسن جوابها منقول من
الكشكول حكى بعض الثقات قال اخبرني في
بعض اسفاري بحي بني عذره فنزلت في بعض
بيوتهم فرايت جارية قد لبست من اكمل حلل الكمال
فاعجبني حسنها وكلامها فخرجت في بعض الايام اذا

في الحي وإذا أنا بشاب حسن الوجه عليه أثر الوجد
أضعف من الهلال وانحف من الخلال وهو يوقد
نارا تحت قدر ويردد أبياتا ودموعه تجري على خديه
فما حفظت من قوله سوى

فلا عند لي صبر ولا عندي حيلة ... ولا عند لي بذل ولا عندي مكسب
ولي ألف باب قد عرفت طريقها ... ولكن بلا قلب إلى أين أذهب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد ... وأفردت قلبا في هواك يعذب

فسألت عن الشاب وشأنه فقيل يهوى الجارية التي أتت
نازلة بيت أبيها وهي محتجبة عنه منذ أعوام قال فرجعت
إلى البيت وذكرت لها ما رأيت فقالت ذاك ابن عمي
فقلت لها يا هذه إن للطيف حرمة فتشفعي بالله إلا ما
متعتيه بالنظر إليك في يومك هذا فقالت صلاح حاله
في أن لا يراني قال فحسبت أن امتناعها ملل منها
فما زلت أتضرع إليها حتى أطلقت القول وهي متكرهة
فلما قبلت ذلك مني قلت أنجزي وعدك الآن فذاك عند
أبي وأمي فقالت تقدمني فإني بالأثر في أثرك قال فأسرعت
نحو الغلام وقلت أبشر بحضور من تريد فإنها مقبلة

تجمل

نحوك

نحو كل الان فبينما انا كلمح بغير اذ خرجت من خبايها مقبلة
تجاذب الهوا فلما اثارت الريح غبارها اخذ اصحابها حتى
ستر الغبار شخصها فقلت للشاب ما هي اقبلت
فلما نظر الي الغبار صعق وخر على النار بوجهه فما قعد
الا وقد اخذت النار من صدره ووجهه فرجعت الجارية
وهي تقول من لا يطيق مشاهدة غبارنا كيف يطيق
مطالعة جمالنا اقول وما اشبه هذه القصة بقصة موسى
على نبينا وعليه افضل الصلاة واتم السلام تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

من كلام الامام ابي عبد الله بن محمد الصادق عليه افضل
التحية والسلام الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم
ان الله تعالى اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله
تعالى في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم
فقد وهن سلطان الله فهو كافر ورجل يزعم ان الله تعالى
كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا
احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم

كان شخص من الزهاد في مجلس بعض الملوك فجاء
رعد عظيم شديد الصوت فحصل للملك اغماء من عظمه

ثم لما افاق من الغمايه قال لذلك الزاهد قد حصل لي رعب فزع
ما بكم من سماع هذا الرعد فقال الزاهد ايها الملك هذا
صوت رحمته فكيف صوت عذابه اللهم نجني من عذابك

دعا بعد الصلاه

اللهم اني اسالك يا من الذي ذل له كل شي وبالاسماء المخزون
المكنون الطاهر المطهر المبارك واسالك باسمك العظيم
سلطانك القديم يا واهب العطايا ويا مطلق الاسارى
ويا فكاك الرقاب من النار اسالك ان تصلي علي محمد
وال محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من
الدنيا سالما وادخلني الجنه امنا واجعل دعاي
اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب برحمتك يا ارحم الراحمين لدفع الشيطان
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من خاف السباع
فليقرا ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض الايه للسباع وقال صلى الله عليه
واله يا علي من خاف السباع فليقرا لقد جاكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

شيطانا او ساحرا

عليكم بالمومنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال امير المومنين اللهم رب دانيال ورب الجب
ورب كل شد مصابها احفظني واحفظ غنمي
لخوف الهدم قال النبي صلى الله عليه واله يا علي امان
لامتي من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا للغرق قال رسول الله صلى الله عليه
واله يا علي امان امتي من الغرق اذا هم ركبوا
السفن يقرؤا بسم الله مجراها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم للسرق قال صلى الله عليه واله
يا علي امان امتي من السرق قل ادعوا الله الى اخر الاية
للوسوسه قال امير المومنين عليه السلام اذا خاف
احدكم من وسوسة الشيطان فليتعوذ من الشيطان
وليقل بقلبه ولسانه امنت بالله ورسوله مخلصا له
الدين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم للخوف والبلى

الليل
في السفر والحضر قال امير المؤمنين عليه السلام من خاف
فليقرأ قل هو الله احد الى حين يأخذ مضجعه فان الله تعالى
يوكل به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته عوذة للغول
تقرأ على اي شراب كان ويشربه فلولا
انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
ومما يكتب لبكاء الاطفال وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا اذ يغشاكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون بسم الله وبالله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله حق حمده
وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين عوذة
للبراغيث تاخذ قدح فيه ماء وتقرأ عليه سبع مرات [illegible]
وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ان كنتم
امنتم بالله فتعوذ [illegible] عنا واذا لم [illegible] فانك تنفث

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

[illegible] العلماء [illegible] فقال [illegible] عن علي رضي الله عنه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] والنهي عن المنكر [illegible] قال رسول الله

[illegible] بالمعروف [illegible] الاسلام [illegible] والامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بالمعروف

[illegible] عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] امورا بالمعروف [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر [illegible] والنبي

[illegible] عن المنكر [illegible] قبل ان [illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] عمرو بن دينار [illegible] العاص [illegible]

يا قلب اصبر على النكبات صبر الوفا عسى المحافل ان الحجاج قالوا

سألت رب السماء الزار وبلا امر رفقا نيتم علي ولا يحوجني لا مخلوقا

لكاتبه

قال ابو ذر رضي الله عنه تجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون كما الذين من قبلكم بنوا شديدا وجمعوا كثيرا واملوا بعيدا فاصبح جمعهم بورا وبيوتهم قبورا واملهم غرورا

عن عبد العزيز الداوردي قال انا جالس عند جعفر بن محمد اذ استاذن عليه سفيان الثوري فاذن له فدخل عليه فسلم ثم جلس فقال له جعفر يا سفيان انك رجل يطلبك السلطان وانا رجل اتقي السلطان فقم عني غير مطرود فقال سفيان حدثني بحديث فقال اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله عز وجل ومن استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا سفيان فقال لبيك قال خذها ثلاثا واي ثلاث [illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام كثير وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين امثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكين للدماء لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك [illegible] لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر [illegible]

قالقطار سوخته زنکار وسمغ عربی وکیرا ورومی سوخته از هر یک

شش درم بکوبد وبه بیزد و باب را زیانج شاف کند و بکار دارد باب

اندر نمله اما نمله از یک کونه است شیش سوختن صفرا بود که بجفن

رسد وجایکاه مژ بطرفه علامتش انست که جزه ی ریزد وجایکاه

سرخ بود واز ان سوی که مژه است علاجش چنان باید کردن

که علاج نمله که اندر تن بود ماميثا وزعفران وحضیض هلکی بر مژ طلای

کند وی سوزد بستان پوست خایه مرغ وجند بار باب بشنود

وبازه باب سرد بشوید وانکاه از آفتاب دستاریج کند وجا

لدجند انکه از پوست پاک شود وبعد ازان خورد بساید وبکار

دارد نافع بود باب وناخنه اختنی باشد جونانی پاره باشد

که در طبقه ملتحمه بدید آید اول چشم انجا که نای بینی است وبهن ی

شود با طبقه وقرانی رسیده است وبیز درد نبال چشم بدوید

که از هر جانب باشد وتنک بود علاجش آسانست وجون زنکش

سرخ وسطر بود علاجش جز باهن نتوان کرد باب اندر

فه کر بطبقه ملتحمه بدید آید اما دقه آماس سخت بود که اندر طبقه

ملتحمه بدید آید رنکش از جند کونه بود وجایکاه بیشتر ابدا اول چشم باشد

وبا اندر

ویا اندر زیر جفن و این علت در آخر اشبب پدید آید و رنگش
چون مروارید باشد و سیاهی بلینی اندرین علت باشد و پسر
نخ نیز باشد علاجش آنست که از خوردن بد بپرهیزد والله
اعلم باب که در طبقهٔ ملتحمه پدید آید اما آمدن اشک بسیار و از
نه جایگاه باشد و یاره کها باشد که دو تا استخوان بر پشت یا از
رگها باشد که بیرون آید استخوان بر پشت جفن عطهای چشم را سود
دارد ادویه که سود دارد دمعه را بستانه فلفل دری نمک هندی درمی
دار فلفل دو درم کف دریا نیم درم سرمه پنج درم بکوبد و بپزد و
بکار دارد نافع است باب اندر آبله که بطبقهٔ قرنیه پدید آید
اما آبله بطبقه بر آید از رطوبتی باشد که اندر میان پوستهای طبقه
قرنی گرد آید و چهار پوست دارد پشت بر پشت نهاده چنانکه
در کتاب اول یاد کردیم و آبله از چند نوع است و یکدیگر نماند
از دو جهت یکی از جهت اختلاف جایگاه که رطوبت اندروی گرد آید
و دیگری از جهت رطوبتها که گرد آیند اما اختلاف آبله انست که چون
آبله در زیر پوست نخستین پدید آید علامتش آنست که سیاه و صافی
باشد و سبب سیاهی آنست که بینایی را باز ندارد از آنکه سیاهی طبقهٔ
قرنی

قرنی رسد و سبب روشنی آنست که در زیر پوست نخستین با
شد هر چیز شگرف و شک نشاید دیدن باب دیگر بجهت
درد گلو نافع است نان کلاغ و کنجه عنب الثعلب و حلبه هر
چهار را با هم بکوبند و به پزند تا مرمحل شود و دانه گریه روغن زرد
در داخل کنند و بر هم زنند و بطریق مرهم بر روی پنبه راست کنند و بر
درد گلو نهند نیک شود انشاء الله تعالی باب دیگر در
تصعید سیماب بگیرد سیماب قدری که حدقه وی فراخ شده
از سبب بیرونی سود دارد آنرا ایسار مجرب سوخته است بیر
دست و خشک و گرمای قرینه را بیناز و مغز سر را سود دارد
بسر سرد و خشک است و چشم را قوی کند و اشک را باز دارد اکلیل
الملک خلطها پخته کرداند که از چشم بود اهل املر جان سرد و خشک است
چشم را قوی کند و اشک را باز دارد بعر اینک بشکل سوسمار
سفید از چشم باز دارد بپرد بعر اسفیب بشکل آهو سفید را
بپرد باز رگرامت مست اند ردرجه چهارم چون آبش اندر چشم
کنند سود دارد و علت آب و تاریکی را از چشم ببرد کسی را که خلط
خلط غلیظ بود باقی از ان مرهمی کنند و بر پشانی کسی کنند که حدقه

او فراخ شده باشد سود دارد ورق بوره خشک اندر درجهٔ
چهارم سفیده را از چشم ببرد و خلطهای غلیظ را لطیف کند
بذر الحسن تخم کاهو سرد است و خشک چون مرهمی از آن
بکنند و در پیشانی طلا کنند سود دارد و درد سر و سیلانرا باز
دارد سعید خانه دارد گرمی چشم ننهد ماده‌ها را ببرد و اماس
را ببرد توتیا سود دارد آبار و ریشهای چشم را چون شسته باشند
درشتی چشم را نگاه دارد توتیای محمودی سود دارد علت فرجنگ
را که اندر چشم پدید آید توتیای چینبری قوی‌تر بود از این توتیا
های دیگر و توتیای سمبدلی اشک را باز دارد تعپال مس ابتدا
ی علت را باز دارد شنبلیده گرم است اندر درجهٔ دویم خشک است
اندر درجهٔ اول اماس را تحلیل کند حنظل خشک است اندر درجه دو
یم گرم است اندر درجهٔ سیم سود دارد ابتدای علت آب را سر
سنگ سر خشتر چون با انگبین بیامیزند و در چشم کشند تاریکی را سو
د دارد ابتدای علت آب را گوشش غوشش مژه را قوی کند و ریم که در
سبز طبقهٔ قرنی افتاده بود بیاورد بید ستر سرد و تر است اندر در
جهٔ دویم چو آب و شکوفه بید ستانند و در چشم کشند سود دارد در د
شنایم

شنای چشم را وچون با سرکه بلیا میزند تتولول نهند سود دارد دار
چینی گرم است اندر درجهٔ سیم وخشکست اندر درجهٔ اول بینایی
را تیز کند و دماغ را پاک کند از خلطها و اماس را تحلیل کند آب
را که اندر چشم به بر آید دار فلفل گرم وخشک اندر آخر درجهٔ دویم سود
دارد و علت شبکوری را باز دارد وخلطهای غلیظ را لطیف کند چون
سیاوشان سرد وخشکست گوشت را بر و یاند و کند چشم را
نیکو کند و اهروی ریزنده بر و یاند کوی بر سنگ سفیده را از چشم ببرد
و بینایی را تیز کند بادیان گرم است اندر درجهٔ دویم وخشکست
اندر درجهٔ اول آب او جلا دهد و سود دارد ابتدای علت آب را
خاکستر نی خشک وگرم است چشم را روشن کند زنجبیل گرم
وخشک اندر درجهٔ دویم سود دارد کرکهن را بینایی چشم را قوی کند
زعفران خشک اندر درجهٔ دویم علت را بجنبه کرداند و اماس را تحلیل کند
و چشم را جلا دهد زرنیخ سوخته گرم است تا بدرجهٔ چهارم نشان فربتی
که بر چشم آید چون خون درو بمیرد زنگار گرم وخشکست اندر درجهٔ چها
رم سود دارد کرکهن و گوشت افزوده را و چون با دارو ها بیامیزد سفیده

از چشم ببرد شارح هندی گرم و خشک است خلط غلیظ را
تحلیل کند و چون با آب سداب و انگبین بیامیزد و در چشم کشند چشم
را روشن کند و سود دارد سفیدی علت آب سداب گرم و خشک است
اندر درجهٔ سیم و خلطها غلیظه را تحلیل کند و چون سداب با انگبین
بیامیزند و در چشم کشند چشم را روشن کند و سود دارد سفیدی
علت آب سد آو ابتدای آب را سقو گرم و خشک است چون در دارو
پاکنند و به بینی باز افکنند علتی را که از باد و سردی بود ببرد و عسال را زایل
کند شکر سفید معتدل است علت را تحلیل کند و سفیده از چشم ببرد
شکر مصری گرم است اندر درجهٔ دویم و خشک است اندر
درجهٔ اول حبر سرد و خشک است سود دارد سطبری و اماس جفن
را کف دریا گرم و خشک است اندر درجهٔ دویم حبر سرد و خشک است سود دارد
سطبری و اماس جفن را کف دریا گرم و خشک است اندر درجهٔ دویم علت
را تحلیل کند و سفید را از چشم ببرد و گوشت افزونی که در رنبها چشم
روید زایل کند و درشتی چشم را نگاه دارد و خون را باز دارد و علت
را تحلیل کند و ریشها را پاک کند گل شای سرد و خشک است چون با آب کا

کاسنی ببساید و هر جفن کند اماس را بنشاند و خون از چشم باز دا
دارد مازو بج خشکست و تر دروی زیت سرد و خشکست جفن
سست شده قوی کند واشک از چشم باز دارد و عسل گرم
و خشکست چشم را روشن کند و ابتدای علت آب را سود دارد
عاقرقرحا سود دارد سستی چشم را عدس سرد و خشکست پلپا
ی را قوت دهد و چشم را جلا دهد و چون بانک بخایند و در چشم کسی
کنند که علاجش با آهن کرده باشند ماده از چشم باز گیرد و کمند ادر
که بباید ماسد کافور سرد و خشکست اندر درجه سیم دردی که از
گرمی بود بنشاند و خون باز دارد کتیرا سرد ست اندر درجه دویم دفع
علت را سکون دهد شیر زنان دختر زاده چشم را جلا دهد و علت
را تحلیل کند و دردی که از گرمی و خشکی بود بنشاند و همچنین شیر سود دا
رارد علت چشم را آمله سرد و خشک چشم را قوی کند و در سستی چشم
را نگاه دارد ماهران گرم است اندر درجه اول و خشکست اندر
درجه سیم عضلهای چشم را قوی کند و دارد با بطیقه چشم بنشاند و اما
س را تحلیل کند و درست نگاه دارد ماهیتا چشم را قوی کند و علتی
که از گرمی بود بنشاند و اماس را تحلیل کند و درست نگاه دارد

در درجهٔ و اماس جفن را مبرا رت گرم و خشکست اندر درجهٔ
سیم چون طلا بر جفن کنند شمش را و ممفام را ببرد شیر زنان
گرم و خشک اندر درجهٔ سیم چون آب او در چشم کنند خون که در
چشم گرفته فسرده باشد از سبب سردی زایل کند نشا سرد و خشکست
مادت را باز دارد و کاسنی سرد است چون بر اماس
جفن طلا کنند سود دارد و هلیله زرد سرد است چشم را قوت دهد
و دمعه از چشم باز دارد لاجورد سرد و خشکست مژه را نیکو کند و برویاند
روغن گرم و نرم است سنگی و بیماری چشم را بگشاید و رطوبت از
چشم باز دارد و چشم را قوی کند و بینایی را تیز کند و ماده را بجنبه کرده اند
و الله اعلم الکربی کان اگر انرا در شیر دختران اندازند و در چشم
نهند شبکوری را ببرد و اگر آب کامه در چشم چکانی آب را نگاه
دارد از آمدن آن هر که خایهٔ مرغ با روغن بپزد و بر چشم نهند
درد را ببرد و هر که سپیدی خایهٔ مرغ در چشم کنند خارش
را ببرد و اندر چشم که موی بر وید موی را بر کنند و بن موی را بصمغ
سوخته و قطران به ان جای بمالد قوی گردد و موی بر نیاید و اگر
مژهٔ چشم اندر آید ببهر شیم ماهی به یکبر مژه استسی باز بندی نیکو

بود و اگر در چشم سفیده بود سرگین بولوایه خطاف بدو
با انگبین اندر کنند سفیدی را ببرد و اگر شب کوری بود شبکوری
ببرد پوست مار در شیر آب تلخ اندر آغازی و اندر چشم کشی
ناخنه را ببرد و اگر کف دریا با شکر و طبرزد در چشم کشند سفید
را ببرد و اگر هلیله زرد بکوبد و سه بار با آب غوره بپیرشتند و شیا
ف کنند و در چشم کنند خارش را ببرد بدانکه پیه وزغ اندر چشم پیرین
موی اندازی موی رستن را ببرد و اندر چشم که آبله باشد چون آب گشنیز
بجمته اندر چشم افکند آبله را ببرد و اگر آب بادیان در چشم کشند تا
رکی چشم را ببرد و پیاز اندر چشم کشند آب دویدن و شبکوری را ببرد
و اگر بیخ سوسن بکوبد و اندر چشم کشند ناخنه را ببرد دارچینی لا با
سرمه بیامیزد و در چشم کشد بر هم نچسبد باب در علاج آب فرود آمد
ن نشان آن بود که خیالی پیش چشم همی آید و این علت از دو چیز
ی افتد افتد از معده یا از دماغ اگر از معده بود درمانی بود حب ایار
باید در هفته دو بار و اگر از دماغ بود نیز دیگر وی کسی که نشنده
بیدار او چون مروارید خورد در شش بر میان هر دو مکه وی به بر آید
حب قوقایا مرارت و زهره بز کوهی که اندر بادی بیمیین کنند و در

آفتاب بنهد تا چهل روز پس زهرهٔ کبک و زهرهٔ خرگوش و آب باد
یان و خون کبوتر این همه شاف کند و اندر چشم کشند و اگر زهرهٔ بز کو
کوهی در جای میسین کنند و تخم حنظل و فرفیه یان و نوشادر و سوفیق
از هر یک یک درم برابر هم شاف کنند و اندر چشم همی کشند و پرهیز کنند
از گرما به این همه علت را باز دارد و الله اعلم باب بدانکه طبقهٔ اصل
چشم گرم است و مزاجش تر است از آن تر است که قوتش
از دماغ است و طبعش از بهر آن گرم است که رگها و شریا
یانهای بسیار بدان پیوسته است ازین جهت آسان بود بنزیر
داشتن دیر هم شاید باب اندر صفت سافهٔ که روشنایی
را نیز کنند ستانند سکبینج و جاوشیر و نمک اندرانی و زنگار و بلبل
سفید و حلفیت و روغن بلسان و زهرهٔ گاو و دارفلفل و زنجبیل از هر
یک جزوی و عدد دارو ها ده است بکوبند و بیزند و آب راز یانج بسر
شند و بکار دارد و اگر ماده بود آب انار ترش و شیرین
بستانند تا بنیمه باز پس هم چند آنکه آب بود انگبین آن بیامیزد
و تا بیست روز اندر آفتاب بنهد و بعد از آن بکار دارد که تاریکی
از چشم ببرد صفت عنزروی دیگر که سود دارد بینایی چشم را و تیز
کنند

کنند و تاریکی را زایل کند بستانند اقلیمای زرد و توتیا و صبر اسقوطری
و توبال مس و روسختج و روی سوخته و شادنج شسته از هر یک یک
درم فلفل و نشادر و زعفران از هر یک نیم درم فربجمشنک و سرطان
بحری از هر یک یک درم و عدد داروها سیزده است بکوبند و
به بیزند و بکار دارند نافع است اندر صفت عزیز دیگر که سود دا
رد تاریکی چشم را و سفیده و خارش جرب را بستانند توتیا و اقلیمیا از هر
مه و شادنج شسته و ساذج هندی و صبر اسقوطری و توبال مس از هر
یک نیم درم فلفل و دار فلفل و نوشادر از هر یکی نیم درم و علک اندرانی و فر
بجمشنک و کف دریا از هر یک دو دانگ و زعفران یک درم و نیم مشک
یک دانگ و عدد داروها پانزده است بکوبند و به بیزند و بکار دارند
و اگر ضعف بینای از گریستن بسیار بود علاجش آنست که
روغن بنفشه و نیلوفر بر سر زند و بازی افکند و بر یکبرها به میر
د و غذا موافق میخورد و اگر ضعیفی بینایی از بس بیماری بود علاجش
آنست که غذاهای موافق خورد و بر چیزهای سبزی نگرد و اندر بو
ستانهای و فیروزه و مانند آن نگرد زیرا که در نگاه کردن بسبزی

روشنائی چشم قوی شود والله اعلم بالصواب کحل از برای سفیدی
چشم زاک دمازو از هر یک جزوی بکوبد و بر سبیل کشد سیاه
گردد و کحلی که در چشم کهن را ببرد و روشنائی بیفزاید سماذج
عدسی و مس سوخته و سنبل و مروارید ناسفته از هر یک یک درم
اقلیمای سیم ده درم صمغ عربی هشت درم کف دریا و افیون پنج
مصری هر یک یک درم و سفیداج جهل و پنج درم این جمله مقسول
کنند و خشک کنند چون سرمه بکار دارد نافعست باب چون شستن
انه چشم بدید آید علاجش استفراغ دا ایارج فیقرای مرکب با شحم
حنظل و قاریقون و افیتمون و غاریقون و حب قوقایا عاقرقرحا دآ
بکار برد و ایارج فیقرا و پلک چشم را آب شور شستن و شب پای
را آب میوه پرورده بر گذشته چشم و بر مژگان می مالد تمت
الکتاب بعون الملک الوهاب بتاریخ بیست و ششم ذالحجه
ذالحجه سنه ۱۰۶۵ بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین در باب
ابله فرنگ الحمد لله رب العالمین والصلواة والسلام علی خیر
خلقه محمد و آله اجمعین اما بعد چون اشارت شریفه والتماس
بعضی

بعضی از اعزه و اخوان سلمهم الله عن الآفات والبلیه در ترتیب
و تالیف مختصری در معالجات آبله فرنگی بود این رساله
رقم یافت بر هفت باب مرتب کرداند وهو الموفق والمعین
فهرست ابواب باب اول در آبله که در وجود پیدا میشود
باب دویم در آبله غیر وجود باب سیم در آبله سفید
باب چهارم در آبله سرخ باب پنجم در ابله زرد باب
ششم در آبله خشک و درد دست و پای باب هفتم در آبله سیاه
باب اول آبله که در وجود پیدا شود وان بر دو جهتست انکه اکر
ابله از کوشت بلند ست در وجود درد نخواهد داشت فاما خارش
بسیار خواهد کرد و زرد آب ترشح خواهد کرد واین نوع آبله را در
عرض سه روز معالجه می توان کرد بدین مرهم کنند ریک درم مصطکی
یکدرم عنذروت یکدرم صبر یک درم سفیده دو درم زنکار دو
درم موم زرده روغن کنجد ده درم واین ده درم واین اجزا
را چنانکه رسم است بر هم ضم کرده بکار برند شفا یابند انشاء
الله تعالی انکه اکر آبله مذکور در کوشت فرو رفته چنانکه نصف
نخود و دردی می شنید از ان خوناب بیرون خواهد آمد و بالکوب

درد بسیار خواهد کرد این نوع آبله را در عرض سه ماه علاج باید
کرد باین مرهم مردار سنگ و سفیداب ارزیز از هر یک دو درم
موم سفید دو مثقال روغن گل پنج درم کافور مقدار دانکی
سفیدهٔ تخم مرغ عدد و این اجزا را چنانکه رسمست بکار برند
اول در شبانه روزی دو مرهم نهند و آخر در هر دو روز یک مرهم
نهند نافع بود و دیگر هر گاه که دیگری ظاهر گردد بجهت فساد خود یا سبب
خلطهٔ صفرا بود یا سبب بلغم شور یا سودای سوخته اگر
مانع نبود اول فصد کنند پس نسبت غلبهٔ هر خلطی مناسب
ان مسهل و دهند بنفشه یک مثقال عناب بیست عدد سپستان
سی عدد آلوی بخارا دو سیر گل سرخ سه درم تخم کاسنی
کوفته دو مثقال برگ گاوزبان سه مثقال عنب الثعلب
دو مثقال برگ سیاوشان دو درم این اجزا را در یک کاسه
آب بجوشانند تا بهفت سیر ماند و صاف کرده ترنجبین سفید
سه سیر حل کرده اختیار فرموده تا سه روز یک روز آسایش کنند
حل کرده اختیار فرموده تا سه روز یک روز آسایش
کنند و روز پنجم پوست هلیلهٔ زرد سه مثقال و هلیلهٔ سیاه
کوفته

کوفته دو مثقال اضافه کرده بجای ترنجبین دو سیر شیرخشت

حل کنند و بیخ اول ریوند چینی مثقال غاریقون سفید نیم مثقال

نیک صلایه کرده هفت حب سازد و فرو برود و بعد از ان جلاب

را بیاشامد نافع باشد و شربتی که بعد از ادویات خورند کلا

ب دو سیر و عرق کاسنی یک سیر و تخم ریحان یک درم و اسبغول

نیز یکدرم قند سفید ده مثقال و مداومت حمام و ترک مجامعت

نافع ترین همه چیزهاست و بعد از مسهل اگر جراحت و جعو

خشک نشود و از ان زیاده شود مرهم زنکار نهند و اجزا او اینست

عنضروت یک درم سفیداب دو درم خون سیاوشان یک درم

یک درم صبر یک درم کندر دریایی یک درم مصطکی یک درم

زنکار دو مثقال موم کافوری دو مثقال روغن بگیرد و این

اجزا را باهم ضرب کرده بکار برند و اگر بینند که در تمام بدن

هجوم کرده و در دست و پا پیدا شده و بیدار خوابی بسیار

می کشد و مدت سه ماه بر مرض مذکور گذشته و دوا نهاد رشر

ل آورده و بعضی خشک شده بدارو کیرد درین دو اجزا این ست

مصطکی سه مثقال کندر سه مثقال اسفیداج سه مثقال

زرف روی

زف روی سه مثقال زنکار چهار مثقال وحنا وپیه نیم من
شرع اجزا را نرم کوفته وبیخته وباروغن پیه ضم کرده دو سیر
روغن گل اضافه کرده بهر دو دست از کتف تاسر پنجه بمالند وببو
شانند تا نیک عرق کند وآب را دریغ ندارند وغذا نخود آب
جرب دهند واز فواکه بهند وانه دهند با قراطه ومقداری آب
سماق وآب گشنیز را در میان دارو غرغره کند تا بان نجوشد وروز
دیگر باز دارو در سپر های بند بمالد وآنهارا پاک کنند وبازه دارو
بمالند وعرق کنند در روز سیم به دستوری که ذکر کرده شد دا
رو بمالد وشب چهارم بحمام ببرند اگر پا مجروح نباشد مقدار
نمک سوده وسبوس را بهم ضم کرده در پای بند دود در گرم خانه
چندان صبر کنند که عرق تنک کند وبعد از ان بگل سر شوی
بشویند ودیگر تخم مرغ چون از حمام بیرون آید جراحتهارا بشما
سته بمالند مدت سه ماه ترک شراب وجماع کنند که پانتر ضرر
او از شراب وجماع عست دماست هم مضر است باب
در آبله که در غیر وجود دبیه اشتو اگر در سر پیه اگر د اول حجا
مت کنند وبعد از ان فصد وتنقیه بدن مسهل عناب دو عدد سبستان
سی عدد

سی عدد بنفشه دو مثقال گاوزبان دو مثقال اسطوخودوس
یک مثقال انجیر زرد پنج عدد مویز طایفی دانه بیرون کرده هشت
عدد این دو چهار را در دو پیاله آب بجوشانند تا چهار دانگ پیاله
بماند ترنجبین شیر خشت سه سیر دران حل کرده و صاف کرده شیر
گرم علی الصباح خورند و یک روز دیگر آسایش کنند و روز
پنجم پوست هلیله سیاه دو مثقال پوست هلیله کابلی دو مثقال
سنای مکی سه مثقال شیر خشت دو سیر و هم بر اجزا جلاب
این اجزا او زیاده سازند و ترنجبین را طرح کنند و شربت
بدستور داروخورد جراحت سر را احتیاج مرهم نیست
الا اگر درد بسیار کند سه روز مرهم کافوری نهند و بعد ازان
زنگار را با جغرات ضم کرده نهند اگر درد بسیار کند و نیک
نشود بدین مرهم مداومت نمایند مصطکی دو درم کندر دو درم حنا
دو درم سیماب دو مثقال زنگار و صبر دو مثقال پیه بز دو سیر
روغن گل نیم سیر اجزا را بدستور بهم ضم کرده بکار برند نافع با
شد و چون مدت صد روز بگذرد و ملاحظه آن کنند که دانه باره
در تنور نهند و بعضی تیجام خشک کرده و بعد ازان اگر درد دست

و یا داشته باشند و ادامها بسیار در زحمت بود شب بروغن
گاو چرب کنند و روز بحمام رود و در بعد دارو نجیل نکنند مگر انکه درد
غالب باشد و ضرورت شود دارو اینست سفیده سه مثقال
زنگار چهار مثقال سیماب پنج مثقال حنا پنج مثقال مصطکی چهار
مثقال کندر چهار مثقال صبر چهار مثقال توتیا چهار مثقال مرمکی
چهار مثقال جند بیدستر دو مثقال صمغ عربی چهار مثقال
زرنباد دو مثقال مردار سنگ سه مثقال پیه بز نیم من اجزا
را بطریقی که دانسته شده بهم ضرب کرده بنه شب بمالند
بهمان ترتیب که تکرار شده و آب سماق و گشنیز را مضمضه
کنند و در همه دارو از مضمضه کردن غافل نباشد باب سیم در
ابله سفید سلیم ترین ابلها آبله سفید است و بد ترین آبله سیاه
بود پس سبز پس سرخ پس زرد و هر گاه که آبله نشان کرد در
بیرون آمدن کندی کند یا خوف فرو شدن بود ده درم بادیان ده عدد
انجیر زرد آب بجوشانند و بپالایند و شراب عناب بدهند و اگر بدین
عمل بیرون نیاید ده روز شراب ورق بخورد و هر شب قی کنند اگر درد
سست و یا غلبه کند فصد کنند و چون دو ماه بگذرد و چهار شربت اختیار
کنند

بشیر و آرد آلو از غنیمت شیر و بعد از آن

کنند و در دارو کردن تعجیل نکنند که این آبله تمام خشک می شود
و این نوع آبله در دست و پا ندارد و بعضی را بعد از خشک شدن
آبله ما بعد از دارو مالیدن تا در دپید اشود و از این جمله قریب بنصد
نفر ملاحظه کرده میشود و اگر از جراحتها در عذاب باشد و مدت
چهار ماه گذشته باشد در دارو در آید و اجزا این است و این را
داروی کوچک نامند مصطکی سه مثقال کندر سه مثقال صبر دو
مثقال زنگار سه مثقال سیماب سه مثقال توتیا سه مثقال
حنا دو مثقال مردار سنگ سه مثقال پنبه بزده سیر اجزا را نرم
سوده و بیخته با روغن ضم کرده در بندها مالند و در داروی
دانهها پیوست چنانچه مذکور شده و بعد از آنکه از حمام
بیرون آید نشاسته مالند در دانهها و چند روز در میان چهار
شربت اختیار ند از شیر آب و عرق و آنچه از انگور حاصل
میشود نخورد و الا که مضر نیست و ترک مجامعت که در دست
و پا بیشتر ازین مضر باشد باب چهارم در آبله سرخ این مقو
زمت که بیشتر از وجود پیدا میشود و از سر و بالا کرب و درد و سیا
میکنند و مثل نخودی بیرون می آید سرخ و محکم و بعضی در بدن

نشان میکنند چنانکه رنگ تغیر میکنند ولیکن دانهٔ بیرون نمی آید
وهمان موضع سرخ میشود و گوب و خارشش بود این نوع از خون
میشود علامتش آنکه بسیار بود علاجش فصد کند چهار مرتبه در
عرض چهار ماه و در میان طهورات آن تلین طبیعت بآب آلو و
تمرهندی و شیر خشت و گلاب و از میوه ها هندوانه خورند
فاما جراحت که اول ظاهر شده باشد با جبرک خواهد آمد و درد
بسیار خواهد داشت در هر موضعی که باشد مرهم که تسکین آن
درد کند مرهم کافوری خواهد بود اگر آن مرهم تسکین ندهد بدین
مرهم مداومت نماید کبرا شجرهٔ مردار سنگ زنگار از هر یک
دو درم موم کافوری نیم سیر روغن یک سیر اجزا را چنانچه ر
سمست بکار برند و اگر تسکین نیاید و مجروح شود و از گو
شت چیزی خورده شود بدین مرهم مداومت نماید بند زراوند
مدحرج دو درم موم سفید نیم سیر روغن گل یک سیر اجزا را نرم
کوفته بهم ضم کرده بکار برند و ملاحظه کنند که گوشت برارد و جراحت
هموار شده بعد ازان بر اجزا زنگار یک مثقال اضافت کنند
تا جراحت خشک کنند اگر درد و سوزش بسیار بود و تحمل نتواند
کرد

کرد مردار سنگ و سفیداج و آب کشنیز واندک روغن گاو بهم ضم
کرده در جراحت مالند تا جراحت مالند تا جراحت اول خشک
شود و آرزو بکند و این جراحت در عرض سه ماه نیک گردد و چون سه
ماه بگذرد و انها بعضی خشک شود به ارو در آیند و اجزا اینست مصطکی
چهار مثقال کند چهار مثقال صبر چهار مثقال توتیا چهار مثقال موم
زرد یک سیر روغن گل دو سیر پنبه بنر پانزده سیر جمله اجزا را بهم
ضم کرده چنانکه مذکور شد بجاله و بجا م بطریقی که ذکر کرده شد بروند
و آداب ترتیب بجای آورد و پرهیز بدستوری که مقرر شده
کنند تا شفا یابد باب پنجم در آبله زرد و عدد او کم است و آبله
آن بنر رگست و درون رطوبت بسیار بود که دو نوبت و سه نوبت بود
از وی جدا کرده و یکساعت در میان باز گره بندد و لیکن اگر صد آبله
باشد یا هزار یکی در رو بکند مگر جراحت وجود و مرهم جراحت وجود در باب
گذشته ذکر کرده شده مگر را ر زیاده از ان نیست مگر آنکه بنا صور
گشته باشد جراحتی در بدن مدت یکسال گذشته باشد و جراحت
کلان شده و چرک و ریم بسیار میرود مرهم رسل نهد اجزا اینست
مردار سنگ
منقل ازرق سه درم اسقی پنج درم جاو شیر دو درم کند ر سه درم

مرداسنگ چهار درم مرمکی دو درم مرزرد دو درم موم دو سیر رو
غن زیت پنج استار زنگار پنج درم زراوند طویل پنج درم اجزا را بسرکه
حل کنند و موم با روغن بگدازد پس بسرشند و بکار دارد نافع باشد
دیگر میتواند بود که در عرض چهار ماه این زرد آبله بتمام خشک
شود و احتیاج به دارو مالیدن نشود و آنچه فقیر دیده است که صد
او نیک شدند قریب نهصد کس بود تا تواند دارو نکنند فاما چون دا
نها بخود خشک شود و بعد از آن خشک شدن دانه می تواند بود
که درد دست و پا پیدا گردد و ازین جمله هزار کسی باشد که بنده دید
ام و آن زمان ملاحظه نمایند که اگر درد بصبر برابر است علاج
نکنند که آن هم بخود دفع میشود والا اگر زیاده از مقدور ست
لازم شود دارو مالیدن و اجزا اینست و این را داروی صغیر گو
یند سیماب چهار مثقال روغن نفط چهار مثقال مصطکی دو و نیم مثقال
کندر دو مثقال روغن گاو دو سیر اجزا را با هم ضرب کنند و نیک صلا
یه کنند و بسته روز هر روز یک بخش را بدست و پا مالد و بر آتش دارند
دو دست بدارو بسیار گشته تا روغن در بدن نشینند و بعد از آن نخود
آب بجزب بخورد و نخود را نیک بپوشانند تا عرق آید و روز چهارم بحمام

رود

رود و می تواند بود که در میان روغن مالیدن درد زیاده شود از ان
متوهم نشود که خاصیت این چنین است فاما دهان بسیار مجروح شده
اگر مضمضه و غرغره را تحصیل کنند و غذا نخود آب خورند و طبیعت
را قبض نگاه دارند و آب هند دانه از وی دریغ ندارد و اگر روغن نقطه
پیدا نشود دانه‌ها بعضی مانده باشد یا بتمام خشک شده باشد همان
نتیجه میدهد اجزا این است و این را کوجک صیغر گویند مرتا دو مثقال مغل ازرق
دو مثقال صبر دو مثقال کندر دو مثقال صمغ دو مثقال مصطکی
دو مثقال زفت رومی دو مثقال زنگار چهار مثقال سیماب پنج مثقال روغن
بابونه یکسیر پیه بزده سیر اجزا را نرم کوفته و بیخته جداجدا گفته شده با روغن
بیامیزد و در دست و پا مالد و تا سه روز عرق بسیار کند و مقرر است
که این ماده بعرق تحلیل میرود و در عرق اهمال نمایند و بطریق مذکور بحمام
روند شفا یابند باب ششم در آبله سیاه یک نوبت ذکر کرده شده در باب
سیم که بدترین آبلهاست آنچه بمعالجه این فقیر حقیر رسیده قریب
دو هزار باشند در عرض چهار سال کم یا بیش از این جمله بیست کس بمرض
آبله سیاه گرفتار بودند پس این جماعت را دارو مالیدن خالی از خطری
نیست زیرا که سوزش درون بسیار میشود و تاب دارو ندارد اگر چه

در حاشیه: گر دوم بیست کس ... و علاج... همان

مرض آبله را در اول مقدمه هندوانه افراطه بابه کرد و علامت این آبله
آنست که اگر هزار دانه باشه همه در گوشت عود داشته باشد علاج
جهة درد و سوزش جراحت مردار سنگ شسته و اسفیداج قلعی
و آب کشنیز و روغن مسکه گاو بهم ضم کرده طلا کنند و این مرض را
مسهل های قوی خورند بر طرف میتوان ساخت اگر نعوذ بالله بر طرف
نشود بعد از یکسال دارو کنند و اجزا اینست و این بر طرف نشود
بعد از یکسال دارو این دارو را مابس نامست زبدة البحر چهار مثقال برند
سفید تراشیده چهار مثقال مرمکی چهار مثقال علق روی هفت مثقال
توتیای غوره شش مثقال خاکستر شب یمانی سه مثقال سیماب شش مثقال
خماده مثقال صبر سقوطری دو مثقال پوست هلیله زرد سه مثقال خون
سیاوشان دو مثقال زراوند مدحرج سه مثقال زنگار چهار مثقال روغن گل
یک مثقال روغن گاو یک مثقال پیه بز نیمن و اجزا را کوفته و بیخته با روغنها
ضم کرده در بند ها و دانهها مالند به سه روز نیک شود که محل خطر است
غذا نخود آب هندوانه نیک نافع است و اگر بجای آن عرق کاسنی خورد و آب
دهند صواب باشد باب هفتم در آبله خشک و درد دست و پای بد
آنکه هر آبله که رو بخشکی آورد درد دست و پا بهم میشود این حال لازم
است

است خامایک آبله دیگر است که از دل خشک بیرون می آید هر یک
برابر ارزنی و ماشی و باز خشک میشود خامابانند گر حتی ادمی را از پای
می اندازد و دست و پا را بیکاری سازد و بدن ضعیف میکند و بیخوا
بی لازم این مرض است و این مرض در استخوان آدمی واقع میشود گا
هی باشد که استخوان بلند میشود و هیچ عضوی بیشتر از زانو در خشکی درد
نمیکنند و گاه باشد که بطول انجامد و مدت یکسال بر دارد و بعضی شرا
ب و عرق اختیار میکنند که درد تسکین شود و دانه بیرون آید آن غلطست
هر گاه که مست شدند تسکین دارد و چون هشیار شدند و ردیلی درد
زیاد میشود و ضرر تمام دارد با نواع زیرا که در مستی بجامعت هم
واقع میشود علامت بی اختیاریست پس ماده مستولی خواهد شد
بطول انجامد و تا تدانند ملاحظه تمام کنند و گاه باشد که در بدن رشتها
واقع شود مثل کرمیون هر یک برابر کف دست باخارش تمام و علا
ج تمام فصد است و بعد از آن مسهل خوردن اگر درد بصبر برابر نیا
شد مقدار سورنجان مصری نرم کوفته و سوده بگلاب حل کنند
اگر بدین تسکین نیاید طلا ضماد کنند تخم پندوانه نیم سیر روغن
گاو یکسیر اجزا را بهم ضم کرده در موضع درد مالد اگر بدین طلا تسکین

تمام ... [illegible]

نشود مدت پنج ماه که نشسته بود بر مرضی برادری صغیر در ابتدا اجزا
اینست سیماب شش مثقال روغن نفط شش مثقال حنا نیم سیر
روغن گاو دو سیر اجزا باهم ضم کرده سه نوبت بر دست و پای مالند و
عرق نیک کنند و روز چهارم بحمام روند که مجربست اگر روغن نفط یافت
نگردد داروی که جلک مالند و اجزا اینست کندر پنج مثقال صبر پنج مثقال
سیماب پنج مثقال زنگار پنج مثقال حنا پنج مثقال پنبه بزده سیر اجزا را نرم
کوفته و بیخته با روغن حل کرده سه نوبت بمالند و نیک بپوشانند تا عرق کند
و روز چهارم بحمام رود و سبوس و نمک بطریقی که در باب اول گفته شد در پا
بندند و چون از دارو بیرون آید پنهد دانه میل کند و از جغرات و شراب و
مجامعت پرهیز کند من بعد اگر باز عود کند هم بدین دستور علاج کند
و اگر بعد از دارو مالیدن به پرهیز لازم دانند تا مدت یکسال بجند و کرمه
والله اعلم بالصواب در خواص پرپر چنین گویند که رسول صلی الله علیه وآله
وسلم بجائی میرفت با اصحاب و در منزلی فرود آمدند در آن وادی ماران
بسیار بودند رسول فرمود که پرپری بیاورند و از تاج پرپر چند پر بر کنند و بر آتش نهادند و
در آن نواحی هر چند مارانی که بودند همه نابود گشتند اگر کسی خواهد که پرپر را بسمل کند
شب دوشنبه باید که سحرگاه برخیزد و غسل پاک کند و دو رکعت نماز بگذارد
در پر

در هر رکعتی فاتحه یکبار و هفت بار این آیه را بخواند که فَفَهَّمْنٰاهٰا سُلَیْمٰانَ وَکُلًّا آتَیْنٰا حُکْماً وَعِلْماً وَسَخَّرْنٰا مَعَ دٰاوُدَ الْجِبٰالَ یُسَبِّحْنَ وَالطَّیْرَ وَکُنّٰا فٰاعِلِینَ و هر چهار قل را بر خواند و بار دیگر این آیه را بر خواند که فَفَتَحْنٰا أَبْوٰابَ السَّمٰاءِ بِمٰاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً و سوره فتح تا آخر بر خواند و سلام باز دهد و سه بار سوره فاتحه بخواند انگاه این افسون بر هدهد خواند یا تحیثا و تمتبثاه شمخیثا آهیا شراهیا ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم و بوقت کشتن تکبیر بگوید بعد از ان خون وی را بزعفران بیامیزد و با غالیه برامیزد و چون خواهد که کسی وی را دوست دارد پاره ازان بجامه آنکس در مالد مراد بر آید و اگر خواهد که سلطانی مطیع او شود هدهد سر هدهد را با خود دارد جمله خلقان مطیع وی شوند اگر کسی زبان هدهد را با خود دارد زبان دشمنان بروی بسته شود اگر کسی تاج هدهد را بر سر بندد از درد سر ایمن گردد اگر کسی چشم راست هدهد را بر گردن کودک بندد هرچه او را بیاموزد یاد گیرد و اگر فراموشی کرده باشد یاد شی آید و در پیش مردم دوست روی باشد اگر کسی چشم هدهد را با خود دارد هر که او را ببیند دوست دارد اگر خواند

هدهد را در چشم کشند موی افزونی سود دارد اگر کسی خواهد که کسی
را از جای دوری بیاورد لب زیرین هدهد را خشک کند و بساید و بامد
اد و سبا نگاه یکبار دود کند و بوقت دود کردن این آیة برخواند
که وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ سه روز بامداد برآید
بفرمان خدای تعالی اگر کسی را سحر کرده باشند و سخن نتواند کرد
گوشت زبان هدهد را بسایند و با عسل بیامیزد چون بخورد سحر زا
یل شود و بسخن آید اگر کسی استخوان هدهد را خشک کند و بزن بدهد
تا بخورد زن را فرزند نشود اگر مغز سر هدهد را بیرون کنند و به
و بهر که بدهد تا بخورد فرمان بردار وی شود ولی آرام وی شود اگر
اگر کسی خواهد که فربه شود استخوان هدهد را بساید و با هلیله زرد
بیامیزد و بخورد فربه شود السلم فصل در صفت ذات الملوک
که افلاطون حکیم جهت اسکندر رومی ساخته بوده پوست هلیله
سیاه و پوست بلیله و پوست آمله از هر یکی سی و شش مثقال سیاه
دانه بیست و چهار مثقال پلپل و زنجبیل از هر یک دوازده مثقال کبابه
شش مثقال مشک فاقله و مشک زمین از هر یک دو مثقال جدا جدا
بکوبد و به بیزد و در هم آمیزد و با ششصد مثقال شکر سفید نیکو در د

یک رویین

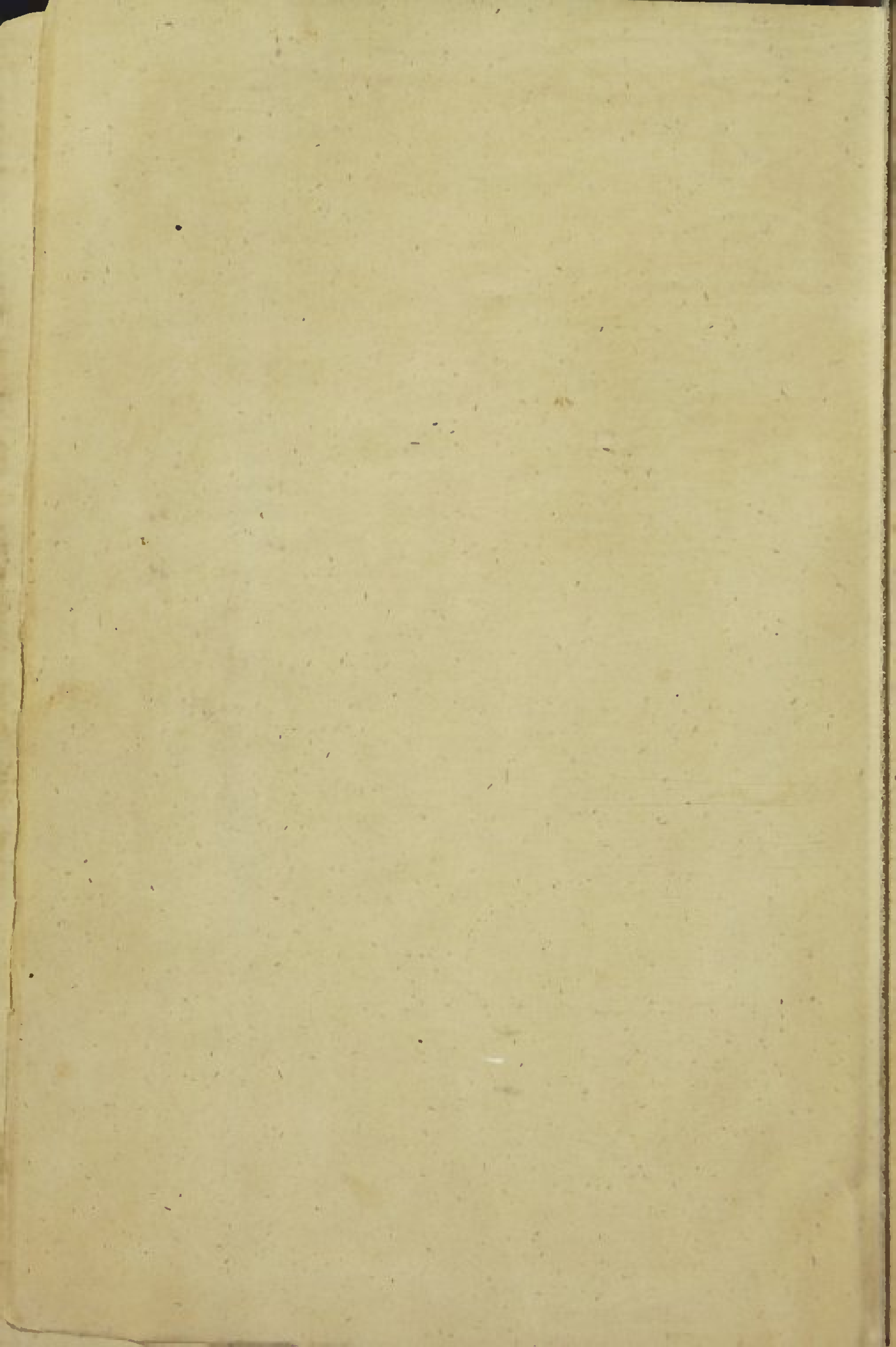
دیگر و بیخ یاسمین اندازد و آتش نرم کند چندانکه شکر بگدازد
و بعده ادویه را که در صدر نوشته شده کوفته و بیخته در دیگ اندازد و
بیامیزد پس در طبقی کند و بعدد روزهای سال سیصد و شصت بند
قه سازد و ناشتا هر روز یکی را بخورد و قدری آب گرم نیز از پس آن بخو
رد و چون بخوردن این ترکیب مداومت نماید خاصیت او اینست که در ماه
اول ظاهر شود موی سفید شده او عادت کند و سیاه شود و آنچه سیاه بود
سفید نشود و در ماه دوم زیادت شود روشنای چشم او چنانچه در روز ستاره
را بیند و در ماه سیم هر چند که سخن گوید بفصاحت گوید و هر عضوی که خلل
یافته باشد راست گردد و در ماه چهارم رگهای او گشاده گردد و گوشت
او سخت شود و بصلاح آید و در ماه پنجم غم و اندیشه بکلی از دل بیرون رود
و عیش او خوش شود و در ماه ششم عقل او زیاده شود و حفظ او افزاید
و در ماه هفتم علت بواسیر و جذام و نقرس بکلی دفع شود و در ماه
هشتم دنبلها و بادها که در تن او بود دفع گردد و در ماه نهم هر چه بشنود یاد
گیرد و سخنهای فراموش شده بیادش آید و در ماه دهم جمله دردها و در
دها از تن او مفارقت کند و در ماه یازدهم درد جنون و جذام و برص نماند
و چندان قوت او را پیدا آید که اگر داشته باشد همه را بیند و در ماه دوازد

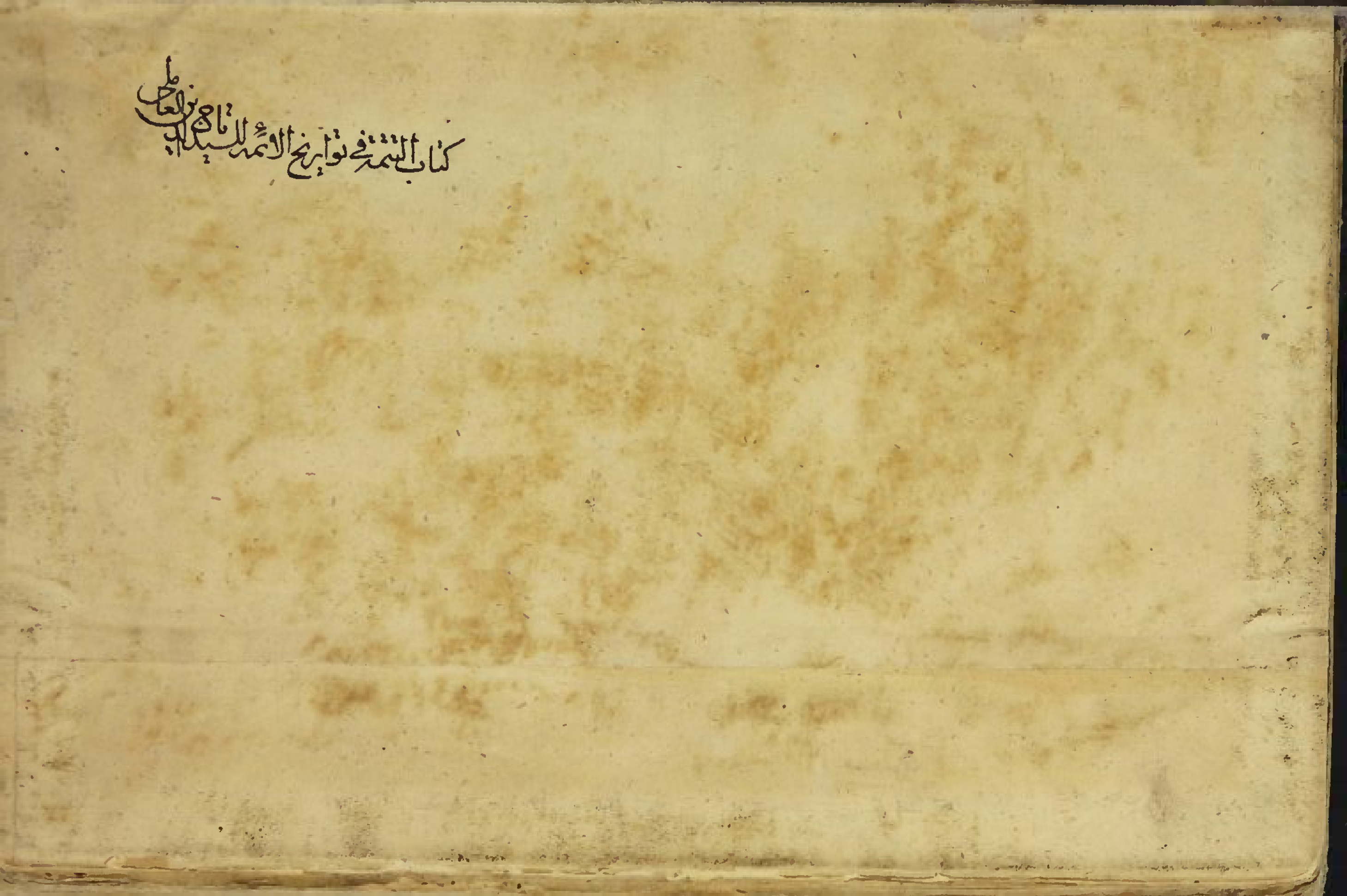
هم روی او چنان افروخته شود ستاره و فایده بسیار دهد اختصار کرده
شد والله اعلم فصل در بیان آنکه اگر خواهی که بلغم را ساکن گردانی
بگیر زنجبیل و کبیده و سلیخه هر سه را خورده بساید و در انگبین کند و هر روز
ازان قدری بخورد بلغم را بکدازد اگر خواهی که طغر صفرا را ساکن کنی سه انار
شیرین و سه انار ترش دانه کند و قدری گلاب در وضم کند و بر بام نهند
تا شب یک ... ر و بر وز آب آنرا بگیرد و سه درم ترنگبین دران آب انار اندازد
و ناشتا بخورد صفرا ساکن شود فصل اگر خواهد که خون را صافی گرداند
بگیر خرمای هندی و آلوی سیاه و بنجد گرمای بگلاب ترکن و شربت سا
زد دو سه روز آنرا بخورد خون صاف شود و علتها یرد فصل اگر خواهی که سو
دا را ساکن گردانی سه روز انگبین را با زعفران بخورد و از ترشی احتراز کند
سودا ساکن شود فصل علتها که از صفرا خیزد درد نیم سر و درد شقیقه و
خشکی دهان و تشنگی و خشکی زبر زبان و زردی روی و تلخی دهان و تاریکی چشم و زر
دی و سفیدی موی بی هنگام و طرفیدن دست و پای و تب لرزه و سستی
اندام و جوشش معده و درشتی زبان و درد سر زود درد بعضی قولنج و در
بعضی ریش مثانه و سوزش قضیب و آب پشت که دشوار زایل شود و
یرقان و گرانی تن و کاهلی این همه از صفرا است فصل در علتها که از بلغم
خیزد

نعیز د تیرشی دهان و آب رفتن از دهان و سفید شدن موی پیوفت
و درد سر و درد معده و درد شکم و قولنج و درد پشت و میان و درد گرده
و درد پای و درد زانو و نغرس و فالج و لقوه و ضعف گرده و سوزش
مثانه و آب سفیدی که از پس آب تاختن آید و لرزیدن دست و پای و
سده جگر و سستی اندام و استسقا و گرانی زبان و کرم کدودانه و کرم دراز و سرفه که
بلغم آرد و آب رفتن از چشم و شب کوری این همه از بلغم بود فصل در
علتهای که از سودا بود شوری دهان و ناخوشی دهان و تاریکی چشم درون
و شب کوری و خواب آشفته دیدن و سوزش معده و اندیشه
بسیار و کلف روی و بهق سیاه و جذام و سبکی دل و درد چشم
که آب ناید و گند دهان و درد معده و فراموشی سخن همه از سوداست
فصل در علتها که از خون بود گرمی و گرانی اندام و خواب بسیار و تیزی
دهان و درد سر که هر روز بود و درد پشت و درد گلو و درد خایه که سرخ بود و
درد سینه و آماس گلو و خناق و دنبل و لحم الزیاد و بواسیر و خون سه
خته که در پای افتد و گرمی دل و درد پشت و درد گوش و دانهای گوناگون که
برآید و درد چشم و سبل و آبله و آماس چشم و گرانی پای از خون بود والله
اعلم باب در دوای آبله فرنگ میر اسحاق روایت میکنند روغن نفط

سفید یکمثقال سیماب ششمثقال شلیته هندی یکمثقال زنکار یکمثقال
آب لیمو یکمثقال این همه را جمع کند و بانکشت سه حصه کند و سه روز سرد
ست و برکهای پای و بر پرهای بینی بمالد اگر نغز نشود بخداوند کتاب
لعنت کند و دیگر پرهیز کند تا چهل روز سرکه نخورد و ماس نخورد و چیز بادنا
ک نخورد و تا چهل روز بهند تنبان نکشاید پی و رای بیرون رفت که خدای تعالی
شفا بخشد دارو کرده تا سه روز بخفتد و دست و پای و تن نشوید و
در وقت دارو کردن سر و دست خود بپوشد و روی خود باز دارد آبله که قبله
مینزند نر است از پایان پیدا میشود و آبله که قبه نزند ماده است او از سر
پیدا میشود داروی و آن ناشنکوته ایستاده ناصور میشود داروی خشک
او استخوان سر آدم و سیماب یکمثقال باسکونه دو مثقال ماینه مثقال اگر
استخوان آدم یافت نشود استخوان ماهی اگر زحمت باشد از آبله که علا
ج او نیا بد باید که پارچه مس بند خلاص یابد بحکم خدا باب
خون سیاوشان پنج مثقال عنزروت پنج مثقال تخم کنجه یک مثقال
جالسو چهار مثقال نتر له بند ماش یکدرم زعفران قدری پنج بنفشه
پنج مثقا بکلاب ضم کند و بشبقه جسباند نتر له بند صبر سقوطری اقافیا
کل ارمنی شاف مامیثا حضض ملکی صمغ عربی از همه برابر کوفته و بیخته

با سفیده





كتاب التتمة في تواريخ الائمة للسيد تاج الدين العاملي

